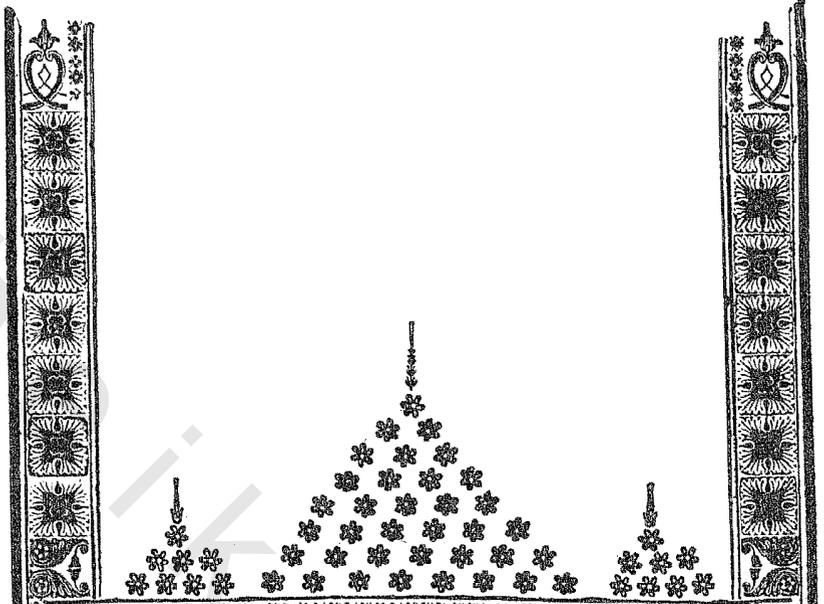


هذه أدوية أن المارقي بالله تعالى سميدي عباد
الرحيم أبي أحمد البرعي في القصائد
الربانية والمدائح النبوية تفع
الله به ورضي عنه
آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(قال الشيخ العارف بالله تعالى رضى الله تعالى عنه من القصائد الربانية)

تحلت لوحدها نية الحسنى أنوار * فدلّت على أن الجود هو العار
 وأغرقت لدا عى الحق كل مرحد * بمقد صدق حينما الجار والدار
 وأبدت معاني ذاته بصرفاته * فلم يحتمل عقول المحبين انكار
 برأى لهم في الغيب جل جلاله * عيانا فلم يدركه سمع وابصار
 معان عقول العقل والعقل ذاهل * وأقباله في برزخ البحث اذار
 اذا هم وهم الفكر ادراك ذاته * تعارض أو هام عليه وأفكار
 وكيف يحيط الكيف ادراك حده * وليس له في الكيف حد ومقدار
 وأين يحسّل الاين منه ولم يكن * مسح الله غير الله عين وآثار
 ولا شئ معلوم ولا الكون كائن * ولا الرزق مقسوم ولا الخلق افطار
 ولا الشمس بالنور المنير مضيئة * ولا القمر السارى ولا النجم سيار
 فأنشأ في ساطانه الارض والسما * ليخلق منها ما يشاء ويختار
 وزين بالكرسى والعرش ملكه * فمن نوره حجب عليه وأستار
 فسبحان من تعنو الوجوه لوحده * ويلقاه رهن الذل من هو جبار
 ومن كل شئ خاضع تحت قهره * تصرفه في الطوع والقهر اقدار
 عظيم همون الاعظمون لعزه * شديد القوى كافى لذى القهر قهار
 لطيف باطن المصنع فضله على * خلائق لا تحصى وذلك اشارة

يرى حركات النمل في ظلم الدجى * ولم يخفف اعلان عليه واسرار
 ويحصى عديد النمل والقطر والحصى * وما اشتملت نجد عذبه وأغوار
 * ووزن جبالكم مثاقيل ذرة * دراهاها وكيل البحر والبهر تيار
 * أضاعت قلوب العارفين بنوره * فباحث بأحوال المحبين أسرار
 وشق على أسماءهم من على اسمه * على الاصل فهو البر والقوم أبرار
 فذاك الذي يلجأ اليه نوكتا * عليه ويعصى وهو بالحلم ستار
 فأدنى الرجا للخلق من باب فضله * لتمحى اسأت وتغفر أوزار
 وضامنة الآمال تسبى مواشيا * الى مزن استغفاره وهو خفا
 * تسبح ذرات الوجود بحمده * ويسجد بالتهظيم نجم وأشجار
 ويبيكى غمام الغيث طوعا لأمره * فتفصل كما يفعل الغيث أزهار
 ومن شق وجه الارض عن معشب الثرى * وتجرى ولا يجسر سوى الله أنهار
 * ومن غردا قمرى شكر الرب * بخاوين بالجمع الأسمى أطيار
 وان نفخت هوج النسيم تعطرت * به خلج الاكوان والكوان معطار
 تبارك رب الملك والمالكوت من * بجائب يرويهن بدو وحضار
 فمانفس للأحسان عودى فرجا * ألت عشارا فابن آدم معشار
 ويأثر قرة الاحباب بالرغم لا الرضا * لعسل بلطف الله نجمة عنا الدار
 فأصبح في الارض العمدة عهدها * فسلام أوطان ولائم أقطار
 وأدرك من ريحانة القلب نظرة * وراها اصوم القلب عهدا وافتار
 الهسى أذقتى برد عفوك وأهدنى * اليك بما مرضتك فالدهر غرار
 وصل حبلى أنسى باجماع احبتي * ففي صرم حبل الانس شمت غدار
 وحن ماء وجهى عن مقام مندة * وحصنه من جوار الطاعة اذا جاروا
 فاني بتقصيرى وفقيرى وفائتى * على أملى من مصر جودك أمتار
 خلعت عذارى واعتدرك سيدى * ولم يبق لى بعد اعتذارى أعتار
 فقل فزت يا عبد الرحيم برحمتى * وطبت ولاخرى ليدك ولاعار
 وأكرم لاجلى من يلينى وأعطنا * من النار أمنا يوم تستعر النار
 وصل عذلى روح الحبيب محمد * حمد المساعى فهو فى الخلق مختار
 وأزواجه والآل والصحب انهم * له ولدين الحق بالحق أنصار *

﴿وقال رضى الله تعالى عنه﴾

لك الحمد حمد استلذبه ذكرا * وان كنت لأحصى ثناء ولاشكرا
 لك الحمد حمد اطيباء لآل السما * وأقطارها والارض والبر والبحرا
 لك الحمد حمد اسرمد بامباركا * يقل مداد البحر عن كتبه حصرا
 لك الحمد تعظيما لوجهك قائما * يحضرك فى انسرافى وفى الضرا

لك الحمد مقرونا بشكرك دائما * لك الحمد في الاولى لك الحمد في الاخرى
 لك الحمد حمد اطيب ما أنت أهله * عسى كل حال يشمل السر والظهور
 لك الحمد موصولا بتفسير حماية * وأنت الهى ما أحق وما أحرى
 لك الحمد إذا الكبرياء ومن يكن * بحمدك ذا شكر فقد أحزنا الشكر
 لك الحمد بعد الان بعد الحاضر * أبغضى الحصى والنبت والزلزل والقطر
 لك الحمد أضعافا مضاعفة على * لطائف ما أحلى لدينا وما أحرى
 لك الحمد ما أولاك بالحمد والثناء * عسى نعم أتبعته انعمت سترى *
 لك الحمد حمد أنت وقتئذ له * وعلمتنا من حمدك النظم والنثر *
 لك الحمد حمد انبغىه وسبيله * اليك لتحمد يد اللطائف والبشرى
 لك الحمد كم قلده تمانن صنعة * وأبدلتنا بالعسر يا صيدى يسرا
 لك الحمد كم من عشرة قد أقلتنا * ومن زلة ألبستنا معها سترا *
 لك الحمد كم خصصتني ورفعني * على نظرائى من بنى زمنى قدرا
 لك الحمد حمد فيه وردى ومشرعى * اذا جابت الآمال فى المسنة العبرا
 لك الحمد حمد انسخ الفقر بالفتى * اذا حزت يام ولى بسد الفتى فقرا
 الهى تغدنى برحمتك التى * وسعت وأوسعت البرايا بارا
 وقترب روح منسك ضعفى وهمنى * على القفر واغفر لى واقبل العذرا
 فانى من تدبير طالح وحليتى * اليك ومن حولى ومن قسوتى أبر
 ومن ماء وجهى عن سؤال مدلة * وعن جورده سلم بزل حلو مر
 ولطف أطمنالى واخترتم فقد * رمتهم بخطوب ما أطاقره الماصرا
 وهم بالقرن الخبير والخير واسع * لديك ولا والله ما عرف فواشرا
 ربوا فى ربا روض التعميم وظله * بغددهم من جودك النعمة الخضر
 ومن محن الدنيا والاخرى تولم * بخير و يسرهم بفضلك اليسرى
 وهبى لهم أسى عليهم مجاهدا * لوجهك وافصح لى بطاعتك العمرا
 وبعد حياقى فى رضاك توفى * تصلى الملائكة اليضاء والسنة الزهرا
 وفى القبر آس وحتى عند وحدتى * فان نزل القبر يستوحش القبرا
 وان ضاق اهل الحشر ذرعا بمؤنف * به الكعب تطلى باليمين وباليسرى
 فقل فزت يا عبد الرحيم برحمتى * ومغفرتى لا تخش بؤسا ولا ضرا
 وأكرم لاجلى من يابنى رحامة * وصحبا وفرج همتنا واغفرا لوزرا
 ولا تبق لى مما نويت عملاقة * ولا حاجة كبرى ولا حاجة صغرى
 وصل على روح الحبيب محمد * حمد المساعى مننتى مضر الجمر
 صلاة وتسليم اعلمه ورحمة * مباركة نعمة تستغرق الدهرا
 وتشمل كل الاصل ما دبت الصبا * وما سرت الركبان فى الليلة الغرا

{وقال رضی اللہ تعالیٰ عنہ }

عسی من حقی اللطف سخيمانه لطف * بعطفه بر قال كريم له عطف
 عسی من لطيف الصنيع نظره رحمة * التي من جفاها الاهل والنحب والالاف
 * عسی فرج يأتي به الله عاجلا * يسره الملهوف اذعه اللف
 * عسی لغريب الدار تدبير رافة * وير من الباري اذ العيش لم يصف
 * عسی فحمة قمرية حمضية * به انتقضى الحاجات والشمل بلطف
 فاني والله كوي الي الله كالذي * رحي نفسه في الجنة موجهها نطفه و
 فن محسن الايام قلبي معذب * ألم يروحي قبل حتم الفنا حتم
 * واني لارضي ما قضى الله لي ولو * عمدت على حرف لازري بي الحرف
 ولم أن حسن الظن في سبدي على * شفا حرف هار فيه نارني الحرف
 ولكن دعوت الله بكشف كربني * فما كربة الاومنه لها كشف
 فكيف بسفت كف لسوء تيردني * فقال لها الكافي الأغلب الكف
 وكم هم صرف الدهر بصرف نابه * على خباء العوث وانصرف الصريف
 * ولم أعصم بالله الا ومدني * من البر طلا في رضاه له وكف
 * واني لمستغن به قري وفاقتي * اليه ومستهقروان كان في ضعف
 وفي الغيب لعبد الضميف نطائف * مهاجفت الاقلام وانطوت الصحف
 فكيف راح روح الله في خلقه وكم * شد قبل أن ترد لناظر الطريف
 بقدره من شدا لهما وبن السما * طرائق فوق الارض فهي لاسقف
 ومن نصب الكرم والعرش واستوى * على العرش والاملاك من حوله حنوا
 * ومن بسط الارض فهي بلطفه * لحي بصي الدنيا وميته بسط طرف
 * وألقى الجبال الشم فيهار واسيا * فليس لهما من قبل موعدها نصف
 وألسهامن سندس الثبت بهجة * من القطر ما صنع يشابهه نصف
 ومختر من نشر الصحاب لواقعا * اذا انتشرت درت سخائبها الوطف
 * وأنشأ من ألفافها كل جنه * بها الاب والريحان والحب والعطف
 ويعلم مسرى كل سار وسارب * وما أعلنوه من خطايا وما أخفوا
 ويحصى الحصى والقطر والنبث في الثرى * والاحقاف عددا قل أو أكثر الحقف
 ويديري ديبب النمل في الليل ان سعت * وان وقفت أمكن السبي والوقف
 ووزن جبال كم مثاقيل ذرة * وكم يل بحجار لا يعيضا نرف
 وكم في غريب الملك والمكوت من * عجائب لا يحصى لا يسرها وصف
 * فسهجانه انهم وهم لذاته * بكفاء وتكيف بلجته الكف
 * ولم تحط الست الجهات بذاته * فأين يكون الابن والقل والخلف
 * الهسى أقلني عشرتي وتواصني * بعقوفان النسائبات لها عنف

خلعت عذارى ثم جئتكم عامدا * بعدرى فان لم تعف عني فمن بعدفو
 وأنت غيباني عند كل ملامة * وكهفي اذا لم يبق بين الوري كهف
 فكم صاحب رافقتي ليكون لي * رفيقا فافضي وهو بادي الجفا خلف
 وما شئت من قوم أعد صديقهم * اذا استنصروا زالوا وان وزوا خوفوا
 طباع ذئاب في ثياب جميلة * بصائرهم عمى قلوبهم غلف *
 تلوح عليهم للنفاق دلائل * وبالخلق بيد والزيف والذهب الصرف
 غل سیدی ما عشت بيني وبينهم * بجولك حتى يخضع الفرد والالف
 وأعل مقامی وانصب اسمی بحفظهم * لتصرف كل اسم يحسب له الصرف
 لأنك معروف ومنك عوارفی * اذا استنكر المعروف وانقطع العرف
 وأثبت بنور العلم والحلم منك لي * سعادة حظ ما مثبتها حذف
 وأيد بحرف الكاف والنون محي * ليسبق لي من كل صالحة حرف *
 وقيل فزت يا عبد الرحيم برحمة * وهنفرة يوم الملائك يصطفوا
 وأكرم لاجلي من يليني واظننا * من النار أمان يوم كل له ضعف
 وصل على روح الحبيب محمد * صلاة علاها النور وانتشر العرف
 وأزواجه والال والحب ما اذنت * أراك الحمى وانساب بالابل الزحف

{ وقال رضي الله تعالى عنه }

مقبل العائرين أبل عثاري * وخذلي من بني زهني بشاري
 * وجهاتي بعافية ووعفو * من الامراض والاعمال الطواري
 فنعوم الملقم استوفى زهيمي * ومقدم أم مدم لفتح نار *
 اذاب حماؤها الحمى ودظي * واست من الحديد ولا الحجار
 فبا فسرنا بلان اجرفي * بهسر علاك من نان ودار
 ولا تسمت في الأعداء وانظر * الى برحمة نظر راختمار
 فقد هتمكروا حامي وعاندوني * على نعم تدر على ديارى
 وان تضرري وعناى منهم * نظير تذلي لك وافتقاري
 فان يخدروا سوقهم اتجاري * ففضلك سوق ارباح التجار
 وان يك عقتني محي وجاري * بخودك بالذي أرجوه جاري
 وانى بعث حين عرفت دهرى * خياري بني الزمان بلاخياري
 لانهم ذئاب في ثياب * فيسالي من شرار في شرار *
 فكم لهم شووه بغير نار * وعرض مزقوه بلاشعار
 وكم نصموا العداوة في تكيد * فكادوا يهدون به جنداري
 فهل لك يا بني اللطف لطف * يعود على احسانى واصطباري
 فأنت بينتها سبها شادا * تزين جورها شهب سوارى

ومهدت الاراضي من محمود * وغسور أو عمار أو قمار
 وهضرت البحار السبع تجرى * بها الافلاك من غادوساري
 وانشأت السحاب والاسحاب * وأذريت الريح ولاذري
 جعلت الشمس خلف المذرتسي * كسبي الليل في طرف النهار
 وتعلم كل خائنه وتدرى * ديب التل في ظلم المجارى
 وتسلق في الهواء الطير بسطا * وقبضاني رواح وابتكار
 وتكفل كل وحش في البراري * وتوزق كل حوت في البحار
 وكم من نعمة غدت البرايا * براها من محل الخلق باري
 * كرم منم بر روف * هتسيل العائرين من العنار
 الهسي عاقى وأصح جسمي * وصل واقبل برحمتك اعتذاري
 وطهر قاسي وتنش قاسي * بأوار السكينة والوقار
 وان كرت مسئلي في كل * ألي كرم يفيض بلا انحصار
 فحمت يدى أطفال صغار * فهمني للاطفال الصغار
 اجاهد فيك محسبا عليهم * وأبذل فيك جهدي واقداري
 وتيسر الامور عليك ذوني * ففسر حهم عسري باليسار
 ومن علي يوم الكتب تقرا * وتطلي بالاميين وباليسار
 وعاف أبا السعود أخض صحبي * من الجرح الذي يصلى بنار
 وكن لدخيل علمه طيبا * بلانار والاسول انظمار
 فانك ان لطف به تعافى * وعاد باطف صنعك وهو باري
 وقل عبد الرحيم ومن يليه * من الجن العظيمة في جوارى
 وحصل على النسي وتابعيه * وعسترته الخمار بني الخمار
 فمدح محمد شرفي وعزى * وجاهي في العشار واقفحاري

{ وقال في الاستدلال على الحق تعالى }

كل شيء منكم عليكم دليل * وضع الحسق واستبان السبيل
 أحدث الخلق بين كاف وثون * من يكون المراد حين يقول
 من أقام السماء سقفا ربيعا * يرجع الطرف عنه وهو كليل
 ودحا الارض فهي بحر زوبر * ووعسور مجهولة وسهول
 وحيال منسفة شامخات * وعيون معسنة وسبول *
 ورياح تهب في كل جتو * وسحاب يسقي الجهات ثقيل
 ورياش بكم وشمس ويدر * ونجوم طوالع وأقول *
 حكمة تاهت البصائر فيها * واعتراها دون الذهول ذهول
 فالسماوات السبع والعرش والكر * سي والحجب ذكرها التهليل

وجميع الوجوه يستجيب شكرا * لمبدأ الوجود جعل الخليل
 جسدا الطير في الهواء يحيى السموات في الماء فهو كاف كتميل
 من مدي النقا أخير قدسهم * قصرت عن مدى هلا العتيل
 حيث لم يشتمل عليه مكان * يحتويه أو غداوة وأصيل
 من له الملك والمرك عبيده * وله العسر والعسر يزول
 كل شئ سواه يقضى ويسلي * وهو حي سبحانه لا يزول
 ألفت بره السرايا فهم في * رحمة ظلها عليهم ظليل
 سبدي أنت مقصدي وغردي * أنت حسبي وأنت نعم الوكيل
 أحي قلبى موت تسمى وصلنى * وأنتى إن الكريم بديل
 وأجرني من كل خطب حليل * قبل قول الوشاة صبر جميل
 وافقدني برحمة وأقلني * من عشارى فانتى مستقيل
 كيف يظما قلنى وعفوك بحر * زاخو طافح عريض طويل *
 رب صفافان ذنبى كبير * واصطبارى على العذاب قليل
 لا تراخى عبد الرحيم بقول * أو يفصل وأنت بر وصول
 فهو بر حور صال عنه وعن ذى * رحم هم فروعه والأصول
 كلهم حائفون منك فآمن * خوفهم إن ألم هول مهول
 والرجائك والرضامك فضلا * ولك الأمن والعطاء الجزيل
 وعلى المصطفى النبي صلاة * أحمد الماشى نعم الرسول
 وعلى الآله ما سرى برق نجد * أوتنى فى الأصل عمن يعمل

(وقال رضى الله تعالى عنه فى الإتهال الى الله تعالى)

قتب بانضموع ونادربك يا هو * ان الكريم يجيب من ناداه
 واطلب بطاعته رضاه فلم يزل * بالجوذرى طالمين رضاه
 واسأله مسألة وفضلا انه * مسو طمان لسائله يداه
 واقصده منة فلما الاله فكل من * بر حوه من قطع الية كفاه
 شملت لظائقه الخلائق كلوا * سأل الخلائق كافل الأهو
 * فمزىها وزلمها وغنمها * وفقيرها لا يرتجون سواه
 ملك قد ين له المسلوك ويتجى * يوم القيامة فقرهم بعناه
 هو أول هو آخر هو ظاهر * هو باطن ليس العيون تراه
 حخته أسرار الجلال فدونه * تغف الظنون وتخرس الأفواه
 صمد بلا كفاء ولا كيفية * أبدأنا النظر والاشباه
 شهدت غرائب صنعته بوجوده * لولاه ما شهدت به لولاه
 واليه أذعن العقول فأمنت * بالغيب تؤثر حجبها آياه

سبحان من صفت الرجوه لوجهه * وله عبود أو جسده وجماله
 طوعا وكرها طوعا طوعا طوعا * فله علمها الطوع والاكراه
 سئل عنه ذرات الوجود فانها * تدعوه فعبودا لها رباة
 ما كان يعبده من اله غيره * والكل تحت القهر وهو اله
 الذي يعبدهم صنعهم من نطفة * بشرا سويا حصل من سواه
 ونبي السموات العلى والعرش والشكر بى تم عدل الجميع علاه
 ودحا بسط الارض فسر شاهنتها * بالاسما والنبات حلاه
 تجري الرياح على اختلاف هبوبها * عن اذنه والفلك والامواه
 رب رحيم مشفق متعطف * لا يفتنى بالخصر ما اعطاه
 منكم نسمة اولى وكم من كربة * اجلى وكم من مبتلى عاقاه
 فاذا بليت كربة او كربة * فادع الاله وقل مر بما يادو
 لا يحسن الظن الجليل به يرى * سوا ولا راجيه خاب رجاه
 وحليمه سبحانه بهى فلم * يجمل على عبد عصى مولاه
 ياتيه معتذرا فيقبل عنده * كما ويقفر عنه وخطاه
 يا ذا الجلال وذا الجلال وذا الكرم * يا منعهما عسى الانام نداه
 يا من هو المبروق يا المبروق يا * شوناه يا رياه يا مولاه
 لى صاحب يشكو الدين فقضها * عنه ويلفه الذى سواه
 واقبل توسلنا بفضل محمد * وعين له وجهه ليدلك وجهه
 واشهد عسا عبد الرحيم برحمته * ان الجواد قد قصم عن عراه
 وائله فى دنياه كل كرامة * وقسه الذى يخشاها فى احواله
 واذقه برد رضاك عنه فلم ينجب * من كان عينك بالزخات رعاه
 واقنع بحولك حاسديه وكن له * حرما من المكروه واحم حياه
 واغفر ذنوب اصوله وفسر وعه * وصحابه وجمع من آخاه
 ما لى اذا ضاقت وجوهه من اهاهى * احد اذ ذير كنه الاوه
 ثم الصلاة على النبي تحفه * وتعم بالخيرات من والاوه
 ما صاح فى عذب العذيب مفرد * اولاح برق الارقين سنه

(وقال رضى الله تعالى عنه فى الحق سبحانه وتعالى)

لك الحمد كما تستوجب الحمد دائما * على كل حال جسد فان لداث
 وسهائلك اللهم تسبيح شاكر * لمعرفتك المعروف باذا المراحم
 فكلم لك من سر على كل خاطى * وكم لك من بر على كل ظالم
 وجودك موجود وفضلك فائض * وانت الذى ترجى لكشف العظام
 وبابك مفتوح لكل مؤمن * وبرك منسوح لكل مصارم

فينا تلقى الاصباح والحب والنوى * ويقاسم الارزاق بين العوالم
 ويا كافل الخيتان في ملح بحرهما * ومؤنس في الآفاق وحش البهائم
 ويأصصى الاوراق والذبت والحصى * ويرمل التسلاعدا وقطر الغمام
 اليك توسلتنا بك اغفر ذنوبنا * وخفف عن العاصين نقل المقالم
 وحبب الينا الحق واعصم قلوبنا * من الزبغ والاهواء يا خير عاصم
 ودمر أعادتنا بساطنا بك الذي * أذل وأقنى ككلمات وغاشم
 ومن علمنا يوم بنشكك الغطا * بسطر خطا يانا ومحج الجواطم
 وصل على خير السرايا نبينا * محمد المبعوث صفوة آدم

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

* اليه به سبحانه أتوسل * وأرجو الذى يرجى لده وأسأل
 وأحسن قصدى فى خضوعى وذلتى * له وعليه وحده أتوكل
 وأحسب آمانى الى فضلك جوده * وأنزل حاجتى بمن ليس ينجس
 * فسبحانه من أول هو آخر * وسبحانه من آخر هو أول *
 وسبحان من تعزى لوجهه * وهن كل ذى عز له يتدال
 ومن هو فرد لا نظير له ولا * شبيه ولا مثل به يتمثل *
 ومن كلت الافهام عن وصف ذاته * فليس له فى الكيف والابن مدخل
 تكفل فضلالا وجوبا برزقه * على الخلق فهو الرزاق أنت كفل
 ولم يأخذ العبد المسىء بدينه * ولا كنهه يرجى لامر ويمهل
 حلیم عظیم راحم متكرم * رؤف رحيم واهب منقول
 جواد مجيد مشفق متعطف * جليل جميل منعم متفضل
 له الراسيات الشم تهبط خشية * وتشق عن ماء يسج ويخضل
 وانشا من لاشئ سبحانه واسلا * يسج فيها رعدها ويهلل
 وأحيانوا حى الارض من بعد موتها * بمنسجم غيث من السحب يحمل
 وأجوى بلا نفخ رياحا لواقعا * تسير بلا شخص يحاط ويعقل
 فسبحان مجرى الرياح فى كل موضع * لتبلغ كل العالمين وتشمل
 على أنه فى عز سلطانه يرى * ويسمع منا ما نجد ونهزل
 يحيط بما تخفى الضمائر علمه * ويدرى ديب الليل والليل أيل
 ويحصى عديد القطر والامل والحصى * وما هو أدنى منه عدا أو أكمل
 ويعلم ما قدر الجبال ووزنها * مشاقيل ذر أو أخفف وأنقل
 حنانك يا من فضله الجم فائض * ومن جوده الموجود للخلق يشمل
 وياغا فسر الزلات وهى عظيمة * ويا نافعنا التسدير ما شاء يفعل

ويا فائق الاصباح والخب والنوى * ويا باعث الاشباح في الحشر تقبل
 أجب دعوتي يا سيدي واقض حاجتي * سر ريمافشان العبد يدعوي ويجعل
 فسا حاجتي الآتي قد عانتها * وان عظمت عندي فعمدك تسهل
 قول ابن يحيى الشارقي مجيها * وأبلغه في الدارين ما هو بأهل
 وأسبل عليه الستر من كل نسكة * فسترك مسدول على الخلق مسبل
 وأكرمته بالقرآن واجعله حجة * له شافعا اذلاش فاعه تقبل
 فيما طول ما يتلو ويرجو بضاعه * مضاعفة يوم الجز ليس تحمل
 ولأطفه وارحم من يابسه رحمة * ومحبافان البعض لبعض يحمل
 أجرحهم من الدنيا ومن نكباتها * وجازهم يوم العشار تعطل
 وقائلها وأغفر خطاياهم انه * أسير بانقال الذنوب مكبل
 أناك ولا قلب سليم مطهر * ولا عمل ترضى به كان يفعل
 ولا يرتجى من عند غيرك رحمة * ولا ينتفى فضلا لمن يتفضل
 بلي جاء مسكينا مقرا بذنبه * ذنوب وأوزار على الظهر تحمل
 فحقق رطبي فسك يا غاية المني * فانت لمن يردوك حصن مؤمل
 وقل أنت يا عبد الرحيم رحمتي * خلقت ومن بعينك فهو مجمل
 سأعترف بكم في محرجودى كرامة * وأومنكم يوم المراضع تدهل
 وان فحقت جنات عدن لداخل * فقل يا عمادى هذه الجنة ادخلوا
 بخمرك ياذا الكبرياء مؤمل * وحبيلك للراحين بالخمر يوصل
 وصل وسلم كل لحظة ناظر * على أحمد ما حن رعد مجد مجمل
 صلاة تحمى كى الشمس نور ورفعة * وتغضض أزهار الرياض وتغسل
 تخص حبيب الزائرين وتبشئى * على آل ادهم أعز وأفضل

(وقال رضى الله عنه هذه القصيدة وهى ربانته ونسوية وصفية يذكر فيها مشايخ العرابي
 من أهل الخرقه على ترتيب الأجازة نعم الله بالجميع آمين)

لكل خطب مهم حسبي الله * أرجوه الأمن مما كنت أخشاه
 وأسستغث به في كل نائبة * وما صلاذى في الدارين الا هو
 ذوالمن والمجد والفضل العظيم ومن * بدعوه سائله ربه ربه
 له المواهب والآلاء والمثل السلى * على الذى لا يحيط الوهم عليه
 القادر الأمر الناهى المدبر لا * برضى لنا الكفر والاعمان برضاه
 من لا يقال بحال عنه كيف ولا * لفضله ككم تعالى ربنا الله
 ولا يغيره مر الدهور ولا * كرم العصور ولا الاحداث تغشاه
 ولا يعبر عنه بالحلول ولا * بالانتقال دنا أو شط حاشاه
 أنشأ العوالم أعلا ما بقدرته * وأغرق الكل منهم بحر نعماه

وأوجد الخلق باري الخلق من عدم * على محبة خير الخلق لولاه
 محمد من زكمت شمس الوجود به * وطاب من ثمرات الكون حوافه
 سر النبيين محيي الدين ذوشرف * طابت ذوائبه فرحاً ومنشاه
 فرد الجلالة فرد الجود البسه * تاج الجلالة من الخلق أهديه
 أعشاه خلقة نور فيه أو دعها * جبريل وهو يذن الله أعشاه
 فأشرق الكون من أنوارهم * وطاب ربه لطاب ربه *
 * لله خيفة أنوار تداولها * أئمة لهم التمكين والنجاة
 سر تشفع من سر الغيوب فما * زالت بصائر أهل الحق برعاه
 ما بين جبريل والظهر ابن أمية * إلى الإمام علي كان مسراه
 وفي الحسين وفي جمل الحسين وزير * من العابدن رحيم القلب أواه
 وباقر العلم قائمهمون جعفره * وكاظم العظم موسى من كوساه
 أبي علي الرضا ساهي الفخار وكم * مستقبل السر من ماض تلقاه
 أئمة من بني الزهراء لهم شرف * هم خمسة خيم لهم فيهم وزهراه
 هم عرفوا الشيخ معروف الخاكرخ * أدنوه قبل يري وهو أدناه
 سار السري على آثار سيرتهم * إلى الجنيب محمد احين آخاه
 أبي الجنيب إلى الشلي نورهدى * هداية الخلق طرا ثم ألقاه
 إلى المحدث عبد الواحد القمر الساري فأودعه مصباح ديناه
 أعني أبا الفرج الهادي فخص به * أبا سعيد كذلك الفرد عقباة
 ومنه في الشيخ عبد القادر اتبعه * طلائع الفضل نوراً في عيابه
 كالشمس تسفر من أقصى مطالعها * حسنا وكالمدرملة العين مرآه
 وكالقمم اذا استطرت كرها * وكالصبا خلفنا ان رقي مهاده
 من آل فاطمة الزهراء ذوشرف * أتى به الدهر فردا عن مثناه
 على جلالته انوار هيبته * كالسيف ان راق حستانا حده
 نفرا جيلان دون القائلين به * اذ غاية الشرف الاعلى قصارة
 أتى من السر في الحداد نورهدى * هداة وهو لفرد العصر أداه
 محمد ذي النسب المسكي ان ابى * بكر فذلك سر الله آناه
 إلى ابنة الشيخ عبد الواحد اتصلت * أسبابه فأبو عثمان مولاه
 إلى أبي بكر الأشاهي من عمر * إلى أخيه علي نجم عيابه
 وصارم الدين ابراهيم صنوهما * أحده في ذراع سنوية عيابه
 الناصبي شهاب الدين سيدنا * شمس لدين الهادي طابت عيابه
 الماخضنا الحوضي المتقي شرفاً * في رتبة نال منها ما قلناه
 أغشى العراقي من أنوارهم بحته * سر العنانية منه حسين والآه

* فليزل عر الفاروق مرتقيا * الى جناب عزيز عز زمراه
 * اولئك الزهر ارباب النكال فما * يزال مسمعه فهم ومراه
 * اهل الولاية والفر الذين لهم * خرينف على الجوزاء اذناه
 * السائر الى عين الحقيقة في * اهتدى السبيل واسناد واسماه
 * ما يبرح الفضل منهم بل لهم و بهم * معاده ابدا فهم وممدهاه
 * الوارثين رسول الله سيرتهم * فكلهم بمد في الهدي اشياه
 * وكل خلائي لا يصفون غيرهم * في تخرج خرقتنا تاهوا وماناهوا
 * عنى بجباه اولئك القوم يعصركى * مهين انا ارحوه واخشاه
 * * فلي صحائف بالاوزار قلمت * واختلي من كتابي حين القاه
 * ضلت بالجهل عن قصد السبيل ومن * يفضل عنه فان النار ماواه
 * وكتب مولاي عيدا قد خطت وما * عيس وخطايا الاصفح محواه
 * يارائد الحى بالجرع اسائل هل * رأت صوب الحيا الوهمى حياه
 * وهل تري من اغصان الارالته * لتسمة الريح وارتاحت خوامه
 * * بالله سلم على الوادى وجريته * وما حواه مصلاة ومسعاه
 * كم يدعى حب اهل المروتين مهى * من لاتصدق في الحب دعواه
 * * وكم فواجده من وحدي ليشهني * من ليس تسعده بالدمع عيناه
 * احدثي محبتهم عنهم وابجدهما * واصعب المذهب العذرى افعاه
 * وكيف اكرمهم ايشهدان به * دمع يسيل وقليب بين اخشاه
 * * مالي اذا ذكروا جوعا ذى سلم * ارضفت من دمعي المهرق اغلاه
 * ذكرى حبيبا بارض الشام يشقه * قلبي على بسد دار ماواه
 * * طبيعة من طبايع النفس خامسة * على على خطرات القلب ذكراه
 * * محبة رسول الله ادخرها * لسوم اسئل عن ذنبي فاجراه
 * * حسفت طمعي واملت فدى كرم * تلقا من قيسل ان تلقاه بشراه
 * * محمد سببه السادات من وطئت * محب العلى ليللة المعراج نعلاه
 * مهذب الخلق والاخلاق بمسخته * ينديك عن حسنه عنوان حسناه
 * * ومساها ما زلت عين ولا سمعت * ولانه نطقت في الكون افواه
 * كل الملايك والارسل الكرام على * فص الجلالة شكل وهو معناه
 * * راحي وراحته روى انت انت فما * اذ ذكرك في قلبي واحلاه
 * * ياسيدي يا رسول الله خديدي * في كل هول من الاحوال القاه
 * يا عدي بانحائي في الخراب اذا * ضاق الخناق لقلب جيل بلواه
 * * ان سكان زارك قوم لم ازرهم * فان عندك عاقته خطاياهم
 * * والنفوا وسع عن تقصير من قندت * به الذنوب فلم تخضع مطاياهم

وكلامك راجون الشفاعة من * هوى أظنه أو وحسب أضغناه
 فامع جواهر مدح فيك خبرها * خبر إذا ما ج بحر الشعر أملاه
 * مهاجرية أفترت كما تمها * عن نعمت مدح ثناها لاثناها
 فارحم مؤلفها عبد الرحيم وكن * حماه من همم دنياه وأخراه
 والحمد لله حمدا لا ينقضها له * وحسبي الله اذ لرب الا هو
 وبعد زاكى صلاة ثم ناوية * على جلالة من قد طاب مشواه
 * موصولة بسلام الله دائما * تؤتبه من نسيان المسك اذ كاه
 وتشمل الآكل والخبث الكرام ومن * رعسى الوفاء له حقما وأرعاه
 * ملاح نور على أرجاء قبته * وما تيممت الزواره غنناه *

{وله رضى الله تعالى عنه هذه الايات من عمل بما فيها جمع الله له خير}
 {الدارين وكفاه شرهما}

جوامع الخبير في الدارين تابعة * لطاعة الله فالزم طاعة الله
 والشراعية في ترك طاعته * فاخضع ذملا لعز الأمر الناها
 وكيف يأمن في الدارين شرهما * من لم يكن طائعا للأمر الناها
 كم من حقير فقهير ذى مراقبة * أحفظ في الخير من ذى المال والجاه
 هل في كتاب مضى أو سنة سلفت * عز بعد على عصيانه لاهى
 فاسلك سبيل كتاب الله ممثلا * وسنة الملة الزهرا نعماهى

{وله أيضا رضى الله تعالى عنه}

مالي مع الله في الدارين من سبب * الا الشهادة أخفيها وأيديها
 وسبيلة الى عند الله خالصة * عن كل من لا يؤذيها أو ذيها
 تجارة أشتر بها غير بائرة * تضاعف الرمح أضعا فالشاريها
 دلالة المصطفى والله بائعها * ممن يحب وحبير بل مناديهما

{وله رضى الله تعالى عنه في الحق سبحانه وتعالى}

أغيب وذو الطائف لا يغيب * وأرجوه رضاء لا يخيب
 وأسأله السلامة من زمان * بليت به نوائبه تشيب
 وأنزل حاجتي في كل حال * الى من تطه من به القلوب
 ولا أرجو سواه اذا دهاني * زمان الجور والجار المريب
 فكلم الله من تدير أمر * طوته عن المشاهدة الغيوب
 وكفى الغيب من تيسر عسر * ومن تفرج نائبة تنوب
 ومن كرم ومن لطف خفي * ومن فرج نزول به الكروب
 ومالي غير باب الله باب * ولا مولى سواه ولا حبيب

هكريم منهم بر لطيف * جيل السترلاداعى مجيب
 حللم لا يعاجل بالخطايا * رحيم غم رحمته يصوب
 فناملك الملوكة أقل عثاري * فاني عنك أنأتى الذنوب
 وأمرضني الهوى لهوان حظي * وليكن ليس غيرك لي طبيب
 وعاندني الزمان وقل صبري * وضاق بعدك البلد الرحيب
 فأمن روعتي واكتب حسودي * يعادلي الصداقة وهو ذيب
 وعد الثائبات الى عدوي * فان الثائبات لهان يروب
 وأنسى بأولادي وأهلي * فقد يستوحش الرجل الغريب
 ولي شهن بأطفال صغار * أكاد إذا ذكرتهم سم أدوب
 ولكني نبذت زمام أمري * لمن تدبيره فيه عجيب *
 هو الرحمن حولي واعتصامي * به واليه مبتهلا أنيب
 الهى أمت تعلم كيف حالي * فهل ياسيدي فرج قريب
 وكمتعلق بخفي عنادا * وأنت على سريرة رقيب
 وحافر حفرة لي هار فيها * وسهم البقي يدرك من يصيب
 ومتمنع القوي مستضعفني * قصمت قواه عنى يا حبيب
 وذى عصبية بالكرسي * الى سعي به يوم عصيب *
 فيا ديان يوم الدين فرج * هموما في الفؤاد لها ديب
 وصل حبلى بحبل رضاك وانظر * الى وتب على عسى أتوب
 وراع حمايتي وقول نصري * وشدة عراى ان عرت الخطوب
 وأفن عداى واقرب نجم حظي * بسعد ما طالعه غروب
 * وألمني لذكرك طول عمري * فان بذكرك الدنيا تطيب
 وقل عبد الرحيم ومن يليه * لهم في ريف رأفتنا نصيب
 فظني فيك ياسندي جميل * ومرعى ذود أمانى خصيب
 وصل على النبي وآله ما * ترنم في الأراك العندليب

﴿ وما وجد له رضى الله تعالى عنه من القصائد النبوية هذه ﴾

بجميعه خطر الحامد يعظم * وعقد تيجان العقود تنظم
 وله الشفاعة والمقام الأعظم * يوم القلوب لدى الخناجر كظم
 ﴿ فضمة صلوا عليه وسلموا ﴾
 قمر تفرد بالسكالم كاله * وحوى المحاسن حسنه وجماله
 وتناول الكرم العريض نواله * وحوى المفاخر نغره المتقدم
 ﴿ فضمة صلوا عليه وسلموا ﴾
 والله ما ذراً الآله ولا برا * بشر أو لامل كما كاهدى الورى

فعلية صلى الله ما قل جرى * وحسبنا الذي نوره المتيسر
(فحقيقه صلوا عليه وسلموا)

طاعت على الافاق شمس وجوده * بانظر عوارضه ونوره
الافلق ترعى ريفاً فنة وجوده * كراما وجزائنا لا يهضم
(فحقيقه صلوا عليه وسلموا)

سور الباقى من حروف ثمانية * ومحامد الاسماء من اسمائه
فالرسل تحشر تحت ظيل لوائه * يوم العاد ويسخير الحجر
(فحقيقه صلوا عليه وسلموا)

والكون مبهج بهاء بيانه * وبجيم نجدة وفاء ووفائه
قاسر سيرته وسنن سنائه * شرف بطول وعزوه لا ينضم
(فحقيقه صلوا عليه وسلموا)

البحر محقر بطلامة قدره * والجم يقصر عن مراتب قدره
ما أسعد المتلذذين بذكره * في يوم تعرض للعظام جهنم
(فحقيقه صلوا عليه وسلموا)

دهشته اخطار النسوة في حوا * فأبى خديجة باهتسا قهسيرا
خسكت خديجة لابن نوفل ماجرى * من شأن احمد اذا عدت تستفهم
(فحقيقه صلوا عليه وسلموا)

قالت اناه السبع في المتبد * برسالة اقرأ يا ميم ربك وابشد
فأجاب است بقارى من مولدى * فثنى عليه اقرأ وربك الأكرم
(فحقيقه صلوا عليه وسلموا)

قال ابن نوفل ذاك يؤثر عن نبي * ينشأه كك المقام يثرب
سيفوم بين ممدق ومكذب * وستكثر القنبي ونسفات الدم
(فحقيقه صلوا عليه وسلموا)

هذى علامته وهذائمه * والوقت في الكتب القديمة وقته
ولو اتى ادركته لاطعه * وخدمته مع من يتابع ويخدم
(فحقيقه صلوا عليه وسلموا)

قالت له قتيبي يكون ظهوره * وبأى شئ تستقيم أموره
قال الملائكة الكرام طهيره * والبيض ترجف والقنبا تحطم
(فحقيقه صلوا عليه وسلموا)

وعلى تمام الاربعة سنين * شمس النبوة للنبي المرسل
بكارم الاخلاق والشرف الهلى * فسناه ينصفى البلاد ويتهم
(فحقيقه صلوا عليه وسلموا)

ومن العلاءة يوم يبعث مرسلًا * لم يبق من بحر ولا مدبر ولا
نجم ولا شجر ولا وحش الفسلا * الا يصلى مفهها ويسلم

(فبجته صلوا عليه وسلموا)

فعلية صلى الله كل عشية * وضعى وحياه بكل تحية
تهمدى لخيرا نطق خبر هدية * وتعززه وتجله وتكرم

(فبجته صلوا عليه وسلموا)

طمس الضلال بنور حق بين * ودعا العباد الى السبيل الاحسن
ولربما صدم الطغاة فبنتى * والقوم صرعى والمغانم تقسم

(فبجته صلوا عليه وسلموا)

سبقت نبوته وادم طينة * بوجوده وسر وجوده مجموعته
فيها المناسب والاصول مصونة * وقمر يش أرحام لديه ومحرم

(فبجته صلوا عليه وسلموا)

وقبائل الانصار خيل جهاده * وولاية نصر جده الله وحلاله
وردوا الردى في الله وفق مراده * وغدا واوراحوا وهو راض عنهم

(فبجته صلوا عليه وسلموا)

طوبى لعبد زار شمشد طيبة * وجلابنورا قلب ظلمة غيبة
يدنو ويبتدى السلام بهيئة * ويمس ترب المشاشي ويلتم

(فبجته صلوا عليه وسلموا)

قبر يحط الوزر مسخ ترابه * وينال زائر عظمه سيم ثوابه
لم لا وصر المرسلين ثوبه * قرا الحماد والرف الأرحم

(فبجته صلوا عليه وسلموا)

هطلت اعزته السحاب وظلمت * وكذا الريح بنصر أجد أرسلت
وعليه سبقت الغزال واقبات * تشكو كناطق العضو وهو سيم

(فبجته صلوا عليه وسلموا)

والندي فاض كفيض خريمته * والسهم عن شمسها معينه
والجندع أفهم شوقه بجنيته * ويكفه صم الحصى تتكلم

(فبجته صلوا عليه وسلموا)

وقر يش اذ عزم الرحيل مهاجرا * ملأ المسالك راصدا ومشاجرا
فضى لحاجته ولم يحاجرا * والقوم يقضى والبصائر تؤم

(فبجته صلوا عليه وسلموا)

نثر التراب على رؤس الحسد * وسرى وقد وقفوا له بالمرصد
قولوا لا عمى العين مغلول اليد * أنفس الشقى بنفض أهدم مرغ

(فهيته صلوا عليه وسلموا)

لما رأى القارئين متوجها * فرقت وراءه قسوس زاخر بها
وبنت عليه العنكبوت بنسبها * وبيضها صفحت الحمام الخوم

(فهيته صلوا عليه وسلموا)

ملأت محاسنه الزمان فأفرغت * شعرا له داية في الجهات وأبعت
وتسلوت ثمراتها وتنوعت * فالشكل في بركاته يتنعم

(فهيته صلوا عليه وسلموا)

سرت البراق له اوجب نية * وإشارة في الغيب رياسية
وسرى الخبيب بصير ومداينة * طاب المسير بها وطاب المقدم

(فهيته صلوا عليه وسلموا)

من بعد ما قد جاز سدره منتهى * وحبيبه جبريل في السير انتهى
نحرف بموطئ نسله خيب اليها * فالنور يسطع والبشارت تقدم

(فهيته صلوا عليه وسلموا)

والارض تبهج والسموات الهلي * وغروس مكة بالكرامة تخلي
والعرش بالضيف البريل قد امتلا * كراما وضيف الاكرم من مكرم

(فهيته صلوا عليه وسلموا)

سبقت عنانته لستبي عنانية * فرقى الى ذي العرش ابعذ غانية
ورأى من الآيات أكبر آية * عظمت وأدها الكتاب المحكم

(فهيته صلوا عليه وسلموا)

فلسان حال القرب يتف مرحبا * بقسوم محترم الجانب المحمي
سنتي محمدا ما حق وأوجيا * بخلاف من يعطى سواك ويحرم

(فهيته صلوا عليه وسلموا)

سل تعطى ما من ليس ينطق عن هوى * وأقد وأرشد بالهداية من غوى
فلك القنسية والوسيلة واللوا * والحوض وهو الكوز الملتطم

(فهيته صلوا عليه وسلموا)

فاشرب شراب الانس كان كفايتي * وسلاف سالف عصمتي وهديتني
وانظر بعيني عنائي ووقايتي * وأسدكم بما ترضى فأنت محم

(فهيته صلوا عليه وسلموا)

شرفت قدرك في وضدك أحقر * ورفعت ذكرك حيث أذكر تذكر
فهديك أوية الولاية تنشر * ونعمرك الوحي المنزل يقسم

(فهيته صلوا عليه وسلموا)

ولت الشفاعة أحرزت لتناها * وعليك كل المرسلين أخالها

فبهتت مهتزا وقت أنا لها * جاهى وحبل وسبلى لا يصرم
 ﴿فهمته صلوا عليه وسلموا﴾
 يا خير مبعوث لا كرم أمة * أنت المثل عند كل ملة
 فأعطف على عبد الرحيم برحمة * ففعمام فضلك فيضه متعجبم
 ﴿فهمته صلوا عليه وسلموا﴾
 فأنض به وعن يلبسه بحباية * وصهارة ونسابة وقسراية
 واجمل لدعوته القبول اجابة * فجهاه وجهك يستغاث ويرحم
 ﴿فهمته صلوا عليه وسلموا﴾
 وابن الوهب أحب سميلك أحدا * وأغنه في الدارين بأعلم الهدى
 واجمع بنبيه ومن يلوذ به غدا * فلا أنت حصن السبي وملزم
 ﴿فهمته صلوا عليه وسلموا﴾
 وعليك صلي ذوالجلال وسما * وهدى وزكى وارتضى وترحما
 ما غردت ورق الحمام في الحى * وسرى على عذب العذيب نسيم
 ﴿فهمته صلوا عليه وسلموا﴾
 وعلى صحابة الكرام الأتقيا * أهل الدانة والامانة والحيا
 وكذا السلام عليهم وعليك يا * نور على الأفاق لا يتكتم
 ﴿فهمته صلوا عليه وسلموا﴾

﴿وله أيضا رحمه الله تعالى في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم﴾

أمن تذكر أهل النان والبان * أم من تبدل جبيران بجيران
 جعلت دمك وقفا في صحابه * يفيض في الجسد هتاناً بهتان
 حالى عكاك اشتاق التسميم فلو * هب التسميم لحمانى وأحبا فى
 انى اذا غرد القمري فى سحر * بنى الاراكة أسهاني وألمهاني
 وكلما لاح برق النور مبتسما * فى النور سرك أمهاني وأشعاني
 وقفت فى الحى بعد الطاعين فلن * أرى سوى الوحش أو آثار غيران
 بادنبة عليها البسوى فهو ضنها * عصبا وعفرا بقضبان وكشبان
 وطالما كنت مصطفا ومرتبى * وحيث ما لب أخوانى ونجلانى
 فكلم أحسن حينئذنا كلات على * نجد وتجدنى بالدمع أجفانى
 لا والذي نهب الأجمال راسية * فرد البقاء وكل غيره فانى
 ما طال ليلى وليلى فى العوير ولا * أوهى فزادى هوى نهم ونعمانى
 الا شفت خبير النلق من مضر * مولى القريتين قحطان وعدنان
 هداية الله فى الدنيا وخبرته * من خلقه فهو هادى كل حيران
 والله ما جلت أثنى ولا وضعت * كئل أحمد من قاص ولادانى

مهذب شرف الله الوجود به * وخصه بدلالات وبرهان
 في أمة كان هاديها وليس لها * الأعبادة أصنام وأوثان
 سر السرارة لب اللب من مضر * مستغرق الفضل فردماله ثاني
 حاجي الحى سيد السادات أشجع من * في الله جاهد في سر وعلان
 لم يسبق للشرك عرونا يطعمه ثن به * ولا نصبر الذي نفي وعدوان
 وأصبحت ملة الاسلام ظاهرة * بالحق فالتناس في أمن وإيمان
 وبذل النبي رشدا والعتلال هدى * في الأرض والدين فردا به ديان
 آياته العسر في التوراة ينهيه * وفي زبور وأنجيل وفرقان
 كم أشهر تنابه من قبل مجيئه * فينا بشار أخبار ورهبان
 مني تجلت لنا أنوار مولده * من الجاز الى بصرى وكنعان
 تتابعت منه آيات الظهور فما * محمود ناز وما شفق بايون
 ومجربات بعد الزل لو كتبت * لم يحصها ما سيجان وحيدان
 يا صاح ان خفت في الأيام نائمة * من ظالم قاهر أوجور سلطان
 ولم تجسد في الورى حلاله كرم * برحى نذاه ولا شفيع عن الجاني
 فاستجب من سبع الخصماء في يده * واقصد كرم السجيا بطلاق العاني
 محمد سيد الكونين والثقلين * والفرقة من محم وعمران
 وقل بفضل نبيك فجميعه فانما * السمدان الحمد ان الرفيعان
 وثق بجبل شهيد الدار تلوهما * شيخ الكرامة عثمان بن عفان
 ثم ابلغ الغاية تقصوى أو حسن * وابناه أيضا وعاه الكريمان
 أمة زين الله الوجود بهم * عسر مهتدة أبناء غيران
 لا غمروا ولا حلووني من تفضلهم * سلمان بينهم من بعد سلمان
 أو شرفوا قدر مدحى وهو شمتهم * أو بشروني بالحسنى كحسان
 الحمد لله هم ركنى وهم عضدى * وهم نجافى وهم روحى وريحافى
 يا سيدي يا رسول الله يا أمى * يا مؤثلى يا ملاذى يوم يلقانى
 هبتى بجاهلك ما قدمت من زليل * جودا ورجح بفضل منك ميزانى
 واسمع دعائى واكشف ما يساورنى * من الخلوب ونفس كل أحرانى
 فأنت أقرب من فرجى عواطفه * عندى وان بعدت دارى وأوطانى
 وفك يا ابن خليل الله يوم غمد * أود من سوء زلاتى وعصيانى
 نوالك أنبم يطوئني وينشرني * بالمكرمات وعين اللطف ترعاني
 وجاه وجهك ينجيني ويمننى * من نبي ذى حسد أو شامت شانى
 انى دعوتك من نياتى برع * فأنت أوسع من يدعوه ذوشان
 وأستعينك يا فرد الجلال على * دهر يحاول به الزبح خسرانى

فأعطف

فأعطف حنانا على عبد الرحيم ومن * يلمه في الناس من يحب واخوان
وامنع حماي وأكرمني وصل نسي * برحمة وكرامات وغفران
لا تعد عينك عنى بالرعاية في * نفسي وسرى ومن في الله والاني
وبعد صلي عليك الله ما اعتقت * ريح الصبا عذبات الاثل والبان
وعم صبيك والآل الكرام بسنا * تحبته نفسه تسدي كل رضوان
وجاد أرضا حوتك الفيت منسجدا * يا منتهى صفى حسن واحسان

{ وقال رضى الله تعالى عنه متفرقا في السابعة }

من انفس ثناها * بعدد اعين بناها * أهلهما في زرد * وشواها وراها
ككلمة الاح برق * من جياذ شهاها * فبكت استفادت * راحة في بكها
وترات بفسد * روضة ومياها * ود يارا لمثلي * فاح مسكنا تراها
وزمانا ايضا في * راحة ولو اها * ليت لي رعت في * بعدد ما من رعاها
وتدانت بحسب * ليس بهوى سواها * يا خليلي عوجا * لي أشاهد رباها
وأقبل ترانا * عطرا من شذاها * وأحيى مغاني * ربيع لي شفاها
* وتراني أدنى * موضع من ضباها * فساها تراني * مرة وأراها
ان راحي وروحي * حيث يحوي حماها * وأما في قلبي * قبلة من لهاها
بهمة الحسن كم من * عاكف في قباها * بردوا عن حشاها * بحسوا شي رداها
وأمر والي يح تهدي * نعمة من صباها * فسمتها النوادي * واشتات غمراها
ما لنفسي مهن * عند خطب عناها * غير شري نبي * في المعالي تناهي
سماه ساد من في * أرضه وسماها * هاشمي سماه * من قريش ذراها
فاق أهل المال * وعلا من علاها * من سبي خلفه في * طلب الفخر تراها
تقصر الرسل طرا * عنه وجهها وجها * ومنازا وهديا * وعلا وانتباها
فدله مجربات * بحرها لا يضاها * ان سبع المثاني * فيه يا من تلاها
ومقامات صدق * لا يداني مداها * سدرة المنتهى في * منتهى منتهاها
وكذا القاب حيث * ما بنادي الالهة * سدي هالدرا * فبك حال حلاها
ومعاني حروف * لاتصنع من رواها * وتجارا مدح * رابع من شراها
ملك عبد الرحيم العظيم * بر جو جزاها * يا شفيع البرايا * في غدمن لظاها
كن لنفسي مهينا * أن هوت في هواها * وأكفها حر نار * جرف هار شفاها
وارعها في جنان * دانبان جناها * وصلاة يحيي * خاتم الرسل طه
وتعشى رياضها * حلها وارضاها

{ وقال رضى الله تعالى عنه مدحه صلى الله عليه وسلم }

يا صاحب القبر المقيم بيثرب * يا منتهى أملي وغاية مطلبي
يا من به في النائمات توسلي * واليه من كل الخواص مهربني

يأمن نرجيه لكشف عظمة * وحل عقد ملتو متصعب
 يأمن بوجود على الوجود بأنهم * خضر نعم عوم صوب الصيب
 يأمن من في الخائفين وغيبهم * ويريههم في كل عام محذب
 يأمن الدنيا وعصمة أهلها * وأمان كل مشرق ومغرب
 يأمن تؤمل منه كل كرامة * وتلذذ في حرم الجناب الاغلب
 يأمن تناديه في ميمعنا على * بعد المسافة مع أقرب أقرب
 يأمن هو البرائق المتبقى * سر السرارة طيب من طيب
 يأمن سرى من مكة لأحمد الس * قصى على ظهر البراق المنجب
 يأمن تلقته ملائكة السما * بخطاب أهلا بالحبوب ومرحب
 يأمن قباها في فوق سدرة منتهى * لعناية تسبقت وحق موجب
 يأمن يحن العرش والكرسي إذ * نودي تقرب فاق كل مقرب
 أن كان رؤيتك الرفعة في العلا * منصوبة فالقول فعل تهب
 الحب ترفع والجهات أنيسة * والحمى يمشاه نور الحمى
 وإن حال الوصف يهتف قائلا * يا نازلا يجنا بنا كالأجنبي
 سل بأحمد تعطوا دع تهب وقل * تسمع غداة الحشر وادن تقرب
 ولك الوسيلة والفضيلة فأفقر * بشفاة تخلص كل معذب
 والرسيل تحت لواء عزك في مقام * الحمد ذي الخوض التي المشرب
 ولقد بعثت لامة أميسة * نورا على الأكون غير محبوب
 رأيت الفضائل منك في حل وفي * طفل ومقبل الشباب وأشب
 لما تلوت الوحي مجتزة لهم * سمعوا فين مصدق ومكذب
 وأقت فيهم مندر أو مشرا * بتططف وتلطف ونادب
 وعوا وصموا واعتدوا فرغظهم * بالسيف برعف والعتاق الشرب
 فأجاب دعوتك الذي في صوته * وقسر أجابه خائف مترب
 وانقاد ممنوع القياد مدلا * من بعد دعوتك همر متقلب
 فعلى منار الدين حين منته * ورفعتهم وقرنتهم بالكوكب
 فالحمد لله القرآن شريفة * والله رب وابن أمينة نبي
 والحق متضح السبيل بأحمد * والذهب الاسلام أشرف مذهب
 يا سيدي اني رجوتك ناصرا * من جودهم رضا من متقلب
 وجعلت مدحى فيك يا علم الهدى * سببا وأنت وسيلة التسبب
 فأقل عشار عبيدك الداعي الذي * يرجوك اذرا حيلك غير محبب
 واكتب له ولو الله براءة * من حنار جهنم المتسلب
 واقع بحولك مبغض به وكل من * يؤذيه من مترد متصعب

وأبوزهر عبد الرحيم كرامة الدارين خير خزانة نظم معسرب
 واستفيع له وإن ياله وقم بهم * في كل حال يا شفيع المذنب
 وعليك صلى ذوالجلال أتم ما * صلى وسلم يا رفيع المنصب
 وعلى حمايتك الكرام وآلك السلام أهل الفضل كل مهذب
 ما عردت ورق الحمام وما انتفت * عذب البشام يحي بروح الأرنب

(وقال فيه صلى الله عليه وسلم)

يارب صل على النبي المجتبي * ما عردت في الأيكة ساجدة الربا
 يارب صل على النبي وآله * ما اهتزت الأتلات من نفس الصبا
 يارب صل على النبي وآله * ملاح برق في الأباطح أوخبا
 يارب صل على النبي وآله * ما أمت الزوار تحسوك يثربا
 يارب صل على النبي وآله * ما قال ذو كرم لنفسه من رحبا
 يارب صل على النبي وآله * ما كوكب في الجوق قابل كوكبا
 يارب صل على الذي أدنيت به * من قاب قوسين الجناب الأقربا
 * بالله يا متلذذين بقدره * صلوا عليه فما أحق وأوجبا
 صلوا على المختار فهو شفيعكم * في يوم يبعث كل ظل أشيا
 صلوا على من طالته شرامه * والجنوع حن له وأفضعت الظبا
 صلوا على من تدخلون بحماه * دار السلام وتبلمنون المطبا
 صلوا عليه وصلوا وترحموا * وردوا به حوض الكرامة مشربا
 صلى وسلم ذوالجلال عليك يا * من نور طلعت منه يشق الغمها
 صلى وسلم ذوالجلال عليك ما * أحلاك ذكوا في القلوب وأعدبا
 صلى وسلم ذوالجلال عليك ما * أوفاك للتذمين وأحسبا
 صلى وسلم ذوالجلال عليك ما * أزكاك في الرسل الكرام وأطمبا
 صلى وسلم ذوالجلال عليك من * عبد الرحيم توسلا وتقبربا

(وقال فيه صلى الله عليه وسلم)

كلفتكم نفاض دمي دسوعا * وبنت سمير من هجر الهجوعا
 رحلت من ذات ذلك البين عني * فها أنا بعدكم أبعكي الروعا
 وما لي لا أروع على طول * أطلت بأهلها وبها الولوعا
 وفي يوم الربوع سأبت عفتي * بقصد لا رعى الله الرجوعا
 وكنت أحت أن أخفي غرابي * فبأي الذمع إلا أن يذيعا
 فكيف بها ثم برسوا وصلا * ولم ينكحن الزمان له مطيعا
 لقد علم الفریق بأن مثلي * إذا ذكر الفراق لديه ريعا
 يطول وراههم ظمئى وجوعى * لفقده الأهل لا ظما وجوعا

ويفرغ شعوه من قلبي فن لي * اذا لم يرجعوا قلبا بزوعا *
عسى زمن يعود بأهل ودي * فيأتى الانس انسا ناهلوعا *
ولو كان الهوى العذرى عدلا * لتقلدني بزور تم صفيعا *
أصهباني دعوا عبرات حفتي * تجسد بدرافطية فالبعيما *
فان بها نبيا هاشميا * شكورا صابرا براخشوعا *
وقوما جاهدوا في الله حتى * سقموا أعداءه السم النقيعا *
أسودتفترق الهجاء منهم * اذا بسوا دماءهم دروعا *
وان نهضت كتبتهم لحي * ككثير الجمع فرقت الجوعا *
بكل فتى يخوض الهول سعيا * الى الضرب المبرح لاجزوعا *
فكم حلت عتاق الخيل منهم * أسودتدمش الاسد الشجيعا *
وكم شجرت لهم فوق الوادي * رماح تمنع الطير الوقوعا *
وبيض في سماء النقع بيض * ترى اشوسها فيها طلوعا *
اذا اشتعل الظباء ماظننا * متون الخطبات لها شعوعا *
انصد صدعوا من العزى شعوبا * كما صدعوا من التقوى صدوعا *
رمت بهم الصوافن كل نعر * كأن لها به مرعى مريعا *
فككم غرطني وبقي عليهم * فبات مجدل الغير انجيعا *
وذى نظره سعي حتى رأهم * نخر لهول هينتهم صريعا *
اذا سلوا سموف الهند ظلت * رؤس المشركين لها ركوعا *
مدحت أولئك الملا افتخارا * فصار بلدهم زمي ربيعا *
فصلى ذوالجلال على نبي الهدى وعلى صحابته جميعا *
به وبهم علت رتبى لاني * طويت على وداهم الصلوعا *
قرنت بهم ذل وحسبي * لهم فوجدتهم حصننا مضيحا *
كافتهم من الحن اللواتي * تشيب خطوطها الطفل الرضيعا *
مدحتك يا رسول الله فخرا * وتشرقا ولم أكن البديعا *
أستعلوت عن سبع طباق * يؤمركا بك الركن الرقيعا *
وشرفك المهيم بالتداني * فأصبح كل ذي شرف وضيحا *
وخصك بالشفاحة يوم تنو * وجود الخلق للباري خضوعا *
وأنت أحق من برجي بصيرا * لنايبة ومن يدعي سميعا *
أيا مولاي ضاع العمر جهلا * ولست أرى لفائتته رجوعا *
تخذ بيدي وجد بالعبويان * اذا ناديت به لي سر ريعا *
وقل عبد الرحيم غدار قبي * وما يخشى رقيقك أن يضيحا *
وعدم بما تخصصني صحابي * وحاشيتي وأصلي والفروعا *

رجونا جاه وجهك من ذنوب * فقال تجوز الجبل الضليعا
وما قدر الذنوب وأنت نور * خلقت لكل ذي ذنب شفيعا
وكيف يضيق ذرعك من مرج * نذاك الجم والجاه الوسيما
عليك صلاقريل ما توت * نجوم الغرب تنتظر الطلوعا

(وقال فيه صلى الله عليه وسلم)

دخل الغرام لصب دمه * حيران توجده الذكرى وتعدمه
فاقنع له به سلاقات علقن به * لو اطلعت عليها كنت ترجمه
عدلته حين لم تنظر بناظره * ولا عملت الذي في الحب بعلمه
وذقت كأس الهوى العذرى ما هجعت * عينك في جنح ليل جن مظلمه
ولا نيت عنان الشوق عن طلل * بال عفت يسد الأنواء أرسمه
ما الحب الا تقوم يعرفون به * قدم ما رسوا الحب حتى كان مهظمه
عدنا به عندهم عذب وظلمته * نور ومغرمه بالراء هتفه
كلفت نفسك أن تقوما ترهم * والشيء صب على من ليس يحكمه
انى أورى لغيرى حين يسألنى * بذكر زنب عن ليلى فأوهمه
وطالما سمعت وهنا بدي سلم * ورثته يحتم شكواها فأفهمه
وتنتهى نسمات العور حاكمه * عسلم الفريق فأدوى ما ترجمه
يا من أذاب فؤادى في محبته * لو نمت داويت قلما أنت مسقمة
سقى الخيام بع صب سار منه الى * شعب المربحات هاجى المزن يوهمه
وبات يرفض من سفع الخزام الى * وادي أدام وما والى يلمسه
يسوقه الرعد فى تلك البطاح الى * أم القرى والرياح البشر تقدمه
وكلما كف أوكت ركائبه * ناداه بالرحب وسعاه وزمزمه
لما لب على البطحاء عارضه * على المسدنة برق وراق ميسمه
سقى الرياض التى من روضها طلعت * طلائع الدين حتى قام قيمه
حدث النبوة مضروب سرادقها * والنور لا يستطبع الليل يكتمه
والشمس تستطع من خلف الجازوفى * ذلك الجاز أعز المكون أكرمه
محمد سيد السادات من مضر * سرايبين محى الدين مكرمه
فرد الجلالة فرد الجود مكرمه * فرد الوجود أبر القلب أرحمه
نورا لم يدي جوهر التوحيد بدرهما * الحمد واصفة بالسدر يظلمه
من نور ذى العرش معنا وصورته * ومنشئ النور من نور مجسمه
ومودع السر فى ذات النبوة من * عسلم وحسن واحسان بقسمه
فذلك من ثمرات المكون أطيب ما * حاد الوجود به أعلاه أعلمه
قارات مثله عين ولا سمعت * أذن كاحمد أين الاين تعلمه

أمست مولده الاضنام ناكسة * على الرأس وذاق الحسرى محرمه
 وأصحت سبل التوحيد والخصه * والكفر يندبه بالويل مآتمه
 والارض تبهج من نور ابن أمية * والسبق تقهى نور الجور أسهمه
 وان يرقم لاستراق السمع مسترقى * فتمسده صادر الارجاء برحمته
 ان ابن عبد منان من جلالته * شمس لافق الهدى والرمل أنجمه
 العدل سيرته والفضل شيمته * والرعب يقدمه والنصر يخدمه
 أقام بالسيف نهج الحق معتدلاً * سهل المقاصد يهدى من يهيه
 وكلما طال ركن الشرك منتهياً * في الزيف قام رسول الله بهدمه
 سارت الى المهد الاقصى ركائبه * يرفقه مبرج الامراء ومجده
 والشوق يهتف يا جبريل رجبه * في النور ذلك مرماه وسلامه
 والعرش يهتز من تعظيمه طرباً * اذ شرف العرش والكرسى مقدمه
 والحق سبحانه في عرشه عزته * من قاب قوسين أو أدنى بكلمه
 فكذلك هنالك من خلفه شرف * لمن شدد القوي وحياً بعلمه
 حتى اذا جاء بال تنزيل مجترة * يجمع الشرائع والاحكام تحكيمه
 هانت صفات عظيم القريتين وما * يأتبه جهل أنى جهل ويترعه
 حال السماء غير حال الشمس لو علوا * بل أهل مكة في طغيانهم عهوا
 فاصدع بأمرك يا ابن الشم من مضر * فقد بعثت لاهل الشرك ترغبه
 لك الجبيل من الذكر الجبيل ومن * كل اسم حودت عظيم الجود أعظمه
 يا أيها الآمل الراجى ليهنك ما * ترجوه ذا كعبه الراجى وهو سمه
 قبرا تشاهد نوراً حين تبصره * عيني وأنشق مسكاجين أمته
 كم أستثيب رفاقاً في زيارته * عني وما كل صب القلب مضره
 وكم يصاغفه من لا يدى يده * ولا فى عند تقبيل الثرى فيه
 متى أناديه من قرب وأنشده * قصيدة فيه أمسلاها خويده
 مهاجرة افترت ككلماتها * عن نور در لسان الحلال ينظمه
 كم يأمل الروضة الفراء ذو شغف * يربح والزينة والاقدار تحرمه
 مستعد يا مجيب الزائرين على * دهر تنكك رب الالهال مجتمه
 فقم به يدك يا شمس الكمال وكن * حماد من كل خطب مره طعمه
 وارع الكريم اذا ضاق الخناق به * ماخاب من أنت في الدارين ملازمه
 يا سيد العرب العسراء معذرة * لتنادم القلب لا يفتنى تدممه
 أنظف ظهرى بأوزار وحنك لا * قلب سليم ولا شئ أقدمه
 يا صاحب الوحي والتنزيل لطفك لى * لازلت تعفو عن الجاني وتكرمه
 وهالك جوهر آياتك افتخرت * جاءت بخطأ سير الذنب يرقه

فانهض بقائلها عبد الرحيم ومن * يلبه ان هم صرف الدهر يد همسه
 واجعله منك برأى العين مرجحة * اذا لم به من ليس بوجه *
 وان دعا فاجبه واحسم جانبه * ياخير من دفنت في القاع أعظاه
 فسكر من أنت في الدارين ناصره * لم تستطع محسن الايام تهضمه
 عليك من مسلمات الله اكملها * يا ماجدا عمت الدارين أنعمه
 يندى عبير او مسك صوب عارضها * ويبدأ الذكر ذكرها او يختتمه
 ما ربح الربح أغصان الازالك وما * جابت على أبرق الخنان حومه
 وينتني فيسم الآل حانبه * بكل عارض فضل فاض مجبمه

{ وقال فيه أيضا عليه الصلاة والسلام }

السيب صل ماله من راقى * أم مبتلى بحمل الاشواق
 أم لحظة سمقت عليه فأمرضت * احشاهه بمريضة الاحداق
 شغلته ذات الخال وهي خلية * فتى تلاقى بعض ماهي لاقى
 لولا بدور في اندور كرائس * ماهام ذو شجن بذات نطاق
 تجرى الخطوب فأمر على الفتى * من يوم بين بعد يوم تلاقى
 ياساقى العشاق راح صبابة * أدرا الصبابة واسقى ياساقى
 ودع المطى اذا مررت بذي النقا * نسكى الرسوم ولو بقدر فواق
 ان كنت لم تذق الغرام فانتى * مثل بكأس الغرام دهاق
 ما كنت أعرف ما الصبابة والبكا * لولا فسراقى خريدة معتاق

{ هذه الاربعة أبيات العلم فيها أنها ليست من كلام المهاجرى وإنما استحسنها
 بعض الناس فطلب من المهاجرى أن يجعل لها أولاً وآخرألق هذه القصيدة
 يدح نهاره ولله صلى الله عليه وسلم وهي هذه }

ودعتها والدهع بقطر بيننا * وكذلك كل هودع مشتاق
 شغلت بنشيف الدموع عينها * وشمالها مشغولة بعناق
 لو أن مالك عالم بحسوى الموى * ومجمله من أكسد العشاق
 ما عذب العشاق الاياهوى * ولو استغاثوا غا ثمهم بفراق
 والى حبيب الزائر بن محمد * طربت حداة العيس بالاعناق
 يهدمهم فى الليل نور جلاله * كالشمس طالعة على الاضفاق
 لم يبق منهم الا هو اجر والسرى * والشوق غير بقية الارماق
 يا حسرتاه على زمان عاقنى * عنه وسارا حبسى ورفاقى
 نزوا على الكرم العريض بماجد * نغماته كالغيث فى الاغداق
 حيث الغيث المستغاث المرجى * علم النبوة صفوة الخلاق
 ذوا الحسن والاحسان سرايمى والسرايمى * لعان حاوى الخلق والاخلاق

حاوى الحماة كامل الضمير في * فسمع وضر فأنج الاعلاق
 باقى الموالى والعالى منه في * العالين صلوا حتى ومرمداق
 فاذا سميت فأعند وحمد * واذا كتبت فقسام الارزاق
 العاقب الماخي الضلالة بالهدى * ساجى الذوائب ذابت الاعراق
 هو من فسروح خزيمه بدرهوى * في ليل شكف مظلم ونفاق
 ان الاله نضاه سبفا صلتنا * فيهمهم وهمهم في عزه وشفاق
 لغاره تعنوا لفاخر مثل ما * يعنوا لهما الشمس في الاشراق
 وانجزات الرسل باع قاضر * عن معجزات الاحق السباق
 وعجكم التبريل طهر قابله * فكفاه فضل كتابه المعدادق
 هو واهب الاعناق يوم الجوديل * يوم الكريمة ضارب الاعناق
 لله من أمرى به الرحمن في * أفق العلى بدر انفير محاق
 واستجد الاقصى استمر رحيله * وثنى الى عرش المهيمن راق
 يا صاحب القبر المنير يثرب * أنا من ذنوبى فى أشد وثاق
 ناداك من برع أسير ذنوبه * أفلا تمن عليه بالاطلاق
 أنعمت ظهري بالكبر سالكا * سبل المهالك فحجبة الفساق
 ونقضت عهدا قد تقدم عهده * يا وافييا بالعهد والامتناع
 فأعطف على عبدالرحيم برجة * وأسمع له عن ضيق كل خناق
 وامنع سماه من السعاه وكن له * خطبا على الاعداء غير معطاق
 واشفع الى البارى له ولسر به * وتهم عسدا ما له من واق
 وبهجرة المرواح ثم صويحب * هو من عبيد الذنوب رفاق
 مترضا لريض فضلك يارسو * ل الله يوم الفسق والامساق
 برحوك في الدنيا النجح مطالب * ورجاؤنا بك يوم كشف الساق
 أنفت بي وبه أمنا كل ما * نخشاه من وجل ومن اشفاق
 صدرت من الثابتين البلك من * مهسدى حواشى للذبح رفاق
 تدرى رياح المسكين من نفقاته * فيهمهم حكل نسيم خناق
 زفت البسك وأنت مالك عتقاها * ليسلك اذا المن والاعتساق
 وعليك صلى الله يا علم الهدى * عدا الحصى والنبث والاوراق
 وعلى صحابك الكرام وآلك المشرك علام ما وجدت حدا فنياق

{وله ايضا فيه صلى الله عليه وسلم}

أفى نيا بى برع تميم * وقد رحل الاحبة بانيم
 ومالك والتخلف عن فسريق * متى رحلوا حلل بك الهوم
 طوت بهم المراحل فى الفياق * فلا تص تدرع الفلوات كوم

فأحسان فسررد ثم مور * فخيران لمن به رسم
 إلى حوض إلى غلب تراءت * إلى جازان طارت وهي هميم
 ومريت في برابا من عند وصيا * ولؤلؤة وغوان تميم *
 وذهبان وفي عمق وحملتي * تساورها المفاوز والرسوم
 وفي نية وفي حكني قنونا * صرت والليل من غير عسيم
 فذوقته قال يا ضة فاستمرت * يجنب الحفر يطربها التميم
 إلى المقات ظالت خائضات * غمار الآل يطسها السموم
 وباتت عند ما وردت إذا ما * تحسن فملا تنام ولا تقسيم
 وفي أم التري قدرت عيون * عشية لاح زمزم والحطيم
 أولئك الوفاء وفدا لله لأذوا * الله يفرهم وهو الكريم
 وطافوا قادمين بيت رب * فتم لهم طوافهم القديوم
 وبين المروتين سمعوا سبوعا * لكي يمشوا شقاءهم النسيم
 وقاموا في تمام الحج فسرنا * وتبدأ طالعنا من رضا يدوم
 وأدوا في المشاهد كل مسق * وما سمعوا علامة من يسلموم
 وراحوا بعد للتوديع لما * قضوا تقنا هناك ولم يقيموا
 وعادوا راحلين إلى حبيب * له العلياء والحبس العقيم
 هو القسمر الماضي على كل سار * وملائمة الصراط المستقيم
 رسول الله أشرف من يصلي * وهن يتلو الكتاب ومن يصوم
 محمد سيد الأمان حبيب ربي * عريض الجساء نائله عجم
 * بشير منذر قهر منير * أخو صفح عن الجاني حليم
 أناف بفضوه عسبا وحسدا * وفرعا زاد ذلك الفخر حسيم
 جعلت لك يا رسول الله مالي * وما مولى إذا حضر القريم
 وسديرت الجبال بأمر ربي * وجاء الحق واجتمع الخصوم
 فقسم يوم القيامة بي فاني * لنفسى يا ابن آمنة ظالموم
 ألسن ابن العوانك من قرش * لك التبجيل والشرف القديم
 لك انطلق الذي وسع البرايا * وحسب مثلك اندلس العظيم
 لك التنزيل مجهزة ونفرا * نسخت به الشرائع والعلوم
 لك القهر المنير انشق طوعا * وحن الجندع واخضر المشيم
 ومنطق نلمية وخطاب ضب * وفي الرضاه ظلت الغيوم
 وقد ناداك سم العنصونا * أغيرك من تكلمه العموم
 وأنت حمايه تحدي البرايا * وتنهش الأرامل والشميم
 فيما كثر العدم أقل عثاري * فاني عندك الفس العديم

أضعت العمير لعميل رضى * أفوز به ولا قلب سليم
 أبارز بالقبايح من يرانى * وأخفى الذنب وهو به عليم
 ومالى يا رسول الله ذبح * ألوذ به سواك ولا كريم
 غط عبد الرحيم ومن يلبسه * فأنت بكل مطرح رحيم
 ولكن بد نصرتى وأمان خدوتى * وبالعنى مجاهدك ما أروم
 عبدك صلاة ربك ما تناغت * حمام الالك أوسرت الفجوم
 صلاة تبلغ المأمول منها * صبايتك المهذبة القروم

(وقال رضى الله تعالى عنه وهو بكلمة المشرفة وقد هاجه الشوق الى ولديه)

طيف الخيال من النياشين شرى * الى الخماز فوائى مضجعى شهرا
 شرى على بعد دار ينال سنه * روح النسيم فأهدى من لا عطرا
 فكومكم جاز من سهل ومن جبل * ومن وعور الى أم القبرى وقبرى
 أفنديه من زائر مازانى أبدا * وزاكر مانسى ودى ولا ذكرا
 وحاضر نصيب عيني وهو مبتعد * عني فتأغاب عن عيني ولا حضرا
 لبت الاراك أنى مر النسيم بها * تدرى بشكواى بل لبت النسيم درى
 فأصبر صب له فى كل حارحة * جرح أعاد عليه صبره صبرا
 وطالما هاجت الشكوى له شجنا * فذكرته زمانا مر فاذكرا
 من لى بطفلين من خافى كأنهما * زغب القطا اذ عد من الماء والشجرا
 فارق ريمحاننى قلبى وما رضيت * نفسى الفراق ولا اخترت النوى بطرا
 ولم يكونا حبيبين افترقت لهما * فى غربتى بل فقدت السمع والبصرا
 هما ودعة من برعى ودائعه * ومن يرى وهو داني القرب ليس يرى
 فى ذمة الله محضوظان أسأله * يكفهما المكر والمكروه والضرا
 بأقطعه من فؤادى ان عتبت فما * يحفالك والدك النساى ولا هجرا
 وإنما هى أحكام مقسمة * موصولة بقضاء سابق قدرا
 لا كلت الريح أن تبدى لنا خبرا * من المحبين أو تهدى لهم خبرا
 حسبي من الوجدانى ما ذكرتهم * الاتسك ككف ماء العين وانحدرا
 رحلت عنهم غداة البين من برع * وفى الحشا لب النيران مستعرا
 وسرت والشوق يطونى وبشرفى * موصلا بهجرتين ومبرى
 حتى انتهت الى المقات فى زمر * من وفد مكنة باطونى لها زمرا
 ثم اختلفنا وأحرمنا وسارنا * حادى المظى يخوض أهول والخطرا
 ولم أزل رافعاه سوتى بتليبتى * مع الملبين ممن حج واعتمرا
 حتى أناخت مظانا بذى كرم * لكل وفد لديه زافعة وقبرى
 من ريف رافعة رب الحجر والحجر * هيون لما وصلنا الحجر والحجرا

طافنا القدر ومصلينا النذر كما * رما وجفنا بركن السبي ان شكرا
 ثم اطمان بنا التعريف بعد اذا * في موقف جمع السادات والكبرا
 وفي المشيئين عسفنا حين تم لهم * رعى الجمار وهاج النفر من نفرا
 نحو افرا حوايز ورون ابن آمنسة * وعدت في الفرقة الحافين مستطرا
 عسى لطائف ربي أن يلبسني * قبرا يقبر بعيني رأيه نظيرا
 قبرا لطيفة يسهو نوره صعدا * فيخجل النيرين الشمس والقبرا
 حيث التكرامات والآيات ظاهرة * ان حوى الفخر تعظيما ومفتخرا
 وحيت مهبط جبريل ومصعده * يتلو على أجداد الآيات والسورا
 فردا بلالة فردا لوجود مكرمة * فردا لوجود عن الاشباه والنظرا
 أعلا العلا في العسلا قدر أو منهم * دارا وجارا وأهما في السماء ذرى
 سر السراة لب اللب منتخب * من هاشم خير مسدقون بخير ثرى
 هداية الله في الدنيا وصفوته * فيها وخيرته عم من ذرا وبر
 ان كان في الكون موجودا أو آدم في * ماء وطين جاء لم يكن بشرا
 نبوة قبل خلق الخلق سابقة * ان الامام أمام والوراء ورا
 السميلة السحباء الغراء ملتمة * وآله الطيبون السادة الغررا
 أتى رأته السماء قد حلت * اصرا تخفف أنقلا وحسل عرا
 على شفا جرفي شارفا نقدها * لما أقال بحسن البشر من عثرا
 وقام يتلو من التنزيل مجخرة * تمحو الانا جليل والتسورا والزبرا
 دينا قوما حل الطيبات لنا * لادين من سبب الانعام أو محسرا
 وحرم الدم والمنتجات محكمه * وما أهل لتفسير الله أو نذرا
 يكفيل ان الفتى المسكى طلعتة * في ظلمة الشرك يدرا ساطعنا طهرا
 فقل لمن لم يحط علمه برفعة * على النبيين سل من قد قرأ ودرى
 يس فيه وطس امتداح عسلا * والطور والنور والفرقان والشعرا
 كهم عانده قريش وهي عامة * بانه خير من فوق السراة برى
 وكم رعى بالتهنى حق حرمتهم * مبالغا فيهم التحذير والنسورا
 يلقى الميئين بالحسنى كعادته * ويوسع المذنبين العفومقة سدرا
 لما عدا أو عظامها أو الخاطوهم * بالسيف بأسا فلي السيف اذ شهرا
 وشن غارته في كل ناحية * وقام لله والاسلام منتصرا
 بفته من قريش الابطحين ومن * أبناء قبيلة أهل الدار اسد شرى
 قوما أقاموا حدوث الله وأتدروا * ظل السيف يعطوا أو جمن صبرا
 وأحلفوا دينهم لله واعتصموا * بالله وامتنسوا لله ما أمرا
 باعوانا فائسهم منه وأنفسهم * بحسنة الخلد يبعارنا بصرا شرى

ودسروا كل باغ عز جانبه * بالسيف حتى استباحوا البدو والحضر
 محبة لنيبي بين أطورهم * غدا به الدين في الآفاق مشتهرا
 مبارك الوجه يستسقى الغمام به * غوث الأراميل والائتام والفقرا
 كهف المرحبين كثر السائلين اذا * غير السنين كت أوثاؤها المطرا
 بارحمة الله حتى روحه أبدا * عني وظلي وباتي حينما قبيرا
 هدية من أسير الذنب مرتجيا * أن يطلق الله بالغفران من أسرا
 الذي يا صاحب الجاه العريض رمت * في الأمانى والباع الذي قصرا
 مستعدا من زمان لانه صيره * برحى سواك ولاه الجا ولاوزرا
 أرجو السعادة في الدارين جائزة * لأحرف فيك مني تشبه الدررا
 فاعطف حنانا على عبد الرحيم ومن * يليه باللطف حتى يبلغ الوطرا
 فأنت مالي ومأولي ومعتدي * وحجتي يوم ألقى الله معتمدرا
 لعيل ظل لواء الحمد يشملني * مع الحبيب اذا النار ارتقت شورا
 مني عليه تحيات مباركة * تهي فتستغرق الآصال والبركا
 ملاح زهر الياض العرمبتهما * أو عائق الريح غصنا مائسا خضرا
 تخص أرواح قومها جوادعه * والتابعين ومن آوى ومن نصرا
 موصولة بسلام الله دائما * ما البرق من غيمات الجازمري

﴿وقال رضى الله تعالى عنه في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم﴾

أحب مسئلة بغير جواب * فاذا دعوت دعوت غير مجاب
 قضت الصباية أن تكون متيما * فاصبر تنيل بالصبر أرحم صاب
 فدع الإقامة دون مطالبك الذي * ترجوه وارحل قعدة التجواب
 دعها من النياتين تحتهما * نغمات حادى العيس بالأطراب
 غابا اذا رحلت نخال كآنها * فلك ترى في خضم سراب
 وجنا علم يتقى السرى منها سوى * رمق يسير يجمسه وذهاب
 ويقبه من أعظم مؤزولة * طفت تغفل في أرق اهاب
 أفلا تتجن الى الأراك وقدرات * حبل الربيع كست جسموم وروابي
 وأذا بهما سبق التسمي وانما * كيف الروى والجسم غير مذاب
 يانا زلين ندى الأراكه أو ندا * تالجسزع رنهمى عزة وورباب
 هل عندكم علم عن العليز أو * عن معهد بالقتين خراب
 انى أحسن الى العديب وأهله * والى مياه العديب عذاب
 ويشوقني من نحو طيبة نسمة * تنبي المشوق بطيب الأطياب
 للعب ما أتى ففراق أحبتي * منى وما لم يسبق للاجباب
 يخفى الغرام تجلدى فتدعه * عبرات جفن عن صبابة صابي

ما زالت الايام تقصرع مروني * حتى التجأت الى أعز جناب
 ونزلت من حرم الحجاز بما حد * من آل غالب قاهر غلاب
 العاقب الماحي الضلالة بالهدى * ومدمر الأزام والانصاب
 قهرت شعاع من ذؤابة هاشم * في الأرض نور هداية وصواب
 وغدا نبيا حيث كان وأدم * سيكون من ماء وطين تراب
 قضى الزمان ونعمته وصفاته * من قبل مبعثه بكل كتاب
 أخبأه مع سائر الاحبار والرهبان * والكهان والحساب
 عرفوه قبل ظهوره بدلائل * عنوان من مناصب الانساب
 ورأوه يدرا ساطعا متنقلا * بالنور في الارحام والاصلاب
 حتى نضاه الله سبحانه صلواتنا * بالحق يدحض حجة المرزبان
 كم عاندته قريش أول وهلة * سفهاءكم ينزوه بالالقباب
 وهموه مع صفة الجنون بكاهن * وبشاعر وبساحر كذاب
 فهناك ارتفع الجباب وأشرققت * شمس النبوة فوق كل عجاب
 عبد المهين وحده سبحانه * بالسيف بعد تعدد الأرباب
 وغدا منار الدين منضج الهدى * والشرك من تكس على الاعقاب
 رفعت لك الرايات بأقرا العلا * ونهاية التمكين قسرب القباب
 فغدوت بالقدمين أشرف من مشى * في الأرض من عجم ومن أعراب
 وللك العلاء والفخر غير مدافع * بين الوري ما واضح الاحساب
 في مائة تكهنتك كفا بعد ما * عدته وجود الكف عن الخطاب
 ولا أنت اسمى المرسلين مكانة * بجلال تدرأو علو ركاب
 ما سمدى أنا من علمت اذ انبى * حمل الذنوب وجورد هزبانى
 لو لم يكن لى اذ حجبت ولم أزر * الاغناؤك وحده لكفى بنى
 ماذا تقول لا مل متعرض * لعريض فضلك واقف بالباب
 وافاك لاعلم ولا عمل ولا * قلب سليم لا تذب بآب
 فاعطف على عبد الرحيم برحمته * واشفع له من دول كل عذاب
 وانفض به وبمن يلبسه فانه * مستعقب في موضع الاعتبار
 واتبع بمحولك باغضيه وكل من * يؤذيه ممن متعرد مرتاب
 وبجامع النيات بين صويحب * واهى القوى متقطع الاسباب
 ان قستى وبه بلغنا كل ما * نرجوه من خير وحسن ما تب
 وعليك صلى الله يا علم الهدى * وعلى جميع الآل والاصحاب

﴿وقال فيه صلى الله عليه وسلم يشكروني من الحمى﴾

أر يا سجدت على المسابا * ونقطعي طرق الحجاز نهابا

وصلى مسيرك بالاصائل والخصى * لتمود روح العطف منك يا ابا
 فمسالك أن تصلى بلاد محمد * تجسدى رياضاً بالوفور رحاباً
 صيبت المظلل بالنعامة والذي * ملأ الزمان هداية وضوايا
 لمى به وقسفى قبالة وجهه * واسمأذنيه وبقسفه خطايا
 من عبده عبد الرحيم فانه * من أم ملام قد أذيق عذاباً
 نفضت عليه بحر نار جهنم * وأذابت الجسم الضعيف قداباً
 حتى اذا لم تبسق من أعضائه * الاعظاما قد درخت واهاباً
 ناداك مرتجياً لجاهك عطفة * ياخير من سمع النداء فأجاباً
 يا صاحب الجاه المريض مثلها * أحسنت ظني في الزمان فخاباً
 قم لي ويا مرضى خودك عاوض * مازالت المرضى اليه عاباً
 فلقد جهنتك في الخطوب وسلمتي * أن نابي زمن قرحت التاباً
 قل أنت في الدارين منال تخف * من بعدها يا صاحب الغياباً
 أنت الذي ترجو الجنان بجاهه * ونجاور الولدان والأترباً
 مني السلام على المقسم بطيعة * من طاب من خبت العيوب قطباً
 وحي هي الإسلام واتسع الهدى * وتجنب الأزام والأصبا
 ودعا إلى الدين الخفيف بسيفه * فعدت رؤس المشركين جواياً
 من بعد ما جهدوا جلالة قدره * سفها وقالوا ساخر كذاباً
 فسل المشاهدة والتغور من الذي * هزم الجيوش وشتت الأحواباً
 ومن الذي طمس الضلال بسيفه * وأعاد عامره المنيع خراباً
 يا أكرم الكرماء يا أعلى الورى * شرفاً وأمنع ذروره وجناباً
 أتاعبدك الجنان خجعت ولم أزر * وثبت عتبت فما أطيق عتاباً
 ولئن صفت ذنوبه نبوية * شملت على عبد أساء فتباباً
 لم ألف غيرك من ألذنبه اذا * مكر الزمان وقطع الأسباباً
 فأخضت جناحتك لي وكن بد نصرك * وان يابني نسبه وحباباً
 وعليك صلى الله يا علم الهدى * ما ارتض منسجهم الغمام وصاباً
 وعلى صحابتك الذين تشرقوا * وسوا على شهرت اللهما أحساباً

(وقال أيضاً مدحه صلى الله عليه وسلم)

لا قتيت بانفس حقا ما صدكى الحاكى * فأمضى لشأنك انى لست الحاك
 واستغنى غصص الهند براضية * وحكمى الحب على الحب برحاك
 واستغنى نسرص الأيام عائدة * واستعملى الصبر وارعى ترك شكواك
 عمالك ان مت فى ذكرك من على * شهادة الحق حيث الحق بلك
 * والله لولا أنى فى تجبأذنى * ذمام عهد قد سمع صكنت أنعاك

أغفلت من غفلات الدهر آونة * آوت من الجيرة الغادين منه وال
 * أيام ليلى بوادي السدر نازلة * مقيمة خدورها المضروب عنك
 والعيش الأخضر والأيام مشرقة * وعز رب الهوى العذرى ترعاك
 ونظرة جلبت حنفي وليس لها * شاك لاني أنا المشكو والشاكي
 ردى بقية روح فات من رمقي * يا شمس حسن بدت من برج شباك
 وارقي أنلبي بما في محرم عينك من * حباتل مرصيدات لي وأشراك
 * وبين مسفع جياذفا السبل الى * دار الامير غروس نورها زاكي
 محارة الطريف ترمي من لواحظها * حب القلوب باحياء واهلاك
 خذي بحقك من عينك لي خفرا * حيفا فها ثقتي عينك عينك
 وساعدني على التقييل معنما * فما ألك تقبيل واحصلاك
 فيكم وديعة شوق لي اليك مفضت * قد كنت يوم النوى أودعته افاك
 عواطل السرب ترعى في انزام وما * يحسن ذوشحن الالذكرالك
 صفت صفاتك للشاق وابتهجت * أنوار حسنتك من أنوار حسناك
 خلف الخارج جمال منك ظمرد * حسن بديع محاني في محياك
 * ودون سترك سر في طلائعه * نور كبهجة نور الشمس غشاك
 وروضة من رياض الخلد قدامت * من الجمال حواها منك ركناك
 * وتم روح من الفردوس تنفج * في الجسم يعسق من رياه رياك
 * وفي المشاهد آيات مبينة * نبي شواهدنا عن فضل معناك
 ماعلا العين من حسن ومن حسن * ويشرح الصدر الاحسن مرآك
 كم من قتييل الهوى العذرى احسبه * لا يستفتق بشئ غير قياك
 وكم من افنى الليالي فمضوبته * ما طاب نقسا بغير حين وافاك
 * حياك ربي عنى كل آونة * بكل مكرمة حياك حياك
 وجاد طيبة صوب الميزن منسجما * تمنحه معصرات ذات أحلاك
 حيث النبوة مضروب سرادقها * والحق يزهو بساحي النور سحياك
 وحيث من طهر الاقطار قاطبة * بالسيف من كل ذي بني وأشراك
 محمد سيد السادات من مضر * ساحي الحمى فرغ اصل طيب زاكي
 * هداية الله في شام وفي يمن * وخيرة الله من رسل وأملاك
 مهذب قرشي الاصل بشرف عن * جام وسام وعن روم وأترلك
 مبهج مع الحسن والاحسان والكرم الـ * قياض فاض فلم يهرف بامساك
 لسانه الوحي والتنزيل مجخرة * ينسبيل عجمة قبطي وأنطاكي
 معطى الحقوق ابن والى وقاطع من * عادى وعاند منهم قطع فتاك
 طلق الحميا لكل النازلين به * وفي الكرمه حنق الفارس الشاكي

غضبان تحت ظلال الصبر عمتلما * بأسا وعند عبوس الدهر مضضاك
 ورايح العسل والصفح الجميل اذا * يرجى وليس لذى ستر بهتاك
 جلاله مائت جودا ومرحمة * عن ماجد الدم الطباغين سفلاك
 أغنى وأقى وأحبا دين أمته * بصوابة بثها في كل معراك
 والحرب قامت على ساق به وسمت * أذقاه منتقما من كل أفاك
 فاتوا فأدرتهم بالسيف منتصرا * فما يفيتون من فوت وأدراك
 نسكابة لم تدع للشرك كمين يدا * تسلو وما كل من يبغي العلا ناك
 ياسمدي يا رسول الله يا أملي * يا راحة الروح من ضمير واضناك
 نادائه من برع الغبراء قائلها * عبد الرحيم المسمى بالناثق البناكي
 أهليتها فيسلك من بهد ولسنتها * بغير عروتك الوثقى بمسالك
 اذ لم أكن لسبيل الرشدة متبعا * ولأنه سجع زلاتي بسترالك
 ولا من الجهل والعصيان ممتنعا * ولا ينسلك أولى التقوى بفسالك
 فاجعل جزائي عليها كل مكرمة * من أنهل لاقه طيره الكسالك
 والبس شعرا صلاة الله دائمة * بمهتدة مرأعصا وأفسالك

{ وقال فيه أيضا صلى الله عليه وسلم }

صدوا عن الصب الكئيب وأعرضوا * والهجر أطول ما يكون وأعرض
 كثيرا السقام فقامت أطلب برهه * من أين يبرأ والطيب الممرض
 ان يستحلوا بالفراق دهي فلي * يوم القيامة حجة لا تدحض
 قف بالمطى على ما نارهم ولو * مقسدا ما يتنضم من الممضض
 هم جبري قبل الفراق وانما * ككتب الفراق ولا رصيف ولا رضوا
 يا حيرة العشاق من غصص النوى * لو أنهم بالهجر وصلوا عرضوا
 لله ركب أزمه واراد الضي * والشمس تلمع وانقلا ثم ركض
 رحلوا الهلي يؤمهم من يثرب * رعد يحن وبارقات تومض
 وغمام تكسوا الرياض مطارفا * بفتقر عنها من ذهب ومفضض
 بلديه الجسد المؤثلي والعضا * والبدر والبحر الطويل الأعرض
 بحر موج عنى ناعترفيه لا * وشمل به يتبرض المتبرض
 قرئ سلسل من ذؤابة داسم * لكأنه عنها المراتب تخفض
 صفوا السرارة صهوة العزالذي * في الله يبرم ما يشاء وينقض
 ناهى الورى عن فعل كل دنية * وعلى المسكارم والوفاء محض
 برعن والى عدو للعدا * في الله شيمته يجب وببفض
 فتهزله خصب الرحاب وجاره * على الجناب وبسطه لا يقبض
 هو مكرم للناسكين بهديه * هو ضيفم تحت الجحاح محرض

هو مقبل القاب السليم على المدى * وعن الغواية والضلالة معرض
 وله الخليفة صفة مرضية * دين الخليل وكل دين يفرض
 يا سيدي الثقلين يا من سمي به * في الناس نور واضح لا يغمض
 ومن الصلاة عليه حق واجب * أبدا سن على العباد يفرض
 نظمت بفضلك مجربات حجة * فأكل فيك مصرح ومعرض
 أدعوك من نيابتي برع وفي * كبسدي من الأشواق حور مرض
 قاعطف على عبد الرحيم برحمة * واجبر بفضلك ما الخوادث تهمض
 أنافي حوارك يوم ما تطوى السما * والنار تسهر والخلائق تعرض
 أوردني الحوض الذي أوصافه * من دونها ابن وشهد أبيض
 وانظر إلى بسين لطفك اني * لعروض جوفك أمل متعرض
 وائذن اشتاق بزرک فانه * لا يستطيع من المكابر ينهض
 فكم امرئ أدنيته من بسده * فأنت به الأقدار سعي تركض
 ومضى الزمان وما انقضى وطري بكم * والنفس تأمل والخوادث تعرض
 وعليك صلى الله يا من عرضه * عن كل ذنب بالهامد يوحض

{ وقال رضي الله تعالى عنه صلوات الله عليه وسلم على لسان صاحبه الخصاصوري }

دعي طلال بين الطلال بحاجي * فلا تهموا عن عيرة بحاجي
 وخسروا انفرادي بسيد فراتهم * غمرا ما يرى ما بين ناس وذاكر
 فذكري خيميات الأباطح لم تزل * تهيج لقلبي وجسد مجنون عامر
 وما الحب إلا لوعة وصباية * تذيب وهم مجبور عن لهاجر
 واخل الهوى العذري يغم به الغي * يتلغ عذرا الحب من غير عاذر
 عسى فيه من سجع نجد تهب لي * بريح الخراهي والبشام الزواجر
 وتشرح لي حال الفريق فسر بما * اذا حثت بكري منجد وجد غامر
 فله عيش بالحي سمعت به * شهاح الغواني في الغاني الدوائر
 ليل سرقناهن من زمن مضت * به غفلات العيش من شعب حاجي
 أما والذي حبي الخلائق بيته * رجالا وركانا على كل ضامر
 ومن طاق تظيما وهو ل ساعيا * وكر أذكار الصفا والمشاعر
 لا تستهظن الوصل منكم على النوى * بلوعة قلب أو بعسيرة ناظر
 فما برحت مرضى الريح تم عن * قدم غوام في خشي ضمنا ثرى
 ويوم كظلم الريح خلسنت طوله * ورائي واستقبلت لسلة ساهر
 أشيم بروقا من غور تامة * وأخوي يهدو نصب تلك الغواثر
 وتظن عيني فوز شمس جلالة * قبمال قبسا تجلود يا حي الياجر
 شهاع ساهي من ضريح محمد * وأشرفن منه طالعات البشار

هو الرجمة المهداة الخالق حسدا * كريم السجيا خبير باد وحاضر
 أليس انشقاق البدر معزلة له * وظل غمام الجود عند الهواجر
 وسجدة أجمال وسجدة ظيمة * وحنه جذع من هشيم المنابر
 وتسبيح حصباء ليمين يمينه * وفيض زلال الماء يوم العساكر
 واختبار عضو الشاة أنى منهم * فتمبالفعال اليهود الاصاغر
 ويوم دعا الاشجار من غير حاجة * سعت نخوذير الخلق سبي مبادر
 وأشبع يوم الخندق الجيش كله * بصاع شعير كان في بيت جابر
 وفي ثمر أهوى بسهم فيلم نزل * يجيش لهم بالرحي من غير خافر
 وميرى رسول الله من بطن مكة * الى المسجد الاقصى كحجة ناظر
 فأم بها الاملاك والرسل وانثنى * الى الملا الأعلى بقدره قادر
 وسار به جبيل في سمر الرضا * وبشر من أهل السما كل سامر
 وزجبه في النور حتى اذا انتهى * الى موقف ما فيه نهج لسائر
 أشار اليه الله بالبشر فانثنى * يخوض بحار النور خوض مباشر
 مشاهد لم يوطأ بأخص غيره * وآثار تفضيص على كل أثر
 ويبدأ نور وحده جازحدها * على قدم ساع الى الخير طاهر
 فلماذا من قاب قوسين رفعة * وأبسه الرحمن تاج المفاخر
 سقاها بكاس الحب من فوق عرشه * سلافة قرب لاسلافة عاصر
 ويؤا، فوق النبيسين ربية * تحاشى بها عن مشبهه ومناظر
 وشفعه في المنبيين وزاده * خصائص أخرى لا تعد لحاصر
 غداة لواء الحمد والكواثر الذي * يوافيه ظاهي الورد ربا المصادر
 البلى شفيح المنيين مداخعا * مؤلفة تترى بنظم الجواهر
 أتيتك يا شمس الهدى متشفعا * بها الخي في الله أغنى الحصاوري
 صميتك يا مولاي أنقل ظهيره * بفعل المناهي واجتناب الاوامر
 فسكن من جميع النائبات حمي له * وعامله بالحسنى وواصل وناظر
 أزعج من الدارين بالهطف منك عن * مؤلفها عبد الرحيم المهاجر
 وأتم لنا النعمى على ذى قرابة * وصحب وأشماخ ودار مجاور
 وصلى عليك الله ما همت الصبا * وما حن رعد في عربض الماطر
 صلاة اذا خصتك نعمت بنورها * بقية أصحاب وآل أخبار

{ وقال رضى الله عنه متعزلا وما دخله صلى الله عليه وسلم }

حروف معان أو عقود واهر * تحاكي مصابيح النجوم الزواهر
 وأبريز تبريز من النظم تحت * قوافيه زهراني رياض الدفاتر
 يروح بأرواح المحامد حسنها * فسبق فيها في ساميات المفاخر

فتلك على بعد الدير وقبرها * قريبة عهد بالخبيب المهاجر
 عراقس لا يسكن غير منسوب * كرم ولا يعشقن من لم يخاطب
 اذا ما هداها الفكر اهدت لذي النهى * شمائل اشبهى من شمول المعاصر
 تشمشمع من نور المعاني عناية * به انضرب الامثال بين المعاصر
 وتنظم من نثر المثاني قلاندا * تزخرف جيد الجود من كل فاجر
 وتنتشر من طي المرأة الفضي * مكارم اخلاق وحسن سرائر
 اذا ستر وهابا لخطاب نبرحت * هيبان تبدو من وراء الستائر
 وان فض في الاكوان مسك ختامها * تهطس منها كل نجد وغائر
 تحسبها لله الشاهي محمد * حميد المساهي خير ياد وحاضر
 نبي ابي والناس في جاهلية * يخوضون في بحر من الشرك زاجر
 على النبي في طغيانهم يعجزون قد * هوت بهم الالهوا الى غير ناصر
 قد علمهم منه ظل هداية * وارشدتهم من الهدى كل حائر
 واحكم اسباب النجاة وهم على * شفا جرف همار لا نقاد غائر
 له معجزات الوحي لا قول كاهن * كما زعموا زورا ولا قول شاعر
 عز تر عن الافك الذي يسترونه * على الله من تحريم ذات البعائر
 وعن رجس اوثان وخمر وميسر * وطمعنا انصاب وازلام فاجر
 فحقن به في صلاة خبير صلاة * على خير دين ظاهري متظاهر
 هدانا الصراط المستقيم بديه * وأورى تورا الحق نور البصائر
 وعلمنا الاحكام والشريعة * لنا ووقانا دائرات الدوائر
 سقى واكف الوصي الكاف طيبة * وروى ربنا تلك الرياض النواصر
 مشاهد يرضى الله مسج تراها * ويوضع فيها الوزر عن كل وازر
 وارض بها لله الشاهي ماثر * يهود علمنا خبير تلك الماثر
 فيا زائرا روح الخبيب محمد * بنفسي وأهلي من حبيب وزائر
 اذا ما رأت عينك روضه أحمد * فبما رياض الخلد فيها وفاخر
 وقيل شري ذلك الخبيب صبيا * على خبير مقبور بخصر بالمقابر
 سلام اذا ما عبد بالزل والخصي * وثبت القلا حصرا وظهر المواطر
 فضاعف على أعضاره وشيئته * نسيه من الفائم ساعف وكاثر
 وقيل يا شفيع المذنبين اعانة * لذي دعوة برحمة اقالة عائر
 اناك ينادي يا خاد محمد * وانت جواد باعه غير قاصر
 وما الظن يا مولاي فيك الخائب * ولا العائد الا لحي المسك بخامر
 قاني على قربي وبعدى رفيعكم * وما دحككم في كل نادوسامر
 فكن من اذى الدنيا غيبي وباصري * وغورني على باغ علي وغادر

وان ضاق يوم الحشر بالناس جانباً * فقل لا تخف عبد الرحمن المهاجري
 وبروا كرم من يديه لاجسده * اذ قيل قم فاشفع لاهل الكبائر
 فليس لنا يوم المعاد ذخيرة * بلا وجهك الميمون خير الذخائر
 فما أمل الراغبين من مطلب الغنى * سواك وما راجى سواك فظافر
 وصلى عليك الله ما حن راعده * وبارح برق في دياجي الدياجر
 صلاة تسأى الشمس فوراً ورفعة * وتزرى برهاها عبير الجمار
 من الازل استفتاحها مستمرة * الى ابد الابد آخر آخر
 تخصصك يا فرد الوجود وتشتى * على آلت الغمر الكرام العناصر

﴿وقال رضى الله تعالى عنه﴾

ضربت سعاد خدامها بفؤادى * من قبل سفك دمى بسفح الوادى
 وغدت تجر عنى الهوم فم من * قصمت عسراه شهامة الحساد
 وكأنتى وكأنتها متودد * مناطف الظويم لم تمتادى
 لعب الفراق بها وى فلها ولى * خبر كوى كبسدى بفسير زناد
 وتوغرت طرق التواصل بيننا * فغمدوت نفض وصباية وبعاد
 ما كان محبة من أقام بمكة * أن لا يحسدنى حديث سعاد
 بعثت الى من الخجاز خيالها * شستان بين بلادها وبلادى
 ياهذه عودتى ألم الضنى * وأراك لست أراك فى العوداد
 وبأى آونة أزورك بهسدا * حملت همك أضعف الاحساد
 فبحق حقلك ان ملكك فأسجى * شيم الكرام وان أسرت ففادى
 فقف المظى ولو كجمه ناظر * بر با المحصب أو منى باحادى
 وأعد حسدك عن أباطح مكة * وعن الفسريق أرائح أم غادى
 ومسرة للناظرين بدت لنا * ما بين سوق سويقته وجماد
 قنصت عول أولى النهى بمبائل الصموات * لاجمائل الصموات
 ومحاسن طلعت طلائه من عن * حملت الكمال لحاضر ولبادى
 عكفت مساحتها الرفاق وانما * عكفتوا على كبد من الاكباد
 فطل الغمام على العظيم وزمزم * وعسى بقاع بالقسا ووداد
 وسرى النسيم بطيب نهمه طيبة * فنشقت نهمه عنبر وجماد
 بلدهم أوطانه وتشرقت * بمحمد قمر الكمال الهادى
 فمرحاً دين الضلالة بالهدى * وأذل أهمل البسنى والاحساد
 قمر أضاء النور لمسلة وضعه * من مكة لدمشق أو بغداد
 قمر جمال الدين الخنيف بسدفة * شرفاً وأحرز سبق كل جهاد
 قمر أباد المشركين بسادة * فافت عزائمهم على الاحساد

قهر سقى الجديش العظيم بكفه * نهر أزال غمائل كل فؤاد
 هو أشرف السربين بعد أبانها * وأحق من به لوعلى الانجاد
 هو شمس عديم مناف العلماعات * مضر بمجديه على الانجاد
 هو جاوز السبع السموات العلى * والعرش فيما صبح من اسناد
 هو في الجلالة قال سيده له * سل ما تحب فانت خير عبادي
 هو سيد الكونين والقلبين لا * شبه له في الغرور والانجاد
 هو أكرم الكرماء ان عهفت به * ربح السماح وأجود الاجواد
 هو ذنوبي هو ووثلي ومؤملي * هو عدتي هو عدتي وعيادي
 هو أجداد ادي المجاهد والذلي * يروي بكونه الغليل الضادي
 هو تحت ساق العرش يسجد شافعا * في الخلق ان حشر والى المعاد
 هو من بلوغه نال لوائه * كل الوري والرسول والاشهاد
 هو عسدة الامم التي لو لم يكن * فيها لقد كانت تفسير عباد
 هو هازم الاقران في فتكاته * ومدمر العشرات بالاحاد
 ما ان رجوت به الهدي اضلائي * الا لقيت بها صلاح فسادي
 مولاي خديدي واقض حوائجي * واعطف علي ولي حين انادي
 واقبل خويدهم لئلا الهلم انه * فلس من التقوى قليل الزاد
 جعلت ذى النفس الضعيفة نقلها * وشغلت بين اصادق واعادي
 في الخفية انقصت عرائي زلي * والنار للعاصين بالمرصاد
 وعبر بفض جاهدك يا محمد صهي * وكفائتي وهدايتي ورسادي
 فاشدد عرا عبد الرحيم برحمة * يلقى بها في الحشر خير مهاد
 واجعل يدك حبي له ولاهله * والصعب والآباء والاولاد
 فلا نت اضع من لجأت اليه في الدارين دارا قاصتي ومهادي
 واعطف علي بشفعة عمومية * لانال غاية مطلبي ومرادي
 ومكارم موصولة بك كرام * ولطائف وعواطف وأرادي
 واسمع جواهر احرف عربية * زفت اليك فضيحة الانشاد
 وانقض بقائلها وصاحبه فقد * خص بالاذم قد اعين الورد
 فقرأه ما وفد اعلىك اهظيا * يا سيدي بكرامة الوفاد
 وتول كاتبها الضعيف وكن له * يدنصرة من شر كل عناد
 وعليك صلى الله يا علم الهدي * ما اوفض في الاقطار صوب عهاد
 وعلى محبتك الكرام الازهر ما * نادي بحي على الصلاة منادي

وقال رضي الله تعالى عنه أيضا على لسان الشيخ مربي الراشدین

على القاهمي يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

أبرج على قرب الحبيب المعاهد * وتجدد عهد الوصل بين المعاهد
وهل بعدت الأشمل وصل علائق * علقن بقلب فاقد غسيرة فاقد
فمازلت مطول لادمي ومدامني * على طلل بالبرق الفرداهم
وسنة لدمي عن سفح دمي مفهم * بان عيون العيين سم الإماود
وبين بطاح الرمل من شعب عامر * خدور بدور ناعبات فواهد
كان شعاع النور في قسماها * شقائق حسن في رياض خوائد
بريحها سكر الشيبه والصبيا * فعنداه وى العذرى مطل الموارد
فبليت شعري عن خيميات حاجي * وسكان ذلك البرزخ المتباعد
وعن روضة كانت مقبلا ومهرا * لنا والميلي في الزمان المساعد
وما كان من علم الفريقي وما حكوا * عن الطالب المهجور خلف العضائد
قفاني بذات الاثل من أيمن الجي * لانشد قلبا لارد بناشد
وأخبر الهدي ان هب عائدا * بربع الوري عن ظنني وعقائدي
لعل عليل الرجح يدي روائحا * لراحة صب للصبر مكايد
أما والذي حج الملبون يتسه * يؤمونه بالهدي ذات القلائد
ومن طاف بالبيت العظيم ناسكا * وشاهد من أنوارك المشاهد
لئن ندرت لي عطفة برصالكم * على بعدارينا وقرب الحواسد
لاستقرن العمر شكري على الذي * منتم به مستعز ما غير جاحد
فما صدني من بعدكم بعد منزلي * ولا خوف قطع من ظلام الشدايد
وبين قبا والشام شمس جلاله * حلال الكون سامي نورها المتصاعد
نبي نضاه الله سبحانه في نفسه * ومكنه من كل عاد معاند
وناداه بأهلي أحمد ومحمد * على أنه مسجع مع الهامد
فهاه وخيرا الخلق من خيرامة * يدل على نهج لارشاد فاصد
وتحنن به نعو على الام التي * مضت وكاب الله أعدل شاهد
أنا بنور الحق والشرك عامر * فأصبح رمم الشرك واهي القواعد
ومد علينا منه ظملا هداية * وأهبطنا من بره كل جائد
ألا يا نسها هم من قبر طيبة * هبتم رياح المسك بين التلائد
أعدلى الى تلك الرياض هدية * لأكرم ساع في الأنام وقاعد
سلاما كعدال المل والقطر والحصى * ونبت الاراضي والنجوم الشواهد
جدد على مر الجسد يدن جاريا * الى أبدأ الآباد ليس بنافد
على خير خلق الله حيا وميتا * وأشرف مولود لأشرف والد
حبيب زرع الحب في كبدى له * ولست لزوع الحب أول خاصد

وقد كنت مدح الهاشمي تجارة * الى موسم الارباح كسز الفوائد
 اليك شفيع المدينين انتهت بنا * طلائع فكر تبتغي حق وافسد
 كان فنيتم المسلك مسود خطبا * وألفاظها تزري بدر الفسرايد
 هنيئا لهان أدر كنت مطلب الغنى * لديك وأضحى سوقها غير كاسد
 أتتلك من النباتين بحمدسة * بمدحك ترجو منك مهر القصاد
 لقاتها عبد الرحيم بن أحمد * وصاحبه عاني الذنوب ابن راشد
 فما زال في أرض المغرب حاملا * اثقل ذنوب كالجبال الرواكيد
 فقه براحة يرام مستقر انديبه * يبارز بالعصيان أعبد ناقيد
 وذني يا مولاي أضعاف ذنبه * وبجرك لأرجين عذب الموارد
 وجودك موجود وفضلك فائض * ومهما سئلت الشيء بدت بزائد
 فلا تخجلنا يا سيد المرسلين من * عواطف بر أو جعل عوائد
 وقل أنت غاي ذمتي من جهنم * ومن محن الدنيا ومكر الخواصد
 ومن سكرات الموت والقبر وحده * ومن كل هول واقف بالمرصد
 وبروأكرم من يلين رحامة * وبحبسه دين وانفاق عقائد
 فليس لنا ركن يقينا من الذي * نحاذره لولاك هم - سل المقاصد
 ولا عمل نرجو والنجاة به سوى * شفاعتك العظمى لساه وعامد
 وصلى عليك الله مالا يح بارق * تجاوبه في الجود حنسة واعمد
 وما لرفض من واهي العراكل مبهج * وقوم من نبت الثرى كل ساجد
 وما غردت ورقاء في عذباتها * سحيرا على غصن من الايك مائد
 صلاة تبارى الريح مسكا وعيبرا * وتعلو بسامى النور فوق الفراقيد
 وتستغرق الاعصار والحقب عرها * بغدير انتهاء خالد في الخوالد
 تخصصك يافرد الوجود وتنشئ * عموا على العجب الكرام الموالد
 عتيق وفاروق وعثمان والفتي * على وأتباع وآل أما جسد

﴿وقال رضى الله تعالى عنه صلواته على من صلى الله عليه وسلم﴾

ضحكك بروق الابريقين تبسما * وسمت بحجوم الحق في كبد السما
 وسقى الغمام ربا الجنازة شهرا * ومصعبها ومقبحها ومعما
 وبكى الجسام على الزبام ترغما * فأجبت ذلك الساجع المترغما
 ومككمت في النباتين متيما * واقدر ضيقت بأن أعيش متيما
 باساجعات الورق في عذب الحيا * ما كل ذى شجن يحن الى الحيا
 أعلى لوم ان جرى دهمي دما * أو ذبت من ولهى الى البيض الدهي
 صد الحبيب عن الزياره بعدما * قد كنت أرجو أن يرق ويرحما
 يا صاح الأرض الاقامة مخبدا * ان كنت فارقتم الفريق المتهدا

ار حبل من النياتين قلائهما * في الدونافسرة تباري الامما
 فاذا نبت اعسلام مكة من ذلك أو * صفة انها احرمت فيمن احرمها
 وطف القدوم هناك واسع مهرولا * في المروتين ولب وادع معظما
 واقفن الذي فرض الاله عليك من * تفت وعسد نحو الخجازه ييسما
 فاذا بلغت الى رياض عجم * فانزل هناك مصليا ومسلما
 تلق البشير المنذر المزل المسمى * المثنى المتقدما
 كانت نبوته وادم حورة * في الماء والطين المصوره منهما
 وبه وجود الكون من عدم فقد * ملا الزمان تفضلا وتكرما
 قسر تعلقت النفوس بحبسه * فكأنه في ككل قلب خيما
 ذى اجوز الى البقيع وطيبه * وأحرز من العين من نورهما
 واقوم في حرم النبوة منشدا * مدحا كازهار الربيع منطحا
 له لقب الماسح الذي ملا الوري * كرم ومرحمة وعم وأنسما
 وابن الهوانك خير من وطئ الثرى * وأجل من ركب المطى وأكرما
 قالو جده أو جده في اليك صبايك * وحشا الحشا شوقا يشق الاعظما
 يسرى بجهازي القسيم بشره * فأبيت ملتهب الحشا شه مغرما
 أصل الصلاة الى الصلاة على الذي * صلى عليه ذوالجلال وسلما
 من لى بأن أصل المدينة زائرا * واقبل التراب الكريم وألتما
 جادت على حرم النبي محمد * وطفاء تشرد دمها المنسما
 ومري الى أكناف طيبة عارض * غدقا اذا فهمت بوارقه همى
 بسديه الملا الذين تبوؤوا * رتب العلى بالسور والبيض الظما
 وتقبوا ظل الجحاج وأعلموا * أسيا فهم اصارع الصيد الكما
 بمبارك الوحده الذى نفعاته * فى المحل تحكى الزاخر المتلظما
 فرد الكرامة بالشفاعة والورا * والكور المروى العباد من الظما
 ومظفر العزمات يصدع عزمه * صم الجبال ويسد تخط الانجما
 ملا الشهور صواها لاوقباثلا * كالاسد تستبق الجحاج الادهما
 وسقى ديار الشرك غم عواصل * ومناصل يرفض عارضها دما
 ذاك المظلل بالقسماته والذى * سجد البعير له وحن وأرزما
 والظبي حياه بأحسن منطق * والعرضو خاطبه وكان ههنا
 وبجوهسة الاقراض أشجع جيشه * وسقى خيسا من يديه عسر مرما
 ورى هو ازر فى حنيز بفضة * من تربة الوادى فولوا اذرى
 ودعا بأشجار الفسلة فأقبلت * عنقنا تسير تأخرا وتقدما
 ودو الذى نطق الحصافى كفه * والجندع حن تدكرا وتندما

وانشق بدر التيم من بركاته * والحسق يشهد قبل أن أتكلما
 صلى عليه الله ما هب الصبيا * أو عن رعد في الدجى وترزجا
 وعسى أنى بكر فقد سبق الورى * فضلا وتصديقا له مذا سلما
 غضبنا رسول بنفسه وبعاله * طوبى لذلك ما أبر وأرحما
 وعلى الفتى عمر الذى يجهاده * فى الله حل بسيفه ما استبهما
 ففتح الفتح وغادرت فتحاته * رسم الضلالة دار ساهتهما
 وعلى شهيد الدار عثمان الذى * من نوره استجبت ملائكة السما
 من أنزلت فيه أمن هو قانت * ذلك الذى جمع الكتاب المحكما
 وعلى أفى السبعين حيدرة الذى * مازال فى الحرب الزبر الصغما
 نرناده الآمال رقصته محصل * وتذوقه الأعداء صما علقما
 وعلى الحسين وضوءه حسن فقد * سميا بأمه صاعدا وأبيه سما
 والأصل وأصب الكرام فانهم * شهب اذا ليل الحوادث أطلما
 الضاحكون اذا لوجه عوانس * والمقدمون اذا المقدم أحما
 صعب الندى شهب المدايه كاهم * يلقى العدا أسدا واسود أرقما
 للوحش رزق من حصاد سيوتهم * شبعما وريا كان لحما أو دما
 جهلوا انقائهم وأنفسهم حى * للدين حتى كان دنائقيما
 لله در أولئك من فتية * ما كان أولا هم بذلك وأقدما
 شملتهم بركات أحمد الذى * ساد الأنام فضيحها والأعجمما
 قرها سبعا وكلم ربه * لبسلا وعاده بحلا ومعظما
 وقدم الرسل الكرام لفضله * فمهم وكبر بالصلة وأرحما
 صلى عليه الله ككم ملك سرى * فيه صمودا فى السماء وكسما
 بأسيد الثقلين يا مأمونا * فى الحشر يا هادى العباد من العمى
 أنفت يا ابن الألبين مشفعا * بالذنبين ومشفة قامترجا
 فاعطف على عبد الرحيم برحمة * فلقم طوي وبنى وجار وأجوما
 لكنه لما رأى زلاته * عظمت عليه رأى فوالك أعظما
 فاطفه واعطف عليه وكن له * حصنا من الخطب العظيم وعازما
 وأشفع إلى البارى له ولسر به * اذ صار سجن الظالمين جهنما
 واجره فى الدارين مما يشقى * هو فى حماك ولم تزل حامى الخبي
 وأجزه يا مولاي ككل كرامة * ترجى وزده على الكرام أنفسما
 وعليك صلى الله طول الدهر ما * فحسكت بروق الأبرقين تبسما

(وقال يعزى بعض الأصحاب بولده ويمدحه عليه الصلاة والسلام)

أفنى هديت من التبريح والكمد * وان تكن قطعة ذابت من الكبد
واقنع بمن لم يزل سبحانه عوضا * عن كل ما فات من أهل ومن ولد
واشكر على نعمة من نعمة نشأت * لمن أراد بك الحسنى ولم ترد
واصر على الكسر على الله يجبره * بمعظم الأجر وأطلب جوده تجسد
وكما صرعتك الناثبات فقل * يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي
تلق ابن أمنة غوث الطريد اذا * ضاق الخناق بخطب غير مستبد
خبر البرية من محجم ومن عرب * وأكرم الخلق في الأغوار والهد
محمد خير سادات الوري مضر * من جاره جارء - رغير مضطهد
أنى به الله شمسا غير آفلة * تسمو بنور على الأتافي متقد
فزرع تسلسل من سر النبوة في * أقبال مكة مغنى الضارق الكمد
من عنصر المجد بوح الفخار سرى * من سيد سنند في سيد سنند
هدى به الله قوما لا خلاق لهم * من أمة غبت عن منهج الرشيد
أمت شفا جوف هار فأنقذها * وحل منها محل الروح في الجسد
أقال عشرة عاومها وأدر كها * رشدا وأصلح ما فيها من الأود
وقام هدى الى قصد السبيل فكم * بالحسق من سابق منا ومقتصد
وحاء باليمن والاعيان يرشدنا * بال نور من ظلمات الزينغ والنكد
له السموات والأرضون شاهدة * بمجربات وآيات بلا عدد
تدأى عن الرمل والتقطر المثلث وعن * عند النبات وهو ج البحر والزيد
كم ذأ نحن الى ذاك الخبيب على * بدهى وأمسى ضنين الوحده والسند
أستودع الرب تسليمي اليه اذا * جد الرحيل بهم عنى وعن بلدى
وكم وكم بيننا من مجهل درس * ومن فسر أمخ لا تحصى ومن برد
يانازلا بديار الشام لا تربت * يدك فاخر بمسح المصطفى فقد
وحى عنى حبيب الزاثرين ولا * تعسع ودبعة واهى الصبر والجلد
ردد عليه سلاما لانتهاه له * كرم عالج اضعافا وزد وزد
وقل لاشرف خلق الله مرتبة * ومن تروا محمد غير منجسد
ماذا تعامل يا شمس النبوة من * أضحى اليك من الأشواق في كمد
فامنع جناب ضريح لاضر يح له * نأى المنزار غريب الدار مبتعد
حليف ودك واهى الصبر منتظر * لغارة منك باركنى ويا عضدى
أسير ذنبى وزلاقي ولا غسل * أرجو النجاة به ان أنت لم تجسد
قرعن أيام دهري قوتي فوهت * عراى من محن تجرى الى الأمد
وضاق ذرعى لاجسوال منكرة * لدى أعظم ان أشكوا الى أحمد
ما زال يحسدنى دهري على نعم * والحرمنا عاش لا يخلو عن الحسد

كم من خطوب الى الدنيا أعد لها * حسن اعتنائك في مع قلة المدد
 فاقبل بفضلك اذ لاى ومعدرتى * وقوض في بفضل فاقض رغد
 وانظر الى بعين منك مشقة * وقم بحالى ولاطفنى وجد وعد
 وحمل عقدة كزبى يا محمد من * هم على خطرات القلب مطرد
 أرحوك في سكرات الموت تشهدنى * كيهامون اذا الانفاس فى صعد
 وان نزلت ضريحا لا أنيس به * فسكن أنيس وحيد فيه مفرد
 حتى اذا انشر الاموات يوم غمد * وكل نفس رأت ما قدمت لقد
 والحق بحكم والاعضاء شاهدة * والنار تؤصد للطاغين فى عمد
 فسكن دليلي بحسن الستمنك الى * لواء حمد نفل العرش منه عمد
 قل أنت منا على ما كان منك فخر * على الصراط وهذا حوضنا مفرد
 وكن رفيقى فى دار السلام اذا * كما جفده صدق جبره الهمد
 وارحم مؤلفها عبدا الرحيم ومن * بليه من أهله وانسه واقفده
 اذا استعدت له الأعداء قاعدة * أعد جسمك نهم أمتع العمد
 وان دعا فأجبه واجم جانبه * من حاسد شامت أو ظالم نكد
 فبا بلينا بذكوره نساوره * الا استندنا بركن منك مهتم
 ولا سلكنا سبيلا نرتجيك به * الا وحده نالك للراحين بالصد
 صلى عليك الهى يا محمد ما * تنوعت نعمات الطائر الفرد
 تحية كشعاع الشمس طيبة * تستغرق الامد الجارى الى الابد
 يندى على الآل والازواج عارضها * والعجب من نعمات الندى كل ندى

{ وقال فيه أيضا صلى الله عليه وسلم }

انسية طب أم صاطمية هيا * مهيراد عاقلنى فأسرع مالي
 وطلعة نورانم أم نور أحمد * تشعشع حتى شق ساطعه الثريا
 فذاتك زادانى سرورا وفرجا * همومى وحلامن عوا كدى كريا
 وهيهات ما كل النسيم مجازيا * ولا كل نور يبهج الشرق والغربا
 لسكان تلك الارض عهد مؤكد * لدى وخير العهد ما انصبا الحبا
 وما زالت أستقرى النسيم لارضهم * على بعد دار بنا واستطر السوبا
 تذكري الاشواق من لست ناسيا * فقهرى دموعى فى سماجرها صبا
 فبالي من الذكري وبالي من الهوى * وياد مع ما جرى وباقب ما أصبى
 خليلي من حسي كان لم يوعك * رحيل فريقنا فارقوا المأم العبا
 فأصبح لاعهد قري بهم ولا * طلعة علم عنهم نشرح القابا
 دعته حمامات الحسى له كما وسلم * تدع اذ تداعت فى الاراك لهبا

وأعلمه من التسميم فما درى * أنصهه طبيب أم صميطمة هبما
 وما ذاك الأرواح روضة جنة * ثوى في تراها سيد العرب العربا
 نبي هدى من ضل منا بسنده * وأدرك بالتوحيد من يعبد النصبا
 رجونا به من ظلمة الظلم رحمة * فدعينا نزل ملتبه الغلبا
 وما زال يدعونا إلى الله وحده * إلى أن رضينا الله سبحانه ربا
 ولولاه ما كان الوجود بوجوده * ولا أرسل الرحمن رسلا ولا نبيا
 فما اشتمت أرض على مثل أحمد * ولا استودع الرحمن رجما ولا صبيا
 تظاهرت الاجبار من قبل بعثه * بأن يظهر الرحمن أعلى الورى كلها
 وبشرناه موسى وعيسى بن مريم * به ومن الاجبار من قرأ الكتب
 فلما استعقت أمه جملة رأيت * به بركات من عديدا لم هي أرى
 وأهبطت الاملاك لسلته وضعه * وناداه من في السكون ورجابه رحبا
 ونكست الاصنام في كل وجهة * وغلبت يد الشيطان تباله ثبا
 وأخذت النيران في أرض فارس * وكل يهود الشام قد عدوه وخبيا
 ولاح شعاع النور في شعب مكة * فقامت رجال الحق تستحق الشها
 فلما رآه أكبروه وفاخرت * بطلته الطهارة أفق الامم عجبها
 رأوا منه ملء العين طفلا مباركا * يناسب غمرا من بني غالب غلبا
 ولم ينكر وامن آل وهب بن زهرة * خولتهم اذ كان أكرمهم وهبا
 فلاقته قريش منه أيمن طائر * وأسعد فال واننى جديها خصبا
 وسأل أهل الشرق والغرب أنما * يقل مداد البحر عن حصرها كتبها
 وعلم أهل الرشدة ذكر امباركا * حوى الزجر والاحكام والافرض والندبا
 وبالغ في الانذار حتى اذا عنت * عليه رجال الشرك خاطبهم حربا
 وما زال حتى قل شوكة باسمهم * وأبدلهم بالسيف من أمرهم رعبا
 وحل بلطف الله عقدة عزهم * وذلك حين استعمل الطعن والضربا
 ولم يسبق للكفار حصنا منعا * ولا مسلكا وعرا ولا مرتقى صبها
 فكان فناء الطاغين في كل بلدة * ومنتهج الرايين في السنة الشها
 يبارى هبوب الريح جود بعينه * اذا ما شغل الشام تاوحت النجبا
 ان كان ابراهيم خص نخلة * فهذا نبي أوتى القرب والحبا
 وان كان فوق الطور موسى مكلما * فأحمد جاز السمع واخترق الحجا
 وان غرا اليموع موسى من الصفا * فأحمد أروى من أنامله الركا
 وان كلم الاموات عيسى بن مريم * فأحمد في عناء سمعت الحصبا
 لقد فضل الاملاك والرسول رفة * عليهم وساد الجن والجمم والعربا
 ألم تر أن الانبياء جدهم * عليه يصيرون الشفاعة في العقبى

فأحمد منهم بقول أنا لها * سواء وأي ينتهي مشسله قريبا
 غداة ترى من تحت ظيل لوانه * حينما وحوضا طيبا باردا عندنا
 عندك سلام الله عبد بكرامة * لمن لا يرى غير الذوق سباله كسنا
 وقل أنت يا عبد الرحيم غدا هي * بحضرة قدس عند من يعرف الدنيا
 ولكن من أذى الدارين حصى فاني * أعسلك لي من كل نائبة حسنا
 ومهما تنهات عنك داري فاني * لا أصبح يا شمس الهدى جارك الجنبا
 فما كان عودي إذ هجت ولم أعده * السلك حفاه لا ومن فاق الحبا
 ولكن تصاريف الزمان عجيبة * وأنت إذا استتمت أجمعها العتي
 فصل جبل مدحى فيك وأقبل وسماي * لأدرك حسنا بفضلك أو كعبا
 وأكرم هي نسل وأهلي وجد يرفي * وسالف آياتي وصحى وذو القربى
 وصل على عسلك الله ما ذر شارق * وما أتبعته في الليل أنق العياشها
 صلاة وتسليما عليك ورحمة * مباركة تهنو فتستغرق الحسبا
 تحضرك يا مولاي حيا وميتا * وأشمل في نعمي الألال والحسبا

(وما قال فيه أيضا صلى الله عليه وسلم)

أرى برق العوير إذا تراءى * بأقصى الشام زودني بكاء
 وما عبر الصبا الفسدى إلا * ليظن ناظري دما وما
 تقصيني ألهى العذرى هما * وسبقهما لأرى لهما دواء
 وأمرضني الطيب فيما تنوي * طيب زادني بسندوا داء
 فالعاذلين وطول عسلكي * جعلت لمن أحبهم فداء
 أكاثم عنهم عبرات وجددي * وأختلق السالوة لهم رداء
 مضت أيام جبرتنا بنجد * فأصبح لكل ما وهبت هباء
 أمنك كرى الأخاء بغير حرم * سلام وفديم تنكرني الأخاء
 فدعنى والذين أرى حياتي * وموتى بعد ما رحلوا سواء
 بحتك هل سألت حلول نجد * ألم يجدوا لسرقتنا النقاء
 وهل لك بانحبا المضروب عسلك * فتهلسني بمن ضرب الخباء
 بقيت أسائل الركبان عن * أقام بذي الأراك ومن تناسى
 وفي أكناف طيبة هاشمي * تصرفه السهادة حيث شاء
 أمام المرسلين ومنقاهم * حوى الخبيرات ختمها وابتداء
 تنهى نغسرك كل أخي نغار * ولمن تلقى لغضبه انتهاء
 كفته كرامة المعراج فضلا * بها في القرب ساد الانبياء
 سرى من مملكة براق عسرك * لأقضى مسجود عسلا السماء
 مفتوحة له الأبواب منها * يجاوزها إلى العرش ارتقاء

فصر به الملائكة ابتهاجا * وصلى خلفه الرسل اقتداء
 وكلم به من قاب قدوس * والهـمـم في تحيته الشناه
 فقال الله عز وجل سلني * فليست أشاء إلا أن تشاء
 خرائر رحمتي لك فاقتض فيها * بحكمتك لست أمنعك العطاء
 وشفهه الاله بكل عاص * وكل مقصر يخشى الجزاء
 وشرفه على الثقلين قدرا * وحقق في المعاد له الجزاء
 نبي مارأته الشمس الا * وكلت من محاسنه حياء
 عظيم ان تواضع عن علو * كبير ليس برضى الكبراء
 حوى جمل الكلام فقال صدقا * وأحسن في السؤال وما أساء
 آباد بدنيه الأديان حقا * وكانت قبل زورا واقتراء
 زمام صوافن شهدت مغاز * وحسد صوارم قطسرت دماء
 وسيد سادة في كل نعر * يروى البيض والاسل الظماء
 فلا برج الغمام بصوب أرضنا * دفنا الجود فيها والسقاء
 وذلك خير من حملته أم * ومن لبس العمامة والرداء
 أفتح بجنايه الأفضاء * لزاره المودة والصفاء
 وقال للركب ان دعوا فاني * أرى برق النوير اذا تراى
 أما جبريل روح الله وحدا * بين تحت الكسا ورد الكساء
 يحسن لذكره طربا وشوقا * فهدمتنا تساقينا الطلاء
 ومالي لا أحن الى حبيب * ثملت براح مدحتك انتشاء
 رسول الله أعلى الناس قدرا * وأكرمهم وأرحمهم فناء
 من اختار الوسيلة في المعالي * ومن أوتي الوسيلة واللواء
 فبصيح المذنبين أقل عثاري * فانك خير من سمع النداء
 دعوتك بهدما عظمت ذنوبي * وضاع العرفا ستجب الدعاء
 ومن لي أن أزورك بعد بعد * صباحا يا محمد أو مساء
 وألم تربة نعتت عميرا * وأنظر قبسة مائة ضيابة
 وان كنت المصير على المعادي * فكن للداه من ذنبي دواء
 وهما لي منك في الدارين فضلا * وأردني من الخوض ارتواء
 وصل عبد الرحيم ومن يلبه * بحبل الانس وكفهم البلاء
 جزاك الله عنا كل خير * وزادك ما ابن آمنه سناء
 عليك صلاة ربك ما تبارت * صبا يا محمد نسما أورطاء
 ولا رحمت تحماتي تحسي * محماتك الكرام الاتقياء

{وإله أيضا رحمه صلى الله عليه وسلم}

كلام بلا غمطام بلا ملح * وشهو بلا شهو طام بلا صبح
 ومن يخذ علماء وبلغها بعد * بلا رأس مال في الكلام ولا ربح
 اذا شرحوا فضل العلوم فافنى * غنى بفضل الخوعن ذلك الشرح
 يليق الخطاب العربي بأهله * فيهدى الرفا لنقص والحسن للقبح
 ومن شرف الأعراب أن يحمدها * أتى عربي الأصل من عرب فصيح
 وان المثاني أنزلت بلسانه * بما خصصته في الخطاب من المدح
 يكون محمال الشهر وصفها غيره * وبكفيه ما في سورة الشرح والغفر
 نبي دعاه المذنبون وهشم على * شفا جرف هار في يد الصفع
 وأحيا منار الدين في كل وجهة * وذب عن الإسلام بالسيف والرمح
 وأيام غارات تغفل بها القنا * محطمة وانجيل مستندة الضمير
 وكفى في عيون النبي بالرشد من قدى * وكفى في قواد الشرك من كبد نزع
 محاوره المشهور نار عنادهم * وهده بطود السدى منهمدم الصرح
 وفل جهاد شوكة الشرك اذ دعا * كما أشج جهاد المشركين الى الذبح
 وهدم رسم الكفر بالسيف عنوة * وأودع ذات السنين داعية الصلح
 وما زال يدعونا بتوفيق ربنا * الى المسلة الغراء والمذهب السبع
 اذا خابت الآمال فانزل بطيخة * وزرقبها تقفر هنالك بالصبغ
 انضخت لظى ذنبي بلذة ذكره * فأطقت نار الذنب بالذكر والنضغ
 مكين اذا استنصرته أودعوته * نخطب أنالك القوت اصبر من لمع
 ولي لمن والى شهيد على العدا * عطوف على العاقين ذونطق سبع
 حوى الشرف الاعلى بمجد مؤئل * هنيئ واحساب مهندية وضع
 ورفعة قد رزقها طيب عنصر * وطول يد أندى من العارض السبع
 وعز جناب محض السوح دائما * اذا عبرت الآفاق مفهض السوح
 تسلح عليه شمية هاشمية * جلال ابيه البر أوعه اللع
 خلاصة سر السر من عز غالب * أولى الفضل لاشهم ولا جمع الجع
 تسلسل في الاصلاب من عهد آدم * فسار مسير الشمس في طالع النطع
 وأشرق في شرق البلا دون غيرها * سناه وما أبقى الى الشرك من جمع
 الملك رسول اتجحات بسرعة * قلوب من الاشواق داعية القرع
 فانت الذي لولاك ما كان كائن * ولا كرم من ليلى بهم ولا صبح
 كما قال عسلان الجسادات سلبت * عليك ابتداء كالمهجود من السرح
 وانك في نفع الظهيرة ظلت * عليك انعام الماطلات من الفرح
 وكلمت منك ذا المس فانتى * صحىح او داوت مهضل الداعا المسح
 وسلبت محزون وار شدت غاوبا * واشميت من سقم وأبرأت من جرح

عنه الرسول الله تتبطل عند من * يتفلس ويمسى في الذنوب كما يخفى
 يناديك من نيباني برح فقد * كما زنده في الصالحات عن القديح
 فتشدد عرا عبد الرحيم وصربه * برحمة راعيل يد الضيق بالفتح
 وان خفت في بحر الذنوب جهالة * فمهلك بافرد الجلالة بالفتح
 في فاقه تلك ورد منك والنمدي * كفاقة طمان صدى الى الرشح
 وانى اذا ضاقت وصحوه مطالي * اسير با مالي الى بابك النبع
 ففنى لدحي فيسلك واقبل وسيلتي * السلك وقم في معادي وفي مخي
 وصل حبل راويها وأرحامه غذا * اذا طرحت في النار مستوجب الطرح
 وصلى عليك الله ما هبت الصبا * وما اعتقت راد الفخى عذب السمع
 صلاة تباري الريح مسكا وعبرا * وترى بنور النور في طلع ذي الظلم

(وقال فيه أيضا صلى الله عليه وسلم)

أراني ما ذكرت لك الفراقا * ودمعك واقف الاهراقا
 بلحظك لا هدرت وأى لحظ * اراق دمي وأى دم أراقا
 لقد طال المطال على لولا * خيالك زار مخفي استراقا
 وما شئ بأعظم من جسوم * مفارقة وارواح تلاقا
 فكلم سمع الهوى يدعي ودعي * وكافني بككم ولما وشاقا
 وأمريض واضرم نار جدي * وذلك مذهب الحب اتفقا
 ولو كان الهوى العذري عدلا * لجلي كل قلب ما أطفا
 اذا هب الصبا النهدي وهنا * بريح الرند اطربني انتشاقا
 ولم أه والكتب وساكنيه * ولا مضر انخصيب ولا العراقا
 ولا شوقي لسكنامة ولكن * الى من ساد أمته وفاقا
 محمد الخفص باسم أحمد * من المحمود كان له اشتقاقا
 امام المرسلين ومنتقاهم * وأكرمهم وأطهرهم نطقا
 في أنزل الرحمن فمسه * تبارك والضحى والانشقاقا
 فكتابا ذا صراط مستقيم * حين لا افتراء ولا اختلاقا
 فلا يرح الغمام بجود أرضا * ترى لخصباء قبورها ائتلاقا
 بها شمس تفوق الشمس نورا * وبدري ليس البدر الحفاقا
 هو السكرم الذي ملا البرايا * هو العلم الذي ركب البراقا
 فسي لم يزل يسهو عدلوا * الى ان جاؤا سمع الطفاقا
 فضاه الله للاسلام سميما * أزال به الضلالة والنفاقا
 فكان لا هل دين الله عزرا * وللهجاء حين تقوم ساقا

أباد المشركين بكل نفر * وقاد الخيل شاذبة وساقا
 وفرق شوكة الفرق الطواغيت * وأرور منهم القصب الرقاقا
 وأقدم واصرافن صافنات * وقد ضرب العجاج لمارواقا
 وعادت شامحات الكفر وهذا * وأمشى فوقه الخيل العناقا
 ومن على الاسارى يوم بدر * وفادى بعد ما شد الواقا
 وعسم الخلق مكرمة وجودا * فلما جاد فارق ما أذاقا
 أقبل يا محمد عندهم * يحن السلك من برع اشتباقا
 حجيت ولم أزلك لسوء حظي * وعسد السوء يفتاد الاياقا
 ومن لي أن أسلم من قريب * وأتشم العراب ولو فواقا
 وأنظر قبة مائت جمالا * وأشبع من جدوانها عناقا
 أناك الزائرون من النواحي * يحشون السواقق والنياقا
 وعادني ذنوبي عنك فاعلم * بأن الذنب أوقسنى وعاقا
 فصل عبد الرحيم بحبل جود * تسهم به الاحمسة والرقاقا
 أتيتك سدى بالعدو عطف * على اذا القضاء على ضاقا
 قصرت خطاي عنك من الخطايا * وذنبى لم أطق معه انظاقا
 فكن ظلى غدا وشيع ذنبي * وحدو ضلك فاسقنى منه دهاقا
 وأنس بالقبول غرس لفظي * ونفس عن مؤامسه انظاقا
 فقد ملكتنى الاوزار عسدا * ولكنى رجوت بك العناقا
 وكيف يخاف لقع النار مثلى * وجارحماك لم يخف احتراقا
 عليك صلاة من ما تجارت * رياح الجسوت تستبق استباقا

(وقال ايضا فيه صلى الله عليه وسلم)

ضمير الطيام على الكتيب الاخضر * مابين روضة حاجر وحجر
 وتيسوا في الارض طلاوارتورا * من ماء المنهجم المنهجم
 واخضر فردوس الجنائل اذغدا * وسرى عليه حبال العريض المظهر
 في مكان لؤلؤ ظله راد الضحى * ذرر منى تشر النسيم تشر
 أو ماترى عسديات باناف الورا * ترواح روح نسيمها المنهطم
 ولع البشام بنفحة نجسدية * نقشى الرياض ينسبر ويعنبر
 ان النفوس على اختلاف طباعها * طمعت من الدنيا عام تقنسى
 وعلى الكوريم دلالة عذرية * بصرفته فآرته مالم ينظسى
 مانا زلابريا الأراك عسداك ما * حلت من وهى وطول تذكرى
 تل جيرة الجرعى غدا غدت بهم * نزل الركايب فى القريق المعصر
 دل جسدوا عسدا بعهد وامة * أم طمتموا فى الشعب شعب العرعرى

لله ذو العيس وهى رؤاسم * بمرقح ومصبح ومهجر
 يخرقن من عجب المراب مرادقا * ما بين طيبة والمقام الاكبر
 ويلجن في لبح الفسلام ضوامرا * شوقا الى المزمسل المسدثر
 الابلجى المنتقى من غالب * والظاهر الظهور البشير المنذر
 الصادق الهادى الامين المجتبى * والسابق المتقدم المتأخر
 وابن العواتك من سلسيم انه * ذوالفخر اجماعا ومن لم يفخر
 ملائ محاسنه الزمان واشرفت * بوجوده الاكوان فاسمع وانظر
 وتناهت نهم به وطاوات * رتب تناهى في عراض المشترى
 هندا منارك يا محمد مذمما * طاعت طيلاته بسور النسير
 لكم نازعتك الفخر سادته كمة * حسدا وهل صدف يقاس بجوهر
 ولا نبت سر المرسدين وخير من * وطنى السهرى من مفسد ومغزور
 ضربت رواق العز دونك هيبه * قصمت عمر المتكبر المتجبر
 وهمت بخرمك بالسعود واشرفت * شمس الو - سود بحظك المتوفى
 وارزتك انوار النبوة ما انطوى * فى الكون من مكنون مرهض
 ووقتك ميسن لفهم السهوم غاشم * مسوطه من فوق بدر مزهر
 وعلبك سملت العزلة مذررات * بك من يدبج الحسن اكل منظر
 واوليا الو حش الكوانس فى الفلا * نادتك باسم معترف لم ينكر
 وبطن كفك سمعت صم الحصى * وكذلك حن الجذع يوم المنبر
 وبفت عليك العنكبوت بنسجها * فى الغار توهم ان منهجه برى
 وغدت مغيرة لا تترك فى السهرى * ورق الحمام فعاذ غبير مؤثر
 وجهت شق البدره مجزة بان * فى الحى من بدو هدبت وحضر
 ولحدك الوحى المنزل فصلت * آياته عن مجسراتك فاشكر
 ومكارم قد عمت الدنيا بندى * وهدى واخرى اخوت للعشر
 نظر الجلاله والمهابه والسلى * وشفاعه القبي وحوض الكونز
 بابهيمة الدنيا وعصمة اولها * من كل خطب عابس متكبر
 كن من اذى الذارين نصرى واخى * وانيل ما ازجوه موسم مقبرى
 واجمل مديحى قبلك حبل توصل * بينى وبينك يار فيسح المقصر
 قل انت يا عبد الرحيم وكل من * واليتسه فى ذمسه لم تخفسر
 وانن يامتنى بحبسه ورحمته * بالندسير يا خبير العباد فبشر
 وادرا به وراك فى شعور حواسدى * ابد او قسم لى حيث كنت وشمر
 واذا دعوتك للسلامه فاستجب * واذا انتصرت بجاه وجاهك فانصر
 وعلبك صلى الله يا علم الهدى * مالاخ لهشم الصباح المسفر

وعلى المدينية الكرام كواكب الإسلام بحسب الخبر المختير

{ وقال فيه أيضا صلى الله عليه وسلم }

وهبت بأعين ذي الأراك جماعة * وهبت على عذب العذب غمامة
 وحرى حجازي النسيم بما نقي الش * فحضر من أسلته ونسلايته
 فأجبت ساجع ورقه بدمع * ذرفت على طلل درسن معاليه
 فحبت صحاب الخوف فيه ذبوا * وعماه من غصدي الحياض تراكه
 وتضاحكت أنواره وتوعت * أزهاره حين أبتسن كمامة
 وتذكرت أعلامه وربوعه * وتسرقت هنداته وفواطمه
 بالأمي فيمن كفلت به أفتق * عن لوم صب أمرضته لو أغمته
 وأيسك قد أنصفت في عدلى ولا * علمت قلبي غير ما هو عالمه
 الحب ما أجرى الدموع صبابة * وأباح مرا ما رحمت أكامه
 وأنا الذي لعب الفراق بهقله * لما تشاءت بالضريرى روانمه
 يحدو الجواز عن الحى ونسلا الحى * من بهنده عقمه دانه وصراعه
 فسقى الجواز حيا النباهة كلوما * بيكى صحابه ويصهل بأمامه
 بله أضاءت من ضمه دانه محمد * أخوانه ونجسوده وتهاشمه
 وتظاولت رب الفخار لمن دنا * لعلاه الكليل الصلا ونعائمه
 علم النوة خاتم الرسل الذى * ملأت جميع العالمين مكارمه
 سلف جهانه على عنق الهدى * وبكف أخبار الخليفة قائمه
 لما دعا الكفار بالبعض الظبا * لبته من جنده الضلال جواجه
 ويحت نجوم الشرك فميس ظهوره * وثباتت فى الهدى ملاحمه
 بعزم فى الخافقين غباره * صعدا فى أذن السماء زمامه
 مثلا أذلسوا الحديد رأيتهم * يهراقونج بالقلبى متلاطمه
 وأهل النبى بين أظهرهم اذا * زارت ضراغمه تهنن أراقه
 فلقد مرت مسرى القوم همومه * ومضى مضى الماترات عزائمه
 شمس النبوة من ذؤابة هاشم * أضحى به فوق الكواكب هاشمه
 وحسبم دين ما تنأى فعسله * وكرم قوم أجبته كرامه
 أن طاد يوم الجود فهو غمامه * أوصل يوم الروع فهو صوارمه
 ومن الملائك فى المعارك جنده * والموت فى حرب الضلالة تعادمه
 والبعض والأسل الطوال ظلاله * يوم الكرمه والنفوس غنائمه
 ذلك الذى يهدى البصير لوجهه * والجسدع من وظلماته غنائمه
 وعليه سلت الأرايد منسل ما * فاضت من الضرع الأجد واجه
 صلى عليه الله ما زهر زها * ونجمه كن فى حضرة الأجد واجه

فهو المتزوج بالكرامة والذي * عهبت على الكرم المريض عظامه
 شرف الزمان به فطال فخاره * وتقطعت ظلماته ومظالمه
 وزها بأحمد برده وقضيه * والتاج والمحوض المصين وحاشيه
 وبه استبان الرشيد بعد دروسه * وزكت مظالمه وأشرف بناجه
 وأضاه صياح الهندى بمحمد * والحق أشرف واستتم قرائمه
 لذمن جميع النساء به تجسد * حرما علا ان تسباح بحارمه
 وارم الزمان بعظم جاه محمد * مهمار متك من الزمان عظامه
 بأمن له انبت الحرام وفصله * ومقامه وحظيه وهو امه
 وله الصفا والحجر والحجر الذي * يزداد ما حبه النعم ولائمه
 ما ذاتها منى جعلت فداك يا * من يرتجيه عربه وأعاجمه
 في يوم الظلوم متصير له * وبهجن بهجن يقاب ظالمه
 ونفوسه برحوا والرا مشروده الص * لضعفاء والملك المهين حاكمه
 نادك من برع أسير ذنوبه * لما حتمته عن المزمار ما تمه
 فاشفق الى الباري له فسار بما * تمنى بجاهك فى الامداد جرائمه
 ان لم تصل عبد الرحيم برحمة * من ذلك واصله سواك وراحمه
 فاحفض جهاحك يا ابن آمنه له * بل من يليه مودة وبلائمه
 وتلقى مدحى بالشارع واستمع * مقال نازع عليك وناظمه
 فاقف من مستقر وفيتك فخاره * والجوده وجودك غمامه
 وعلينا صلى الله ما هب الصبا * بزياح تجسد أوزنه من نسائم
 وعلى جميع الال والاصحاب ما * عهبت يا من ذى الارك حاشمه

{ وقال فيه صلى الله عليه وسلم }

سعتك الدنيا الوهمى ربما تابتدا * وعادك عبد الانس وقفا توبدا
 وحيتك من روح النسيم مريضة * تساقط در الطل فيك منفضدا
 قاتنا فى الا نار اول قائل * سفاك ورواك القمام ورددا
 عكفت على معنك حتى توهمت * نهائى بافى قد تحذتك مههدا
 وحددت عهد الحب منك بلوعة * اذا طفت بالدمع زادت توقدا
 بين حمامات الخي فاستقرنى * جواح دوى فى القلب عاد كمالدا
 وهماج الصبا الخدى وخدى بجاجر * فاقنت لئلا بعد ليل مسمدا
 وما تركت منى الصبا فى الصبا * استقبل الوحد الجسد بجهدا
 عذرى من هم دخيل وحسرة * على زمن فى النور لم يك مسهدا
 وسوق لنقد الوصل أعوز قسده * أوالى له الصير الجبل تجهدا
 بنفسى ليلات مضت بسويقة * وشعب حماد ما لذ تهجددا

وذات جمال في أباطح ههكة * محاسنها تحكي سناء توددا
 اذا ما رآه العاشقون رأيتهم * يخشرون للأذقان يبيكون سجدا
 عكوفاً بجناها حباري بحسبها * فله كم أحببت قلبوا وأكسدا
 وما زلت أوليها بوادر عسبرقي * وأسأل عنها كل من راح أرضدا
 ولو أنصفتني ساعدتني بزورة * أعيش بها بعد الفسراق محلدا
 فوالله لا والله ما بي طاقتة * على حكم دهر جائر جارواخذني
 ولكن أنادي بالجاه محمد * لا سمع صوتي خير من سمع النددا
 وأنزل من أعلى ذوائب هاشم * بأسمع من فيض الغمام وأجوددا
 بأحسن من في الكون خلقاً وخلقة * وأطيبهم أصلاً وفرعاً ومولدا
 وأرجحهم وزناً وأرفعهم ذرى * وأطهرهم قلباً وأطهرهم يدا
 فما ولدت في الأرض حوا وأدم * بأشرف منه في الوجود وأجوددا
 وما شملت أرض على مثل أحمد * أبر وأوفى من تقمص وارتندي
 بنور النبي المكي قامت دلائل * على الحق لما قام فينا وحيددا
 وان الفتى المكي شمس هداية * اذا استمسك الغاوي بعروته اهتدي
 لثمد شملتنا منه كل كرامة * وصلواته عزوا نفسراً على العدا
 هداانا الصراط المستقيم به هديه * وألقتهم الأهواء في هرة الردي
 فأصبح يولينا عواطف بره * ويوليهم السيف الضيق الهندي
 وما زال حتى قل شوكة شركهم * وشهدوا الدين الحنيفي وأكدا
 الى ان أقام الحق بعد ادعواجه * ودل على قصد السبيل فأرشددا
 علمك سلام الله بدر انطيمية * به يخدم الذكر الجميل ويبتدا
 كافي بزوار الحبيب وقصد رأوا * يمشرب نوراً في السماء تصعددا
 وهبت رياح المسك من محور وضة * أقام بها الداعي الى سبيل الهندي
 محمد الحياوي المحامد لم يزل * لمز في السماء السبع والأرض سيددا
 شمالي ومأمولي ومالي وهوشي * وغاية مقصودي اذا شئت متفصددا
 شددت به أزرى وجددت أعمى * وأعددت لي في الحوادث هجدا
 وقيدت آمالي به وبجبه * ومن وجد الاحسان قيماً تقبدا
 سلام على السامعي الى الرب التي * سري الخيدري فيها سماكا وقرقددا
 فتي جاوز السبع السموات حائراً * فضائل سبق ما لمسدانه هدي
 وأذناه من ناداه من فوق عرشه * ليزداد في الدارين مجددا وسوددا
 أجب يا رسول الله دعوة مادح * براك لما يرجو من الخير مرصددا
 توصل بي براسك صويحب * ليمحو كعباً بالذنوب مسوددا
 وما زال تعويلى على جاهك الذي * يؤمسه العبد الشقي ليسعددا

فقم يا بن موسى أحمد المذنب الذي * رجالك وهب في الحشره وسى لا حمدا
 وأولاده والوالدين تؤدبهم * وأقربيه رحما السنه وأبهم حسدا
 وزد قائل الايات فضلا ورحمة * وأكرمهم في دنياه وأشفع له غلدا
 وقل أنت يا عبد الرحيم وكل من * بملك غريق الخسيف في ليلة الندى
 فما كنت يدعا أن جعلتلك عدتي * ولا كنت ذا عجز فتتركني معدي
 ولصكتني ألقى العدا بك غالبا * وآوى الى الركن الشديد مؤيدا
 فأعيت مسافات موامم رجمه * فحج وما زار النسبي محسدا
 ففاض به الامام ان هي أدبرت * وما أنجزت بيني وبينك موعدا
 وصل على عليك الله ما ذر عارض * وما صاح قسرى الاراك مفردا
 صلاة تحمأ كى الشمس فورا ورفعة * وتبقى على مر الجسد من سرمدا
 تحصلك يا ذر الجلال وينقى * سناها على الصب الكرام مرددا

{ وقال فيه صلى الله عليه وسلم }

أعلمت من ركب البراق عتيا * وتلا جبريل الامين نديها
 حتى منها فرق العما قدوما * ودنا فكك لم ربه تكليما

{ صلوا عليه وسلموا تسليما }

أم من على الرسى الكرام تقديما * وقوى الصلاة بهم وكبرهم يوما
 ومضى الى ذى العرش فردا بعدما * بلغ الامن مكانه العلوما

{ صلوا عليه وسلموا تسليما }

أم من كقاب القوس آية قربه * بعلاه ودنوه من ربه
 ورأى الاله بعينه ونقلته * وخوى من القيب انتفى علوما

{ صلوا عليه وسلموا تسليما }

ومن المخفض من بالنسب واولا * وأبو آدم طينته لم يكسلا
 ومن الذى نال العلا حتى علا * شرفا وخاز القفر والتفخما

{ صلوا عليه وسلموا تسليما }

ذالين آمنة البشير المنذر * الصادق المرسل المبدئ
 السابق المتقدم المتأخر * طوى المناخر آخر اوقديا

{ صلوا عليه وسلموا تسليما }

ذلك الذى طاب الزمان بذكره * ونعطرت طرق الهدى من عطره
 واذا النسيم الرطب مرقبه * أهدى من المسلك الذى نسيما

{ صلوا عليه وسلموا تسليما }

اختار رب السموات العلى * واختصه بالمكرامات وفضلا
 وهداه بالوحي الشريف مفصلا * سورا وذكر من لونه حكيمنا

(صلوا)

(صلوا عليه وسلموا تسليما)

عبرت صبا بنجد بنفحة عنبر * من روضه في مشهد من مطر
ما بين قبر النبي ومنبر * فيها الذي وهب النوال عيما

(صلوا عليه وسلموا تسليما)

هو صفة الباري ونجات رسله * وأمينه المخصوص منه بفضل
لا در در الشهرا ن لم أهله * في مدح أحمد لؤلؤا منظورما

(صلوا عليه وسلموا تسليما)

كم دمر المختار من متمرده * بحميل ومثقف ومهند
وعصابة حازت بفضل محمد * شرفا ونفرا الأبرام عظيما

(صلوا عليه وسلموا تسليما)

فأد الخبول الصافنات إلى العدا * ثم انتضى بيضا نذل على الهدى
وعوا سلا أورودن يا غصنه الردي * وأعدن واردة الضلال عقيما

(صلوا عليه وسلموا تسليما)

وحسبني الإسلام بيض صفاحه * وجنود نصرته وهو رباحه
وحسب الضلال سقى زمال بطاحه * دم يا غصنه وعاده نسايا

(صلوا عليه وسلموا تسليما)

ذاك الذي عبد الآله وأخلصا * وهو المشفق في الماد لن عصى
وبكفه نظقت وسبغت الحصى * شرفا له ولربه تعظيما

(صلوا عليه وسلموا تسليما)

في الغار نبع العنكبوت لأجله * والماء من عناء فاض لفضله
وتجبر الضرع الأجد برسله * وانحضر جندع كان قبل دشيما

(صلوا عليه وسلموا تسليما)

والفعل خص محمد بالسجوده * والجذع حن على فوات وجوده
يا أيها المتعسر رضون لجوده * زورا كرميا واقصدوه كريما

(صلوا عليه وسلموا تسليما)

من لي بان أخطى بأخبر موعده * وأزوره والعمر ليس بمسوده
وهي أشاهد نور قبر محمد * ويصير خطي بالشقاء نعيما

(صلوا عليه وسلموا تسليما)

فومن أذن إلى زيارة سوجه * لا كفرن خطيشتي بعديمه
فأله يسعدني بلشم ضريحه * لا نال فوزا من لديه عظيما

(صلوا عليه وسلموا تسليما)

ما زلت أكتب الفضائل والعلی * بنظام نثر كالجواهر فصلا

أهدبه من نياتي برع الي * من لم يؤل بالؤمنين رحيمما
 ﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾
 هو خيرتي هو عدتي هو عدتي * وجهي في الدنيا مؤنس رحمتي
 وغدا أؤذبه فيك كشف كربتي * ويكون غني للخصوم خصيما
 ﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾
 هو بلبي وبها تهديت من العمى * ولقيت منه لدى الشدائد أنعمما
 وجهاتسه لمال نخري سلما * ولروضه الأمل المشيم غيوما
 ﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾
 هل يا محمد تنقدون غريقكم * متعمل الأوزار ضل طريقكم
 ان لم أكن في النائبات رقيقكم * ولا عيكم فإين أكون لزيما
 ﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾
 قل أنت يا عبد الرحيم وكل من * يعنيك من أصل وفرع أو سكت
 في ظلنا الممدود من عن الزمن * وأشهل بجاهك صاحبنا وجميعما
 ﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾
 وادرا بصولك في محور - واسدي * أبدأ وأعاندا بالنتكال معاندي
 وأخر حروف قصائدي بمقاصدي * وتول نصري ظالمنا غلبوا
 ﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾
 بامن براه الله نورا للسوري * فأقام فيهم منذرا ومبشرا
 أنا عرس جودك في العراء وفي الثريا * وغداة يجعنا المهاد عيوما
 ﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾
 في السلام عليك ما هب الصبا * وتعانقت عندي بانات الريا
 وتناوحت ورق الحمام لتطربا * وأثناء نورك في السماء نجومنا
 ﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾
 وعليك صلى الله غالب أمره * تعداد موجودا لوجرد بأمره
 بالله يا من لا ذين يذكره * من كان منك طاعنا ومقيما
 ﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾

﴿وقال فيه أيضا صلى الله عليه وسلم﴾

قفا برياض الشعب القرفل * نجد هابدمع في الحاجر مسهل
 وتسدب آنا وأنا نارت غرامنا * وأجرت حبالو جدي كل مفصل
 منازل كنا أهلها فأحلاها * تقلب دهر بالبلاء موكل
 فأضحت لأرواح الرياح ملامعا * تناوحت فيها من جنوب وشمال
 ولم يبق منها غير سفع رواقد * وأنا أطلال ويثر معطل

ظلمي لا تسخف برأى عن أقوى * فبشكك لسان الجمال حال التذلل
 وما أنال الشكوى بأهسل وأتما * ساكت سببلا لست فيها بأول
 لقد نزلت مني بربع ربعة * تراهي عيون العين في كل معتل
 ولم يدرب الرب ربع أي دم حتى * وأى فنى أنسى بكم الخول
 وكلم من شهيدك في مشهد الهوى * فراح وروح الوصل غير موصل
 تقاضته باقى دينها غربة النوى * فأصبح بسعد الظاعنين بموزل
 إذا رام اعتبار الزمان تعرضت * شطوب تذل العضم عن كل معتل
 فكيف ترانى أرتجى نوح مطلب * إذا لم يكن بالله شمسى توسل
 جعلت عرض الجاه في كل حادث * ثمالي ومأمولى ومالى وموئلى
 أردته ككيد العبد إذا اعتدى * وألقى به سودا نطوب فتقبلى
 وأورد آمالي مناهل برة * وأنزل آمالي بأجود منزل
 بأبلغ من قرمى ثوى بن غالب * ملاذ غيات مستغاث مؤمل
 بشير نذير مشفق متعطف * رؤف رحيم شاهد مستوكل
 هو الشافع المقبول في الحشر للورى * إذا غسل الإنسان لم يتقبل
 أيا نسمات الريح من طيب طيبة * أعمدى لروحي روح ندى ومنديل
 ويا هطلات السحاب جودى كرامة * على خير أرض أودعت خير مرسل
 محمد المسد المستغرق الجدى باسمه * حميد المساعى ذو الجناب المجلس
 نبى زكى أرى مهندي * شريف منيف بمر به غير مهمل
 بنوراه مومى نعمته وصفاته * وأنجيل عيسى والزبور المفصل
 وفي الملاء الأعلى علو مناره * وتشريفه عن كل ذى شرف على
 لسراه أبواب السموات ففتحت * وقيل له أهلا وسهلا بلأدخلك
 وخص بأدنى قاب قوسين رفعة * وبالخوض في بحر السنن المتهازل
 وبالآية الكبرى وتعلم ذى القوى * وسبع المثاني والكتاب المنزل
 ويا أمد رهنسقاو بالضب ناطقا * وبالبدع وجدوا المهاب المظلل
 وكم آية تقوى وأعجوبة ترى * ومجزة تروى بنقل مسلسل
 فاولدت انى ولا اشملت على * أجل وأعلى منه قدرا وأجمل
 ولاضمت الأقطار مثل ابن هاشم * بحسن واحسان ومحمد مؤمل
 عسى منك يا مولاي نعمة رحمة * بعبد الرحيم السائل المتوسل
 وأصحابه وأوالدين وان علوا * وقرباه والولدان أسفل أسفل
 فأنت لنا كثر وعزوه لها * ونهيج لما حول وفتح المسفل
 حوائج في الدنيا بجاهلك مجلت * وأجلة أخرى ليوم مؤجل
 فصل حبل ودى ما ذكرتك وأهدنى * بصباح نور العلم في كل مشكل

وعند فراق الروح كن لي مشاهدا * لشمه بالتوحيد قاي ومقولي
 اذ لم تكن لي في الشدائد عدة * فن يا شفيع المذنبين يكون لي
 وصلي عليك الله مالاح بارقي * وما سمع ودق تحت رعدك بحليل
 وما سمعت ورق الجاسم في الحبي * وغرد قصري لتغريد بلبل
 صلاة تؤدى ككل حقل رفعة * ومجدد تفضيلا على كل أفضل
 وتشمل من والاك نصرا وهجرة * وكل محب لالحجابة أروي

{ وقال فيه صلى الله عليه وسلم }

اذا عهدوا فليس لهم وفاء * وان وعدوا فوعدهم هماء
 وان ارضيتهم غضبوا ملالا * وان احسنت عشرتهم اساءوا
 فطلب نفسا جعلت فداك عنهم * ولا تبكي فيا يغني البكاء
 وحاذر تسمع فيهم مسلاما * انا واللائعون لهم فداء
 فضول صيانة ونحوك جسم * لهو رك ما على هدا بقاء
 ولا مسود قلبك من حسد يد * ولا عينك دمعهما دماء
 ومن لك بالز ياره من حبيب * حتمه البيض والاسل الظماء
 اصبح في لبي شفته نحر * كأن مزاجها عسل وماء
 سقيم اللعظ اورتني سقاما * وفي شفته للسقم الشفاء
 دعاني الوداع فذبت وجدا * فهبل بعد الوداع لئالقاء
 اذ رحل الحبيب فاحماتي * وموتى بعده الاسواء
 جعلت فداك ما للعشاق الا * مساكين قلوبهم هواء
 تزود للخطوب السود صبيرا * فان الصبر ظلمته ضياء
 وخذ من كل من وانك حذرا * فهذا الدهر ليس له انهاء
 ولا تانس بههد من اناس * اذا عهدوا فليس لهم وفاء
 وان عثرت بك الايام فانزل * بأكرم من تظلاله السماء
 نبي هاشمي ابطمسي * شمائله السماحة والوفاء
 طويل الباع ذو كرم وصدق * غتمه الاكرمون الاصدقاء
 بنفسى من سرى وسما الى ان * رأى حجب الجلال لها انطواء
 وناداه المهيمن يا حبيبي * هلم لو صلنا ولك المناء
 فقل واشفع ترى كراما مجددا * وسئل تعطى فشمئنا العطاء
 خراش رحمتي ونعيم ملكي * بحكمك ناقض فيها ما تشاء
 لك الخوض المعين كرامة يا * محمد والشفاعة والواء
 مقامك تقصر الاملاك عنه * وفضلك لم تنسبه الانبياء
 وكم لك في الهلا من معجزات * وآيات بها سبق القضاء

اذا نسبوا المسكارم والمعالي * فانت لها تمام وانتصدا
 تريف اذا اشبهوا الدهر وجودا * وجودك لا يفسره الراء
 وتخصب في السنن العبر سوا * وتصفوا كلما كدر الصفاء
 اذا الفخر انتهى شرفا فاشا * وكلا ما انفرك انتهاء
 ومن يحيى مكارمك اللواتي * لها في كل مرتبة سناء
 أحب يا ابن العوانك صوت عيد * أسير الذنوب فسه لك الراء
 من النماشيين دعائك لما * نولي التضرر وأقطع الرجاء
 مدحتك مذوحدا نكالي ربيها * فلي منك السدي ولت النما
 تداركني بجاهدك من ذنوب * وأوزار يفتيق بها القضاء
 وكن لي لها في كل حال * فليس الي سوالك لي الصفاء
 وقل عيسد الرحيم ومن يلبه * له سم في ريف رأفتنا جزاء
 فان أكرمنا دنيا وأخرى * فليس البصر تنقصه الدلاء
 عليك صلاة ربك ما تبارك * نجوم الجوا أو عصفت رخاء
 صلاة تبلغ المأول فيها * صحابتهك السكارم الاتقاء

﴿وقال فيه صلى الله عليه وسلم﴾

قل لاطي اللواتي طال صبرها * من نعمة فيسبل عنها ويسرها
 ما ضرها يوم حسد البين لوقفت * نقض في الحق شكرا نا وشكواها
 لو حلت بعض ما حلت من حرق * ما استعدت ما عاها الصافي ومرعاها
 لكتبا عابت وحسدي فأرجدها * شوق الي الشام أنكافي وأبكاها
 ما هب من جبلتي فخذ نسيم ضبا * لنور الا وأشجاني وأشجهاها
 ولاسرى البارق المنكي منبها * الا وأنتهرفي وهما وأسرها
 تبادرت من ربا ثيابي برع * كأن صوت رسول الله نادها
 حتى اذا ما رأيت نوراني رأيت * لشمس والنذر أمثالا وأشجهاها
 حطت بسوح رسوا الله وأملحت * أنقأها ولديه طاب مشراها
 حبا الغمام الرحاب الحضر منبها * فالتبرق الروضة الحضره حياها
 حيث النبوة مضمون سرادقها * وذروة الدين فوق النجم عليهاها
 هنالك المصطفى المختار من مضر * خبير البرية أفضاها وأدناها
 أتى به الله مبعوثا وأتمته * على شفا خوف هار فأنجهاها
 وأهل الخلق رشدا من ضلالتهم * وقل بالسيف لما عز عذرها
 كم حكم الصيف والبيض القواض في * ما شرا لآل والهزى فأفناها
 وساق جود جواد الخيل خالصة * بحري السكاه بمضراها ومرساها
 ذاك البشير النذير المستغاث به * سر النبوة في الدنيا ومعناها

شمس الوحد الذي أفوار مولده * ملائمة ما بين كنعان وبصرها
 وانشق ايوان كسرى من مهانتها * ونار فارس ذلك الطفل أطفأها
 وكلم له من كرامات بخصها * ومهيزات كثيرات عرفناها
 اللذي در له وانسيم ظلاله * وانشق في الأفق يدرشق ظلماتها
 والجذع من وأجرى الماء من يده * عشرا مئتين ونصف العشر أرواها
 والعنكبوت بنت بيتا عليه لسكى * ترد فرقة كفر ضل مسماها
 والفعل ذل وأوما بالسجود له * والظبية اشكت البلوى فأشكها
 بشرى طراف القوافي انها ظفرت * بسيد العرب العرباء بشرها
 فالحمد لله نحن الفسارون به * في مائة نعم عقبي الدار عقباها
 وهذا محمد المجد سمرتته * هذا أربني الدنيا وأوقاها
 وهذا الذي حين جانا بالرسالة في * بطمساء مكة عدم النور بطمهاها
 لم يبق من شهر فيها ولا حجر * الاتحيمه نطقا حين يلقاها
 وكلمته جمادات الوجود على * علم كأن لها حسا وأفواها
 والطير والوحش والاملاك ما رحمت * تهدي السلام له كي ترضى الله
 مني السلام على النور الذي ابتهجت * به السموات لما جاز اعلاها
 واستبشر العرش والكرمي وامتلأت * بحب الجلالة قورا حين وافاها
 يا من له الكوثر الفياض مكرمة * يا خاتم الرسل يايس ياطسه
 ما لا يمين من وصف وليس له * قنتهي مسنافية وحسنهاها
 أنت الذي ماله في الكون من شبه * هدهات أين ثراها من ثراهاها
 ما نال فسترك ذو فضل سواك ولا * سأمي خارك ذو نغمر ولا ضاهي
 فرد الجلالة مقبول الشفاعة في * يوم القيامة أعل على الانباهاها
 مولاي مالي الاحسن لطفك لي * فهب لعمري عننا منك ترعاها
 واشمل بمرحمة عبد الرحيم وصل * أهلا وصحبا وأرحاما لمولاها
 وانهمض بنفس اذا امتسك من برع * تبني الزيارة عاققتها خطاياها
 وهب لنا الامن في الدارين راع لها * حسن الظنون لدنياها واخواتها
 واجعل لامتك الخيرات منقلبا * يوم القيامة والجنات ماواها
 صلي عليك الهى يا محمد ما * دامت الملك الورى تحمده وطاهاها
 تحية بشي في الاصل طالهاها * سعدا وبقضريح المسك رباها

(وقال رضى الله تعالى عنه وهو في مكة المشرفة)

بكي الغريب لفق الدار والجار * ان الغريب غز بردهه الجارى
 أهاجه الركب ان قالوا الرحيل غدا * أم شاقه لمع ذلك البارق السارى
 أم بات يقرب نار الجحيم وقدمت * يا موقد النار لا عذبت بالنار

هب الغسيم بأروح هيامية * تهدي الى الشام ذاك المنديل الدارى
 ففت والقاب مجروح جوارحه * حيران أضرب أجناسا باعشار
 نام الخليلون من حولي وما علموا * أفى سمير صبابات وتذكار
 ذكرت جبيرة نجد يوم دارهم * دارى وصمير ذاك الحى ميمارى
 وذبت وجد الارض لى بها وطر * هيات كم بين أوطاني وأوطارى
 يا مرضى بر يا نجد أعد مرضى * عسى يهودون عوادى وزوارى
 فقد وهبت لغزلان العذيب دعى * ولم أطالب عيون العيسين بالثار
 لولا فراق الفريق الناقلين على * حكيم الهوى ماوشى دمى بأمرارى
 فسكم تقسم قلبى فمتة عرضت * مقسومة بين أجناد وأغوار
 يا معمل العيس من شام الزعمى * معرودا حمل أهوال وأخطار
 سلم على الحى من ميايى برع * وقل لهم حين تنبيههم بأخبارى
 رأته حول بيت الله فى زمر * من طائفتين وهجاج وعمار
 وقد قضى عمل التسكين محتسبا * ونال مانال من غفران غفار
 لكنه ضاق ذرعا أن يحج ولم * يزر شفيع البرايا صفوة البارى
 شهد ادعوة الحق الرسول الى * عرب ويحجم ويدر ثم حضار
 سر السرارة لب اللب خير قى * من فتية سادة السادات أخبار
 مستودع الحسن والاحسان ذوكرم * بالخير أجود من روح الصبا الدارى
 مستغرق باسمه كل المحامد من * علم وحسبم وأفضال وإشمار
 حياك بطيبة الفراء صوب حيا * يهوى بنسجهم فى الحى مطار
 حيث النبوة مضروب سرادقها * على رياض جنان ذات أنهار
 الله أكبر ذافر الجلالة ذال * كاسى من أكيس والعارى من العارى
 ذابها حجة الكون ذامر الهداية ذابها * روح الوجود المفسى فى خير مختار
 انجيل عيسى مع التوراة بشرنا * بعثه مسندا عن كعب أحبار
 وكلم له فى علامات النبوة من * مصنفات صحيفات وآثار
 كبره مرضى وفيض الماء من يده * وأنس نافر غزلان وأطيار
 ونطق صب ونسج العنكبوت كما * باض الحمام لثانى اثنين فى القار
 والعضو كله والبدع حن وفى * معناه تسلم أبحار وأشجار
 والغسيم ظله والبدع رشقى له * والشدى فاض بدت منه مدرار
 وكلم لا شرف رسل الله من شرف * لم تبلغ الخلق منه عشر معشار
 يا منقذ الخلق من نار الحيم وهم * على شفا جوف همار بمنهار
 يا عدتى يا رحمتى فى التوائب يا * عزى وكبرى ويسرى بعد اعسارى
 اسمع غرائب مديح لأرديتها * تحصيل دار ودنار وقنطار

بل ارتجى منك في الدارين رحمة * وفي الإقامة بين الدار والدار
 قيام حركتك بالتقصير مرفقا * الالتهفيف أصاري وأوزاري
 وابن ينزل مدحى فديك بهد ثنا * سميع المثاني وما يحيى وأشعاري
 عليك أركى صلاة الله دائمة * تبي هقاع عشمات وأبكار
 تئدى عليك عبرا طيبا وعلى * مهاجرين وآل ثم أنصار

(وقال فيه صلى الله عليه وسلم)

بالبرق الفرد أطلال قدسات * لآل همد عفتن الغمامات
 وملعب لعت هوج الرياح به * ككأنهم فيه ما تلوا ولا باؤا
 تنكر العلم الغربي من اضم * وأقفر بعد بين الرك رامات
 تشيتهم جمع الاخوان في كبدى * فالهمم مجمع والركب أشتات
 فان أنست غيايات الفؤاد بهم * فهمم أحباب قلبي بأغيايات
 فما حامات وأدى البان شعوك في * ظل الأراك شجاني بأحامات
 وبأفلات نجد ما لعت ضعى * الا لعت بقلبي بأفلات
 تهجم لوعسة قلبي المستهام اذا * هبت بنشر الصبا التجدي هيات
 فكيف حال بعد الدار معترب * له الى الشام حنات وأبات
 يهدى النخبة من نيابتي مرجع * الى نبي عطايا به جزيلات
 محمد سيد الخلق الذي أمثلات * من نوره الأرض والسبع السموات
 أسرى به الله من أرض الخازلى * ان قبلت نعله المحجب الرفعات
 اذناه من قاب قوس حين كلمه * بالقيب من بعد ما قال التحيات
 وزاده منسه تشريفا وشفعه * في انطلق لاعدمت منه الشفاعات
 فاليدرو البهر والتطير الملتحيا * والفضل والفيسرفيه والكرامات
 تالله ما ارتفعت للدين مرتبة * لولا مراتبه الشم المنعمات
 أحيا الزمان فأيام الزمان به * يومان في الله انعام وغارات
 وفل شوكة أهل الشرك مرتضا * لله ربا فما العسرى وما اللان
 فانحليل تصهل والارماح شاجرة * والبيض والبيض مسراها الجهاجات
 ما استطرته نفور المشركين حيا * الاستمقتها القنا والمشرقيات
 متى السلام على القبر الذي اعتكفت * فيه العلى وانتهت فيه النهايات
 وجاد طيبة مرفض بلوح به * زهر الرياض وتخصر البشامات
 أرض همت برسول الله أشرف من * تشرفت فسهله آباء وأمان
 متى أرى النور من ارجاء قنته * متى تماشرفى منه البشارات
 فان ولدت الى قبر ابن أمية * فهو الذى ختمت فيه الرسالات
 ذاك الحبيب الذى ترجوه مواطنه * وبره الخلق أحياها وأموات

البدر شق له والنسيم ظلاله * والجدع حن وسهن الحصيات
 وشاة جابر يوم الجيش مجهزة * نعم النسي ونعم الجيس والشاة
 وكان في الشمس نور ليس بشخصه * ظل ذلك جاءتنا الروايات
 له نثار وتعظيم ومرتبة * ومجوزات كثيرات وآيات
 مولاي مولاي فرج كل مظامة * عني فقدأ نقلت ظهري الخطبات
 وعد على بما عودتي كوما * فكلم جرت لي بخير منك عادات
 وامنع حماي وهب لي منك كرامة * يا من ه واهبه خير وخيرات
 واعطف علي وخذ يا سيدي يدي * اذا هتني المهمات المهمات
 فقد وقفت باب الجود مع سذرا * والعهود متسع والعدرا آيات
 وقل غدا أنت من أهل اليمين اذا * زخرفن للداخلين الخلد جنات
 وان مدحتك بالتقصير معترفنا * فمدحك الوحي والسبع القراآت
 قل لا يخف بعد هذا عبد الرحيم ومن * يليه أهل وصحب أوقربايات
 صلى عليك الهى يا محمد ما * لاحت لنورك من بدر علامات
 والآل والعجب والأزواج كلهم * فهم لسادات اهل الفضل سادات

{ وقال فيه صلى الله عليه وسلم }

هي العيس نولها الخمين فتسعد * ونزجرها نحو الحبيب فتصعد
 يدكرها الحادي بحيرة طيبة * فيأخذها شوق مقيم ومقعد
 وان سمعت سجع الحمام تذكرت * بسلع حمامات تبيت تقرد
 وان وقدت نار بأحد تبادرت * اليها وفي احشائها النار توقد
 فلانذكر ايا صاحبى لانا الحى * ولا حيرة فلو الغوير فأنجدوا
 ولدكن عداها بالجهاز وأحمد * فما قصد ها الا الحجاز وأحمد
 صرت فرأت من نحو بدر على الربا * طلائع بدر نوره يتصعد
 ودانت ثبات الوداع فيها جها * نسيم مجازي هب ويركد
 لعل نسيم الربح يهدى تحيتي * الى من له عن أمن العرش مقعد
 فيقر به منى السلام مكررا * بخير التهمات السلام المرقد
 فبي له جود ومحمد مؤئل * وجاءه وقد كين مكين وسود
 على سبه يستمسك الطير في الهواء * وتخط أملاك السماء وتصعد
 ويهتز ريحان القلوب لذكوره * اذا ذكر ارتاحت قلوب واكبد
 وذلك من أوق النبوة أولا * وآدم بين الماء والطين مفرد
 فكان له في العرش سبق ورفعة * وكان له في الارض نعم ومولد
 هنيئال ذلك البدر شرف قدره * وأعطى من التمكين ما ليس ينقد
 وشق اسمه من أحرف اسم الهه * فشدوا العرش سجود وهذا محمد

ينادي بأسماء الملائك والاعلا * على أنه أعلى وأزكى وأجسد
 ويذكر في التهليل مع ذكر ربه * وان قيل في التأذين أشهد أشهد
 ويعلو على الاملاك والارسل رفعة * فها هو الاملاك والارسل سيد
 فلا غيره في الفضل يخترق العلى * ولا تحت ساق العرش لله يشهد
 نبي أتى والناس في جاهلية * من الدين والاصنام في الارض تعبد
 فقام على التوحيد بالسيف داعيا * الى الله فهو الهاشمي الموحد
 وغضب بحر الشرك حين تلاطمت * على أهله أمواجه وهو مزبد
 وغادر حى المشركين بالاقما * منكورة لما عصوا وتمردوا
 تروح وتعدو الطير في عرضاتها * وأسبغ فيه فيهم تسلي وتغمد
 فأياته بالمعجزات نواطسق * وراياته بالفتح والنصر تعسقد
 فذلك نور الله في كل وجهة * من الارض والسيف الصمبل المهند
 غنائم حل ومككة قبلة * له والظهور والتراب والارض مسجد
 وكمن كرامات له وخصائص * لمشهدها فوق السموات مشهد
 مدحت رسول الله مفخرابه * وقت بحمد الله أنشئ وأنشد
 وقلت لعلى الله يحور حوائى * به وابن مسعود المتصير يسعد
 رجوناك في الدارين يا علم الهدى * لانك في الدارين هاد ومرشد
 أقبل عثرات ان بناز من نبا * فأنت أبر الناس قلبا وأجود
 ولا ترجى مولى سواك لعلمنا * بأنك موجود وغيرك يفقد
 أتيتك من النيا بئين حروفها * تخال حروفا وهي درم مضد
 وقائلها عبد الرحيم بن أحمد * عسى أنه في نظم مدحك يهود
 فحق رجائي فيك يا غاية المي * وقيل أنت منافي الجنان يخلد
 ولا تطرد المسكين مع حسن ظنه * سخاشعلا كم أن برحى ويطرد
 وكيف يخاف الذنب كل مقصر * وعفوك يا مولاي للذنب مرضد
 فهل منك اذن في الزيارة انى * أسير بأغلال الذنوب مقيد
 بعدت بزلاتي وظالت اقامي * فلا الموت مأمون ولا العدم مسعد
 فوالحسرتى يا خير من وطئ الثرى * اذالم يكن بينى وبينك موعد
 عابستك سلام لا يبيد مياورك * جسدك على مراتب يدني مرمد

وقال فيه صلى الله عليه وسلم وكان ولده قد أشرف على الموت فشفى

هم الاحبة ان جاروا وان عدلوا * فليس لي معدل عنهم وان عدلوا
 وكل شئ سواهم لي به بدل * منهم وما لي بهم من غيرهم بدل
 انى وان فتوا في حبهم كبندى * باق على ردهم راض بما فعلوا

شربت كأس الهوى الفذرى من ظمأ * ولذلى فى الغرام العسل والنمى
 فليت شعرى والدينا مفرقة * بين الرفاق وأيام الورى دول
 هل ترجع الدار بعد البعد آنسة * وهل تعود لنا أيامنا الاول
 يا ظاعنين بقلسي أينما ظنوا * ونازلين بقلسي أينما نزلوا
 ترفقوا بقوادى فى هوا حكمكم * راحت به يوم راحت بالهوى الابل
 فوالذى تحت الزوار كعبته * ومن ألم بها يدعو ويستهمل
 لقد جرى جبكم بجرى دمي فدمي * بعد التفريق فى اللالكم طلال
 لم أنس ليلة فارقك الفريق وقد * عاقوا الحبيب عن التوديع وارتحلوا
 لما تراءت لهم نار يدي سلم * ساروا فتنقطع عنها ومتصل
 لا دردر المطايا أيضا ذهبت * ان لم تخ حيث لا تنتى لها العقل
 فى روضة من رياض الجنة ابتهمت * حسنا وطاب بها للنازل النزل
 حيث النبوة مضروب سرادقها * وطالم النور فى الافاق يشتهل
 وحيث من شرف الله الوجود به * فاستغرق الفضل فردا ماله مثل
 محمد سيد السادات من مضر * سر السرارة شمس ماله طفل
 شوارد الجسد فى مغناه كفة * ويرى رائحة غصن الجنى الخضل
 تثنى عليه المثاني كلما تلت * كما استنارت به الاقطار والسبل
 بصر طوارقه بر ومكرمة * بدر على ذلك العلاء مكتة
 ما زال بالنور من صلب الى رحم * من عهد آدم فى السادات ينقل
 حتى انتهى فى الذرى من هاشم وسماه * فنى وطفلا ووفى وهو مكتة
 فسكان فى الكون لا شكل يقاس به * ولا على مثله الاقطار تشتمل
 به الخليفة مرسة قواعدها * فوق الفجور ونهج الحق معتدل
 ومنه ظل لواء الحمد يشمانا * اذا اعصاة عليهم من لظى ظلال
 وانه الحكم العدل الذى نهضت * بين ملتسه الاديان والملا
 يا خير من دفنت فى التراب اعظمه * فطاب من طيبين السهل والجبل
 تقبى الفداء لقصير أنت ساكنه * فه الهدى والندى والعلم والامل
 أنت الحبيب الذى ترجوع واطفه * عند الصراط اذا ما ضاقت الحسبل
 نرجو شفاعتك العظمى لبلد نبينا * بحاه وجهك عنا تنفرا زال
 يا سدى يا رسول الله ضد بدي * فى كل حادثة مالى بها قبل
 قالوا نزيك لا يؤذى وهما أناذا * دمي وعرضي مباح والجبى همى
 وذا المهيمى بك اشتد الصلاعه * فارحم مدامعه فى اللسد تهمل
 وحل عقدة هم عنه ما برحت * وأشرح به صدر أم قلبها وجسد
 وصل بمرقة عبد الرحيم ومن * يلمسه لا خاب فى الظن والامل

صلى وسلم ربي دائما أبدا * عليك يا خير من يحيى ويمتثل
والآل والصحاب ما غنيت مطوقة * وما تعاقبت الأبدار والأصل

{وقال فيه صلى الله عليه وسلم}

عاهدوا الربيع ولو عا وغراما * فوفوا للربيع بالدمع ذماما
كلما مروا على الطلاله * سقى والدمع بندى السبع انجماما
نزلوا بالشعب من شرفيه * مستظلين أراكا وبشاما
ينسثر الظل عليه هم أولوا * يشبه التلؤؤ حسنا وبشاما
واذ هبت صبا نجد لسم * نهتهم عن ربنا نجد كلاما
يا ربي سقى بنواحي رامه * غننى بالابرق الفرد وراما
كم بدور في خردور الخنى * يستعير البدر من من التماما
مهم حمل سويداهم عني * وفؤادى بعد ما فت العظاما
أيها الأثم أنفى لاتسنى * زخرف القول فدع عنك الملاما
أولع الحب بدمسى ودعى * فسلام اللوم فى الحب علاما
عذرى الوجد قلبى فيهم * بكره المسك ورتاح الخزاما
والقضى العذرى لا ينقل عن * عهدة الشوق وان ذاق الجماما
لمت شعورى هل أدانى شعبيهم * بعد بعدى وترى عيني الخياما
ما عليكم سادى من حرج * لو تردون أيا لينا القسدا
ان تساءت دارنا عن داركم * فاذكروا العهد وزورونا مناما
هيجتني نسمة نجديية * قلبت قلبي عبيدا مستهما
كلما ناحت حمامات الحمى * فى أراك الشعب ناوحت الجماما
وأحبيماى الأولى عاهدتم * عقولوا عقلى بمن أهوى هيما
عرضوا الكأس علينا مرة * فانتهى السكر وما فضا الخنما
تملت أرواحنا من ذكركم * لمز الراح ولا ذقنا المسدما
ياندماي فدؤادى عندكم * ما فعلتم بفؤادى ياندماي
همت فاستعذبت تمديي بكم * فاجرحوا قلبي ولا تخشوا أناما
أنتم من دعى المنفوحى فى * أوسع الحبل وان كان حراما
واصرموا حبلى وان شئتم صلوا * لذى الحلب وصالا وانصراما
* أنا راض بالذى ترضونه * لكم المنية عفوا وانتقاما
كنت فى الشعب وكانوا حبرنى * لوصفالى ذلك العيش وداما
قسما بالبيت والركن الذى * طاب تقييلا وهجما والخراما
ان فى طيبة قوما جارهم * فى محمل النجم يعلمون يسامى

روضة الجنة في أوطانهم * وثرى آثارهم يهري الجسد إذا ما
 كل من لم يرأ فرضا حمتهم * فهو في النار وأن صلى وصاما
 هم نجوم أشرق الكون بهم * بعد ما كانت نواحيه ظلاما
 فتحوا الأرض بعلمنا بأسهم * واستباحوا يمننا منها وشاما
 فيهم البدر الذي أنواره * لم يطق من بعدهما الحق انكثاما
 الاعتراف المتعقبي من هاشم * طيب العنصر حاشا أن يضاما
 المدا في قاب قوسين الذي * كان للاملاك والرسول أماما
 ارتضاه الله نورا للهدى * وانتضاه لدم الأعداء حساما
 خصصه الله يدين قسيم * نسخ الأديان ندبا والتزاما
 وكتاب أحكمت آياته * عصمة الله لمن رام اعتماما
 يتدى كل من استهدهى به * سبيل الرشد ويعمى من تعامى
 فرض العمرة والحج لنا * وصلاة وزكاة وصياما
 يا رسول الله إذا انفضى بنا * بهجة المشرك طاهها ومقاما
 يا وجهه الوجه في الدارين يا * شافع الخلق إذا الدوا خصاما
 عبد على عبد الرحيم المخفى * بحمي عزك يا غوث النبيا
 ورفاق الكل قسمي وبهم * في الملمات إذا احتجنا القياما
 وأقلى سدي من عثري * واكتسب الذنب من خمسين عاما
 نحن في روضتنا كم تحتسبي * ثمسرات المنح نسترا ونظاما
 لوهما الجسد لا قصى غاية * كنت للجسد سناء وسناما
 يدك العلياء على كل يد * زادك الله علوا واحدا تراما
 وكسا روحك منه رجوه * وصلاة برتضها وسلاما
 تقتضى حقدك عنى دائما * وتعم الآل وأحبب الكراما

﴿وقال فيه صلى الله عليه وسلم﴾

قف بذات السمع من اضم * وانشد السارين في الظلم
 هل زوا علما عن العلم * أم رأوا سباني بنى سلم
 ليت شعري بعد ما حلوا * أى أكنا في الهوى نزلوا
 أمدان البان أم عدلوا * ينشدون القلب في الخليم
 فسبني مزاهم المطر * ومري روح الصبا العطر
 في رياض طلها درر * بين منشور ومنظم
 نورها الغضى ملتهب * في رقوم لونها ذهب
 فيه من حب الندى حبيب * فسوق زهر منسبه مبدسم

مذخرات لي خلدو رهم * وهدت للعبيد دورهم
 هجيت وجددي بدورهم * بالقلب بالفتى رام رحي
 بطوات المسيرة مظلمة * ومراحي الهضمر مؤلمة
 وهي ارواح مقسمة * هجيت لفس اللي اللي
 كم صب باقلي برسا ولها * كم اذابت مهجتي ولها
 كم حفظت النهدي ولها * قبل سن الخلم بالعلم
 انا في تالف قافيتي * غير محتاز ان فئتة
 سقمي في الحب عافيتي * ووجودي في الهوى عددي
 وصفكم صافي عن الشبه * باعز زالشكل والشبه
 وعدت اذابت ترضون به * في في احدى من النعم
 قسما بالنجم حين هوى * ما المعافي والسقم سوا
 فانطع الكونين عنك سوي * حب مولى العرب والنجم
 سيد السادات من مضر * غوث اهل البدو والحضر
 صاحب الايات والسور * منبج الاحكام والحكم
 قمر طبابت سريرة * ودهج اياه وسيرة
 صفوة الباري وخيرته * عدل اهل الحل والحرم
 ما رأت عيني وليس ترى * مثل طسه في الوري بشرا
 خير من فوق الثرى اثرا * طاهر الاخلاق والشيم
 حاز السبع الطباقي الى * قاب قوسين استرعلا
 واحالته الخفوظ على * سر عالم اللوح والقلم
 نال عبد الله موهبة * لعظيم الفضل موجهة
 بأعز الناس مرتبة * عبد بفضل الجود والكرم
 عبد بفضل الجود مثل علي * صاحب النما بين فلا
 يعزى عبد الرحيم بلا * وارح حق العجب والرحم
 قل لهم انتم من السعدا * واشمل الاذنين والبعدا
 واذا كنت الشفيع غدا * للورى فالقاهي مهي
 انت عبد الله ذوالشرف * وهو عبد الله ذوالسرف
 صده عن مذهب الساف * كثرة العصيان واللم
 صار بالاوزار مرتبنا * ظالما للنفس ممتبنا
 لذنوب كالجبال جنى * هنك اعراض وسفك دم
 ضاق عنه وجهه مذهبه * عز عنه نيل مذهبه
 قم غداة الحشر في وبه * يوم جمع انصم والحكم

لم يخب من كنت مؤسله * يا من الرحمن فضله
 ما على الجاني وأنت له * شصمة من أوثق العصم
 بك وزن الجود ماطرة * ويجار التفسير زاخرة
 بجمع الرسائل قاصرة * عن مساعى ظاهرا القدم
 وصلاة الله لكل ضى * وسلام الله ما برحا
 حا وزا حتما ومفتحا * خير كنتم خسر في القدم
 المصطفى منصب الشرفا * ذوالوفا أعلى أورى شرفا
 أجد المختار والخافا * شهـداء الله فى الام

﴿ وقال فيه صلى الله عليه وسلم وكان ولده مريضا فشفاه الله ﴾

أبني دونك عبرتي وتنبى * كد اعلمك فكم أعمد وأنبى
 أبني طال بك الاستقام فليتى * أفند بك لو ولدو والده فلبى
 أبني ما يبدى املك حيلة * لكن أمد الى ابن آمنة يدى
 ان ضاق بي وبك التناق فلم يضىق * عنى وعنك عريض جاه محمد
 ذاك الغائب المستغاب به الذى * لولاه ما كان الوجود بموجد
 ذاك المتوج بالمهابة والعسلا * شمس النبوة عصمة المسترشد
 هو غيم مرجحة يمد ظلاله * وبقض نائلة اسكل هو جد
 هو صاحب الاحكام والحكم التى * طلعت طلا نعبها هدى للهندي
 قسر تسلسل من ذرابة هاشم * فى السر منها والصريح الامجد
 ملأت محامله الزمان وأسيرعت * شهب الحياة لمغور ولتجد
 رؤف بأمته رحيم مشفق * متعطف بالود للتوود
 ترجموه فى الدنيا لفتح مرادنا * ونلوذ منه الى الشفاعة فى غد
 وهو الذى من قاب قوسين انتهى * فى القرب يفتح كل باب مؤصد
 وله الفضيلة والوسيلة رفعة * والفضل والزلفى وصدق المقعد
 والرسل تحشر تحت ظل لوائه * وتوم كثره الهنىء المورد
 جبل نلوذ من الخطوب بعزوه * وبه نصرول على الزمان المعتدى
 جعل الصنائع فى الرقاب قلاندا * ونبى الحمام فى عراس الفرقد
 بتوسل المتوسلون بحامه * فبرد عنهم كل خطب أنكد
 جاد الغمام على ربا ذال ربا * سابع فساو الى بقیع الفرقد
 وسبقى جوانب روضة قدسية * محروسة فى ظل ذلك المسجد
 فهناك أرواح النفوس عواكف * شفا بأجد ذاتبات الاكيد
 طوبى لطيبة حيث حل بربعها * شمس الفخار ففاق شمس الاسعد
 نزل المكان فكان محترما به * ومحا الفساد فساد كل مسود

علم تظائل بالغمامة وارتوى * من ذلك الضرع الاحمد الجاسد
والجذع حن له وسبغت الحصى * في كفه نص الحديث المسند
هو عدتي هو عدتي هو ذخرتي * هو نصرتي هو منقذتي هو منجدي
باسد الثقلين كن لي مسعدا * فالدهر يا مولاي ايسر مسعدي
هذا سميك احمد قلن الحشا * اترك تغفل عن سميك احمد
الم ألم به فقطع باللكا * كمدى وظني فيك غاية مقصدي
فاسال له الرحمن نظرة راحم * بشمول عافسة وعفوس رمدي
وأجزها عبد الرحيم براءة * من حر نار ههمن المتوقد
وعليك صلى الله ما هب الصبا * من طيب طيبة عن شد الند التدي
وعلى محابتك الجميع وكل من * والاك يشهد حسن ذلك المشهد

﴿ وقال فيه صلى الله عليه وسلم ﴾

مثل لعنتك خذ را في الحمى ضربا * وانشد فؤاد امع الاحباب مغتربا
وابك آتنازل بعد الظاعنين دما * ان لم نزل الدع يقضى عنك ما وجبا
ولا تلم في الهوى العذري ذاشحين * في الغور هب له ريح الصبا فصبا
ان حدث الركب عن نجد بكى شجنا * وان رأى النار في نجد بكى طربا
والورق ساجدة تغري الغرام به * والبرق يلهيه وجدا اذا التهبها
برق لو ان أيام الحمى رجعت * ولما ردت شئ بعد ما ذهبها
فيا حويدي المطايا ذا الكشب وذا السمرعي الخصب فدعها ترعي العذبا
في روضة تطل بنجدى النسيم بها * نشوان ينثر من حب التمدى حبا
وان زردت بها ماء العذيب فقل * سقى العذيب من الامواه ما عذبا
يسل عنها اذا ارتاحت لرائحة * من طيب طيبة أوربا رياض قبا
وان وصلت بها باب السلام فقل * منى السلام على أوفى الورى حسبا
محمد خير منزول بسا حقه * كلف الارامل والياتام والغربا
أفصر أسنله الرحمن مرجحة * للخلق بالحق يهدى الجحيم والغربا
نورا لوجود تمام الوجودان نرات * به الوفود بسوح ضيق رحبا
ملا ذلك صريح ما صدمت به * خطبا فكل ولا استعظمته فأبي
تندى الغمام اذا استطرتهما طرا * وابن العواتك تندى كفه ذهبها
وتسلب الشمس ثوب النور آفلة * وفورا احمد شق التراب واشتهها
ان ابن عبد مناف شمس ابتهجت * لما رآها سنا أهل الضلال خبا
كم عانده قد ريش في نبوته * وكما أضافوا اليه السحر والكدبا
وضلالة نيزوه بالجنون ولم * يتقوا لاسما منه من ضدها القبا
حتى رماهم بجيش لا كفاء له * يهدى الى المهديين الحرب والحربا

بيض المغارق والهيجاء مقابلة * كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا
 فهم عتيق وفاروق وصنوهما * عثمان والحيدري الضاري اذا وثبا
 أئمة شرف الله الوجود بهم * ساموا العلاف وهم افوق العار ثبا
 ومن نزار وفسرعي تغلب عرب * ارباب سمروبيض تلتظي لهبا
 الخائضى غرات الموت متخذي * هام الحكمة على ارحامهم عذبا
 الشاربي الموت صرفا في الهياج فا * يدرون طعننا وضربا كان أم ضربا
 محبة نبي بين أظهرهم * اختاره واجتباها الله وانجبا
 مؤيدا بكتبه كتاب الله معتمدا * بالله متمصرا لله محتسبا
 بأشرف الخلق من حاف ومتعل * ومنتقى من مشى منهم من ركبا
 كان ابن مسلم جار الجنب من برع * فكلنت من بعد جاري جارك الجنبا
 أهدي اليك من النياتين على * شوق اليك حروفنا تشبه النهما
 فصل بمرجة عبد الرحيم ومن * يليه أهلا وأرحاما ومصطحبا
 وان دعا فأجبه واحم جانبه * وصيله ما قطعت أيامه السيبا
 لانبت قوة ضمه في ان نازمي * وفي يدي منك سيف ما هو فينا
 ولا عدمتك في الدارين معتمدا * بجاهد وجهك مثل يتي التريا
 فقم بحالي وحال المسلمين اذا * ضاق الخناق ورض لي كل ماصبا
 مني عليك صلاة الله دائمة * اني فنستغرق الاعصار والحقبا
 تزيد قدرك يا سر الوجود علا * والال والنخب نعم السادة النهما
 ما حن رعد وما غنت مطوقة * وما تغنت حمامات الحى طريا

{ وقال فيه صلى الله عليه وسلم }

سمعت سويجج الاثلاث غنى * على مطلوبة العذبات غنا
 اجابته مغردة بنجد * وثبت بالاجابة حين تني
 ورفق الارقين ابلار نومي * وأحرمي طروق الطيف وهنا
 وذكرني الصبا النجدي عيشا * بذات البان ما أمرا وهنا
 ذكرت أحسني وديار أنسني * وراحت الزمان بهم فضنا
 وكاد القلب ان يسلفنا * تذكر أرق الحنان حنا
 ترفق في فديتسك بارفقي * فاعين سوية كوسنا
 وقف في في الطلول وفي المغاني * لاندب يا فتى طالا ومعنى
 لعسل النوح يطفئ نار قلب * يقليه الجوى ظهر او بطننا
 أعيد ذلك ما نلت به فاني * على أثر الضريق شمع معني
 أشارك في الصبابة كل صب * اذا ما الليل جن عليه جنا
 ولو بسط الأوى العذري عذري * لما قاسيت سنة قيس لبني

ولعت بحيرة الشعب اليماني * ولوعا زادني كيدا وخرنا
 أكا تهمهم وقد بعدوا بدمع * فرادى في محاجوه ومثني
 فلا أدري أهم ملكوا أو أدى * بعقد البسيع أم قبضوه رهنا
 ثلثت بهم وما خارت شجرا * معتقنة ولا دانيت دنا
 تأن ولا تضيق بالامر ذرعا * فكلم بالخبيخ بظفر من تأنى
 ولا تمدد يدا بسؤال ذل * الى غير الذي أغنى وأقى
 فبالقدر يرزق غير عان * بلا سعي ويحرم من تهنى
 ولم يفت القسي بالجسر حظ * ولا بالحزم يدرك ما عسى
 فان تر ماترى عسوق فاني * لهيبت بمنصب الحسن المثنى
 لساق ينتقى زبد المعاني * فزودعهن شمس السكون ضمنا
 ومدح محمد غرضي وغيرى * اذا غنى حكى الرشا الاغنيا
 رعى الله الحجاز وساكنيه * وأمطرة للعريض المرشحنا
 وأخصب روضته ملئت وفاء * ومرحمة واحسانا وحسنا
 وقبرا فيسه من ملائ الواسي * هدى وندى وایمانا وایمانا
 أمام المرسلين ومنقاهم * وأكثر غيهم طلا ومزنا
 وأسرعهم على الملهوف عطفا * وأسهمهم لداعي الخير أذنا
 وخير معارس الاكوان أصلا * وأطيب منشأ وأتم غصنا
 غتمه دوحه قمر شبيهة من * فواتحها ثمار الخسير شجني
 أتى والجاهلية في ضلال * وكفر تبع بد الحجر الاصنا
 وتأكل ميتة ودماء تسطو * على مؤودة الاطفال دفنا
 بغناء عبادة الاسلام يتلو * مثاني في الصلاة الخمس نثني
 ويدلهم بجور الشرك عدلا * ويانادون الذي يحدون أمنا
 لقد خسرت بفرقتهم قريش * وكان لهم لو اعتمدوا ركننا
 دعاهم واتظا فعموا وصموا * فاعقب وعظهم ضربا وطمنا
 وأمضى الحكيم في القتلى برازا * وفي الامرى مفاداة ومنا
 وأنزل باغضبيه من الصياصي * ولم يترك له في الارض قرنا
 غدا متقادا سيفاص قميلا * ومعتقلا أصم السكعب لنا
 وصابجهم وراوحهم بأسد * على جرد طعن الارض طمنا
 فكلم رفعت لهم همم العوالي * مراتب في عراض النجم تبني
 وكم لانهماهي محمد من * فضائل عمت الاقصى والادنى
 ولو رزقت به عرب وعجم * جعلت فداه ما بلغوه وزنا
 متى ذكر الحبيب فدا حبيب * عليه الله في التوراه اثني

وبشرنا المسيح برسولا * وحقق وصفه وسما وكفى
 وان ذكر وانجي الطور فاذا ذكر * نجي العرش مفتقرا لتعني
 فان الله كلم ذلك وحيا * وكلمنا مشافهة وأدنى
 وموسى خرم مشاعليه * وأحمد لم يكن لمضيق ذهننا
 ولو قابلت لفظه لمن تراني * بما كذب الفؤاد فهمت معني
 وان بك خطب الاموات عيسى * فان الجسدع حين لدا وأنا
 وسلمت الجهاد علمه نطقا * فاني يستوي القتيان أفي
 وان وصفوا سليمان ملك * فذا كره الكنوز وقد عرضنا
 و بطيامة كذبا أباهما * يسند الملك والذات تقني
 وكان دروع داود لبوسا * تكون من التماس البأس مصنا
 ودرع محمد القرآن لما * تدا والله يعصمك اطمانا
 وأهلك قومه في الارض فوح * بدعوة لا نذر أحدا فأقني
 ودعوة أحمد رب الهدى قوي * فهم لا يعلمون كما علمنا
 وقد كان ابن أمية نبيا * وأدم لم يكن حيا مسنا
 ونجت لوائه للرسول ظل * غدا يوم الجمال تكون عننا
 وكل المرسلين يقول نفسي * وأحمد أهني انسا وجنا
 شفيع المذنبين قول نصري * اذا ما الدهر لي قلب الجننا
 وصل بالانس حبل رجاء عاف * بعهد الدار يطلب منك اذا
 فعمل بافتقادك لي فاني * ضعفت جوارحا وكبرت سنا
 عجب ولم أزرك فليت شعري * مستي بمزارك الجاني يهنا
 وثم صويحب ويحولك مثلي * بعادك عنه أمرضه وأضني
 يكاد يذوب ان ذكروك شوقا * اليك فهل يجاهلك منك يدي
 عسى عطف عسى فرح قريب * فقد وصل الأجابة وانقطعنا
 فشرفتنا بوطء تراب أرض * بزورها يحط الوزر عنا
 وقل عبيد الرحيم ومن يلبيه * معي يوم النلو ويحمل عدنا
 ويوم العرض ان سأولك عني * فقل عدوه منا فهو منا
 رقم يجي سيع اخواني وصحبي * وعسم أبامن الانساب وانسا
 فما خسر امرؤ يرجوك نجنا * ما طلبه ويحسن فيسلكنا
 وكل الانبياء يدور هدي * وأنت الشمس أشرقهم وأسنني
 وهم شخص الكمال وأنت روح * وهسم يسرى يدك وأنت عني
 عليك صلاة بك ما تناغت * حمام الايك أو غصن تنسني

{ وقال فيه صلى الله عليه وسلم }

فؤادي برسع الظاعنين أسير * تقسيم على آثارهم وأسير
 ودعي غزير السكب في عرصاتهم * فكيف أشف الدمع وهو غزير
 وان تبارحني بهم وهباني * لمن رواح في الحشا ويكور
 أحسن اذا غنت جمائمهم * وينزع قلبي نحوهم ويطير
 وأذكر من نجد حوارس بأسمهم * فتجسد أسواق بهم وتغير
 فيا ليت شعري عن محاجر حاجر * وعن أسلات روض من نصير
 وعن عذبات البان بلعن بالضحى * عابهن كاسات النسيم تدور
 ومن لي بأن أروي من الشعب شربة * وأنظر تلك الأرض وهي مطير
 وأسرع في سفع البشام عشية * بكاء حمامات لمن هدير
 فيا جيرة الشعب اليماني بحقكم * صلوا أو مروا طيف الخيال يزور
 بعدتم ولم بعد عن القلب حبكم * وغبتم وأنتم في الفؤاد حضور
 أغار عليكم أن براكم حواسدي * وأحجب عنكم والمحج غيبور
 أحبيب قلبي هل سواكم لعاستي * طيب ليلاء العاشقين خبير
 غرستم بقلبي لوعة ثمراتها * هموم لها حشا والحشا سير
 جيبوش هواكم كل لمحظناظر * على حصن قلبي بالبرام تغير
 أعبروا عيني نظرف من جمالكم * وما كل من يغلي الوصال بعير
 أقام على قلبي وهي وناطري * رقيب فما يخفي عليه ضمير
 مرادى هواكم والهوان كرامة * لسلوهواكم والعسير يسير
 أعد على ديني وديناي بركم * فتنقلب الاخوان وهي سرور
 وأنا خذ قلبي نشوة تنددكم * كما ارتاح صبا حارته نجوم
 وانى استغن عن الكون دونكم * وأما اليكم سادتي ففقير
 أصوم عن الاغيار قطعاً وذكركم * لصومي مهور في الهوى وفطور
 وليسلة قدرى ليلته بت أنسا * بكم ولا سلام القبول صير
 ونحوه عيسدي يوم أضحى بقر بكم * على من اللطف الخفي في ستور
 بخودوا بوصل فالزمان مفترق * وأكثر عمر العاشقين قصير
 ولا تغلقوا الابواب دوني لزلتي * فأنتم كرام والكرام غفور
 وقد أنقلت ظهري الذنوب وانما * رجائي لغفار الذنوب كبير
 وجاه رسول الله أجد نصرتي * اذا لم يكن لي في الخطوب نصير
 ومسدح رسول الله قال سمادتي * أفوز به يوم السماء تمود
 نسي نسي أريحي مؤسذب * بشير لكل العالمين فذير
 اذا ذكرنا تحت قلوب لذكره * وطابت نفوس وانشرح صدور
 عدنا على الدنيا وجود نظيره * لقمندقل موجد ودوعر نظير

وكيف يساهي خير من وطئ الثرى * وفي كل باع عن عياله قصه سور
 وكل شريف عنده متواضع * وكل عظيم القريتين من حقير
 لئن كان في عيانه سهيت الحصى * فقد فاض ماء العيشوش نغير
 وظابطه جسدع وضبط طيبة * وعضو خب في منه وبعير
 وورثة الشدي الاجند كرامة * كما انشق بدرق السماء منير
 ومثل حين الجسدع سجدة سرحة * وانس غزال البهر وهي نور
 وباض حمام الابل في اثره كما * بنت عنكبوت حين كان يسير
 وأن الغمام الماطلات تظله * بروح نسيم ان ألم هجير
 ويوم حين ذارحى القوم بالحصى * فولو او هم سمعوا العيون وتور
 وجسد في بدرم الاشكة العما * فخير بل تحت الزمان أمير
 ومن قومه في البئر سبعون سيدا * قتمسلا ومثل الهالكين أسير
 ومن عزبه تخريب خير مثل ما * قريظة قرض والنضير نظير
 وان رسول الله من مكة سري * الى القدس والروح الامين سير
 فغازا السماء السبع في بعض ليلة * ولسكن بعد السبع أين يصير
 فصلاح له من رفرف النور لا يخ * من النور للهادي البشير بشير
 وشاهد فوق العرش كل عجيبة * وما ثم الا زائر ومزور
 حبيب تمسلى بالحبيب فخصه * وشرفه بالقرب وهو جدير
 وقال له ساني رضاك فانسى * على كل شئ في رضاك قدير
 فعاد قري العين في خلع الرضا * وقد شملته بهجة وحبور
 مجد قم لي في الخطوب فاني * تحارة مدح فيك ليس تبور
 عرائس لا ترضى بغيرك ناكما * لمن عزيزات المهور مهور
 علت وعلت الاعلى فأرخصت * لترخص حور في القصور وقصور
 مؤلفها عهد الرحيم كأنها * كواكب في جو السماء تنير
 ليس معانها بمدحك بهجة * فصلاح لها نور وفاح عبير
 فقل أنت في الدارين في خينا ومن * بملك صغير سنه وكبير
 وصل على عليك الله واختص واجتبي * فأنت هدى للعالمين ونور
 وعم رضاه الآل والصحاب انهم * لدينك يا خمس الزمان بدور

(وقال بمدحه صلى الله عليه وسلم)

متى يستقيم الظل والعود أعوج * وهل ذهب صرف يساو به مرج
 ومن رام اخراج الزكاة ولم يجد * فصا بانوكيه فمن أين يخرج
 هي النفس والديناو بليس والوى * بطاعتهم عن طاعة الله أزعج
 أروح وأعدو شاربا كأس غفلة * بماء الاماني الكواذب يعزج

وأمسى وأضحى حاملا في بطنى * ذنوبنا تكاد الأرض منهن تخرج
 إذا قامت للنفس استغدى بتسوية * أبت وشسقى الحظ لا يتحسب
 وإن قامت القلب استقم في تعرضت * ليدسهوات نارها تأنج
 فكلم أتربا بالمادة والتسقي * رباء وباب الرشدة عني مخرج
 أريد مقام الصالحين وليس لي * كنههم في الدين دين وهمج
 وإن حضر الإخوان للذكر والذكر * حضرت كأني لأعب مخرج
 فواخرجاني شيب وعيب وقد دنا * رحيملي ولأدري علام أعرج
 ولا سره يوم يتقضى فيسه عسره * وموت وقد برضيق فيه يولج
 وبسقي تكبرا في السؤال ومنكرا * يسومان بالتسكيل من يتلجج
 ولا بد من طول الحساب وعرضه * وهول مقام حرمه يتسوهج
 ودان يوم الدين يسبر زعر شسه * ويحككم بين الخلق والحق أبلغ
 فطائفة في حنة الخلد خلدت * وطائفة في النار تصلي فتمضج
 فباشوم حظي حين يتكشف العطا * إذا لم يكن لي من ذنوبي مخرج
 وليس مسهبي زاد ولا يوسه ملة * بسلي ماشي بالهافن وج
 ألوذ إلى ذلك الخناب فأحتمى * بمن هو عند الكرب الكرب يفرج
 وأدعوه في الدنيا فتمضى حوائجي * وأني إليه في الزبامة أخرج
 إذا مدح الشعراء أرباب عصرهم * مدحت الذي من نوره الكون يهوج
 وإن ذكروا ليسلي ولينا فأننى * بذكر الحبيب الطيب الذكر ملهوج
 أما وحمل الهندي تدمي ثورها * ومن ضمه أبيت العتيق الدبع
 لقد شاقني زوارق بر محمد * فشوق مع الزوار يسرى ويدلج
 تظل المسوادي باله وادج ترمى * ومالي في ركب المحبين هو دج
 وهى بروق الأبرقين ضاحكا * فتغرى غرامى بالسكا وتهيج
 وأرتاح من أرواح أطيب طيبة * إذا مسك في أرجائها يتأرج
 بلادها جبريل يسحب ريشه * وينزل من حوالها ويرج
 نبي تغار الشمس من نور وجهه * بهسى نقي الثغر أحور أدمج
 تزيد به الأيام حسنا ويزدهى * به الدين والدينا به تتسبرج
 مكارم أخلاق وحسن شمائل * وشبهه حدود بحره متموج
 ضماث للهوف وغوث لرائد * وليت إذاصال الكمي المدجج
 يخاصمه الأعداء والنيف حاكم * تتلمهم ويريح النصرفي القوم نتاج
 ومن خلفهم بأس شديد ونجدة * ورأى يراه العمهري المزجج
 فعز حماهم بالجاسة من ذال * ورأس علاهم بالكامة مشجج
 فكلم من أسير في الوثاق مقيد * وكلم من قنيل بالدماء يضرج

بضرب تلميه الجاهجم والطلا * وطعن ذبالات الحشامنه تسرج
 البك شفيفع المذنين تجارتي * فرائد في سلك الحامد تدرج
 مؤانها عبد الرحيم ككأنها * نجوم لهافي جودك أبرج
 فصاني بما عجز رسوم حواسدي * ويشرح صدرى بالسروور يبلج
 وأكرم لاجبلى من يدينى فكنا * الى الرى من فياض فضلك ينهيج
 وصلى عليك الله ماهبت الصبا * وملاح بخر نوره متبيلج
 وفاز بحظ منك أرباب هجرة * البك وأوس ناصر وك ونخرج

{ وقال على لسان المقرئ محمد صاحب الخبر }

أنا مرفى بالصبر والطبع أغلب * وتجب من حالى وحالك أعجب
 وتطلب منى سسلوة عن ربائب * وراهن أوراخ الحبس تطلب
 فاقرنى دمع ولا كف مدمع * ولا طاب لى عيش ولا لذ مشرب
 زمانى أشكو منك عتلك دائماً * فسلاً أنا مشكو ولا أنت معتب
 ثموم ذهولى عن فريقت مفارق * وركب بالكاف الاباطح طنبا
 وتسالنى عن زين بنت مالك * وما سالت عنى ولا عنك زينب
 مروعتى بالبين هل من زياره * تعيش بها الارواح من قبل تذهب
 فلم يبق شئ غير فضله مهيبة * وقلب على حجر الفضى يتقلب
 أورى بذكر الركب وهو مشرق * وأبكى فميكنى الفريق المغرب
 الى الجيرة الغادين شوقى وانى * على ولهى أسكى الرسوم وأندب
 اذا وصلوا طاب الزمان وصلهم * وان هجروا فالهجر عندى أطلب
 نحن لترداد الحنين حشاشى * ويستعذب التعذيب قلبى المعب
 وطيف ذمال زارنى بعد هجرة * لى وطن بناون عنسه ويقرب
 بعلىنى ذكري اميال تقدمت * وليكنه من حيث يصدق تكذب
 وساجعة تبكى فأبسى وانما * لتجهم شكواها وأشكرو فأعرب
 ألاليت شعرى عن ربا الأئل هل غدا * وراح على العسلات فيهن صيب
 ودر فراديس العقيقين هيدب * على كل شعب منه يروض هيدب
 وهل روع البرق الرياض اضاحك * يقضض أزهار الرياض ويذهب
 يظلل بناقى الشمس لؤلؤ نطسه * ويصبح درال نور بالنور يلهب
 وهل عندبات البان رشحها الصبا * فعسا نقتها ثم انسى وهى تلعب
 أحبيب قلسى فرق الدهر بيننا * فلم يبق شئ بعدكم فيه أرغب
 سوى الأكرم الفياض والصفوح والرضا * أرجيه بالظن الذى لا يخيب
 من الهاشمى الطاهر الذى * الله الغلا والفضل والفخر ينسب
 أعز لورى أصلا وقع لا ومنشأ * وأعلى وأسما فى الفخار وأحسب

وأحسن خلق الله خلقا وخلقة * وأطول اسم في الجود باعا وأرحب
 وأكرم بيت من لؤي بن غالب * ومن غيرهم وابن الاطياب أطيب
 تسلسل من أعلى ذؤابة هاشم * أشم رحيب الباع أروع أغلب
 صرى ليله المعراج بقصد حصرة * بها الكاس من راح المحبين تشرب
 وحفت به الامسلاك منهم مبشر * بما نال من فضل ومنهم مرحب
 وأدناه رب العرش منه على العلا * فكان كقاب القوس أو هو أقرب
 وآتاه في الحشر الشفاعة والدا * على الرسل والحوض الذي لا ينضب
 فأياته بالمجربات نواطق * وزياته بالفخ والنصر تنصب
 صفوه بما شئتم فوالله ما انطوى * على مثله في الكون أم ولا أب
 أيبي الصفا المكي عن جيرة الحى * ومن ضمه البيت العتيق المحجب
 وعن عرفات والمحصب من منى * فأمنيتي خيمة سامني والمحصب
 ومن لي بأهل الدار من أهل طيبة * فوجدني موجود وقلي مقلب
 الى روضة مابين قبر ومنبر * عليها رايح الخلد تصبو وتجنب
 شذاها من الفردوس مسلك وعنبر * على غاية الوصفين أذفر أشعب
 الأبلغوا عنى المحبين انهم * وان سكنوا قاي عن العين غيب
 أحسن اليهم من ديار بعيدة * وأسأل عنهم من يحيى ويذهب
 غرامهم فوق الغرام ومهجتى * نذوب ودهى في الحاجر يسكب
 ومن كان مشغوقا بحب محمد * وحب أبي بكر فكيف يعذب
 سلام على الصديق اذ هو لم يزل * تحسيرا للرايا في الحياتين يعجب
 فثانيه في الغار الخليفة بعده * لامتته نعم الحبيب المقرب
 أجاد وقد صموا وأبصر أذعوا * وصدق بالحق المبين وكذبوا
 وصاحبه الفاروق ذلك المبارك * لا غرأه سير المؤمنين المذبذب
 فجمع رسول الله مظهر دينه * غصنفسه في الله يرضى ويعضب
 به اتسع الاسلام واتضح الهدى * ولم يبق غير الحق للخلق مذهب
 وعثمان ذوالنورين من سبط الحصى * بكفيه وارى الزند والبرق خلب
 كشير البكي والذكر منفق ماله * وجهز جيش العسرة والعام محذب
 لدى الحشير بالقي الله وهو مطهر * برىء شريفا بالدماء مخضب
 ومن كعلى كرم الله وجهه * كرم به الامثال في الجسد تضرب
 أخواله بحر العلم حيدر الرضا * امام به صدع الهداية يشعب
 هزبروا لكن صيده الصيغى الوغى * ومخلبه الرمح الاصم المكعب
 وعي رسول الله والحسنين من * بهم شرفات الجحدره وتجب
 ومن قومه قوم الى الله هاجروا * وذلوا مغاني دورهم وتغربوا

وراضوا على حب الحبيب نفوسهم * فيكان لوجهه الله ذاك التقرب
 وآواه قوم آخرون وناصروا * وذو العدا واسمة عموا وتغلبوا
 أولئك الانصار والسادة الاولى * نشامتهم فرح طويل ومنصب
 سلام على ذلك النسبي وآله * وأزواجه والحب ماجن غيب
 غداة اللقا منهم أسود ضراغم * بسر دسر ايسل الحديد تجلبوا
 يتودون بحرادونه الهجر من دم * وأهواجه بيض وسمر وشذب
 فكل طويل الباع مقعّم الوغى * أغرطويل العم ولاقيه يعطب
 يجود على شوك الرماح بنفسه * ويردى به في غمرة الموت مقرب
 وسر باله في الروع درع درية * وأبيض من ماء الحديد مشطب
 عليهم سلام الله اذ هموا الهدي * ودان لهم بالسيف شرق ومغرب
 على حب من هانت اسطودت بأسه * وهيتته العظمى نزار ويعرب
 نبي حجازي رضى مكرم * كريم جد واد صادق الوعد فحبيب
 الى صاحب الجاه العريض رمت بنا * هموم له في ابن العوانك مطلب
 من الحبر والنيابتين تراسات * الى مقصد من دونه الهول يركب
 فقامت على باب النسبي محمد * مقام دليل خائف يترقب
 وحطت بجروح المكارم والرضا * لدى سيد منه المكارم توهب
 على الساحة الخضراء والمشهد الذي * به كما دبر وزار النسبي رحب
 سلام على ذاك الحبيب فأنسى * اليه على بهدي أحسن وأطرب
 عني يا رسول الله نظرة رحمة * البنا والادعوة ليس تحجب
 فأنت جمانا من زمان معاند * به ينكر المعروف والدين يساب
 سيك يا مولاي طال عكوفه * على كعبه العصيان والرأس أشيب
 فخذ بيد المقرى واشفع له ولي * فوالله انى مذنب وهو مذنب
 وقم يا رسول الله بي وبصاحبي * وقل ذا كهذا لا اختلاف مرتب
 فقد عظمت أوزارنا وذنوبنا * ولم نأت شيئا للكرامة يوجب
 وقطعت الايام أسباب بيننا * ولكن اليك بطا المتسبب
 أحاط بناط وفان زلاتنا وما * لنا فيه الافلاك صفوك مركب
 اذا ما هممنا بالزيارة عاقدا * بعادك عنا لا الجفا والتجنب
 اليك توسلنا بك اصقع وجد وعد * فامسك بدلا ولا منك مهرب
 وقل أنتماني ولي ومعي وبى * وعندى فأهوال القيامة تصعب
 نلوذ ونذعو المسكين اظلمكم * اذا أخذ الجاني بما كان يكسب
 فامسك الانفحة هاشمية * علينا والارحمة تتشعب
 وصلى عليك الله ما در عارض * وما لاح في السبع الطرائق كوكب

صلاة تم الآل والاهب دائماً * بلا غاية مادامت العجف تسكتب

{ وسمع رحمه الله تعالى هذا البيت }

فما حلت من ناقة فوق رحلها * أبر وأوفى ذمته من محمد

{ فقال رضى الله تعالى عنه ارجحاً }

ولا في بقاع الارض حيا وميتا * ولا فوق آفاق السماء كآخذ

{ هذا ما وجدته من القصائد الربانية والنبوية وتلوها معاً ووجدته من

القصائد الصوفية ما سألت ان شاء الله تعالى وما وجدته من آيات

يعاتبها نفسه في ركونه الى الخلق في بعض الحالات }

ذهلت بالاسباب دون مدبري * فقهلمهاني فأنقلبت الى خسري

ولو أنني استغنيت بالله وحده * عن الخلق لم أحتج لزيد ولا عرو

فما واسع اللطف الخفي قواي * بلطفك وشرح سدي بالرضا صدي

واليس عبي ذلي بمرارة * وأسبل على الستر يا مسبل الستر

ولا تقضي في الوري نهضة * تضيق بهاذرعي وبقي لها صبري

وان رأيت الاعداء كيف تكمدني * فخذها بكف الكف من حيث لا أدري

وصن ماء وجهي عن سؤال مذلة * بفضلك واشمائي لدى العسر يا يسر

وجوهر بنور العلم قلبي وقالي * وضع اصراً وازاري التي أنقضت ظهري

وأكرم لاجلي من يليني رحمة * وخط أنسهم بالخبر من شر الرثي

وكن سيد عوني وشوق دائماً * وعسري وحزني دائماً ونخي فقري

{ وله رضى الله تعالى عنه في صلاة الرغائب }

صل الرغائب عشراً وثنتين وكن * في كل ركعة اقر الحمد منفرداً

والقدر معها ثلاثاً مثل ما ذكرها * واقرا ثنتين وعشراً معهما الصمد

وصل من بعد اكمال الصلاة على النبي * سبعين واسجد مثل من سجدا

وفيه سبع وقمديس مثلها واذا * رفعت قلب رب سبعين احصها عددا

واسجد لربك واخلص في السجود ووسل * تعطى من جنتي اخلاصه وحدا

{ ومن الصوفيات قوله في الشيخ محمد بن أبي بكر الحكيم والفقير }

{ محمد بن الحسين البجلي رضى الله تعالى عنهما }

لم يبق في الخي من ربيع ولا طلل * الارهينة دمع أودم طلل

مشاهد للهوى العذري لودكرت * أنست بما كان في صفيين والجل

راج الفراق بأرواح الرفاق فكم * دم يراق بغير البيض والاسل

ورب معتصم بالصبر تيمه * بعد الفريق وفقد الجيرة الاول

تساعد الدهد عن دارضعت بها * مع المحبين دار الهم والغزل
حباك يا دارهم بالرفيق حيا * يهيم بهم في الروض منهل
وفاح بالعنبر الهندى روح صبا * فى عبقرى ربا أهسى من الخلل
ولاح فى الشعب ذلك الطل مبسما * عن نسر زهر بنار النور مشتمل
فلا ترى العين الا ما سربه * من هورق خضر أو مؤنق خضيل
وعيا الجيرة مجد يوم صكنت وهم * فى ظل شمل على اللذات مشتمل
وفى الخلدور بدور فى محاجرها * سحر من الحسن يدنى آجل الاجل
ففس مكحلة ليس معسلة * يا حيد الامس الما زوج بالعسل
ليت الفرى الذى فارقتهم علما * أن الخسل فؤادى منه غير خلى
تمهونوا زرع قلبى كلما هتفت * حاتم الا بك فى الاشراف والطفل
وما وقوفى مع الزبان فى دمن * بالانور لا ناقتى فيها ولا جهلى
وفى عواجسة ناريت أرقبها * كأن نار موسى ليللة الجبل
أوفور همدى بربك الشمس طالعة * فى نقطة الجسد لاني نقطة الجبل
سحبت الصفات بفضل الذات شاهدة * فى مشهد الحكيم الفؤاد الجبل
السعيدة من الكرمين اللذين هما * فى الصالحين كخير الخلق فى الرسل
طودى عسلا واماى أمة وسط * من سادة ذكرهم فى الوحي حيث نلى
مخضعة من بشرى رحمتى وسعت * مخاطبين بكنتم خير فى الازل
لزيهم بعيرا التوفيق معصم * ولنزىل لديهم أكرم النزل
وجارهم فى الحى الاعلى وما دحهم * يحظى بما شاء فى الدارين من أمل
أولادى فى الاوليا أفتحت ولا يتوزم * كأنها هلة الاسلام فى الملل
صفتهم بما شئت من علم ومن عمل * واضرب لمثلهم الأعلى من المثل
يا طامع القصد المرعى الخصب فمعج * نحو الكتيب لى شرب ومقتل
وانظر بعينك آثارا مباركة * نحوها ما اجتر حنا من الزال
لا تبغى بالربع من تلك الابدال * فالشمس طالعة تغنيك عن زحل
حيث الجناب منيع والحى حرم * معظم أزل الفضل لم يزل
أهذه طبيعة ما بين منبرها * وقبرها روضة مسلوكة السبل
أم الصفا والمصلى والنقا وهى * والجرجر والجرجر المحض ومن القبل
سرعليه قلوب الملق عما كفت * لى وليس حازا فضل كل ولى
يا من تشبهه من جهل به بسما * ليس التكحل فى العين كالتكحل
ان الفضائل حيث الشفص متحد * والناس أجمع فى مذهبين عن رجل
سبيين فى غمد قلبين فى كبد * روحين فى جسده نورين فى بدل
يدرن فى الحضرة القدسية ارتقيا * ذوات العز والحظ العلى على

يا أيتها ترب أرض شرفت بهما * بمددبها عهد وقد غيرت مفصل
 وأسجد لربك شكر أو ادع مبتهلا * فكم هنالك من داع ومبتهل
 وانزل بمن حل في القبرين مصطبها * حسن الظنون وسل ماشته تنل
 ولا تقل كان هذا في حياتهما * فإجاء جاههما والحال لم يحل
 يا سادتي حمص الحق العداة دموا * مجدى فقلوا يدا الأشرار بالسهل
 كونوا ماددكم عبد الرحيم حمى * وفرجوا عنه ما في القلب من شغل
 لكل كبير وأطفال وحاشية * لا يسدرون على الخويل والنقل
 وباغض يشمت الأعداءى حسدا * منه فسوهوه ذل الويل بالنكل
 انى انتصرت بكم والله ناصركم * أين الجيسة منكم بالحماية لى
 وأى نقص عليكم أنأ كون لكم * مولى يلينى الجناب الرحب حيث يلى
 ككم عسى بركما لله دركما * بالخير ياسيدى حاف ومنتعل
 وكم دعا بكم نفسى فسدوا وكما * مستنصر فانتى بالنصر عن مجل
 لم لا وظلكما ضاف وبحركما * طام فإحاجة انطامى إلى الوشل
 وأنما أمل الراجى وعطفكما * أهل الغريب وأمن الخائف الوجل
 ونحن دنبا وأخرى فى ذمامكما * نرجوا النجاة اذا ضاقت عر الخيل
 لا زلتما بمنار الدين تكرمه * وعصمة ماجرى التفصيل فى الجبل
 وهما كما عقده جسد الحور ألفه * مهاجرى قلسل العلم والعمل
 أعده فى الاعادى سيف نصرته * ودرع عصمته فى الحادث الجبل
 وجاد قسبريكما فى كل آونة * روح الاله بصوب العارض المهطل
 واستوطنت رجسة الرحمن تربكما * تفيض بالفضل والاصباح والاصل

(وله فيهما أيضا نفع الله تعالى بهما)

قسمت قلبك فى الهوى قمتما * وقتات نفسك وهى اقدار السما
 ترى بعينك فى عيون مطافل * لحظاتها بالمصهر تقتل من رمى
 ونحن أن ذكروا معاهد رامة * يا بعد رامة من مرامل مرتقى
 لظاعنين على عهد أنى * أجرى المدامع حين أذكرهم دما
 وأنوح فى آثارهم متمسلا * من بعددهم هم يعمل وربما
 وأنا الضياء لذى جمال باهر * أنجىدت يوم الدين عنه وأتمها
 لمكنى استنعت منه بنظرة * كالحلم أو كالبرق حين تبسما
 فرأيت بدرا تحت ليل حالك * وعجبت من حسن آثارها وظلما
 ترى النواظر فى محاجر خده * روضا أقام الحسن فيه وخيما
 ويردن من نغم الخبيب ملعسا * ومعسلا وموشرا وموشما
 ظمئت مرأشفتنا اليه وربما * فى ذلك العس المعسل والى

لم يدبر عني ذوا الحماسن أتى * أودعته روعي ورحمت متهما
 خالسته يوم العذيب حدثني * وجعل لونه بدرا تغلب لنا بحما
 طرح السلام بطرفه فاذا بنى * ما ضره لو حسين مسلم سلمنا
 يا صاحبي وللزمان تغلب * بالناس لو أنصفتما لعذرهما
 لا تكثرا عدلي فلقد سحبت * شجن حشا الاحشاء حراما ضرما
 ومضى أعوج الى عواجسة نازلا * بالربيع من ذلك الجناب مدلما
 وأهمل بالاحرام زائر سادة * من زائر ربتهم أهل وأحرما
 هي روضة مزجت بطينة طيبة * زهت فبنا فست الخطيم وزمنا
 وعراضها نيم الغنى ومن المني * وخضم برقي البرية قد طما
 ذابن الحسين وذأخوه في أبي * بكرهما سر الوجود هماهما
 فمران بالذكر الجميل تجلا * وتجللا وتسربلا وتعمما
 غوثان ان عدت العوادي أوقسا * قلب الزمان فباأبر وأرجما
 ان تقصد العجلى عشت مهجلا * أولدت بالحكمي قال نكحما
 فلذا وذا خلق أرق من الصبا * وألذ من ماء العذيب على الظما
 أمجد ومحمد لله من * جبلين ينجي كل من بكما احقني
 اكمل بهم عرش ربك همة * ويد من الأيدي التي بنت السما
 واليكما جرت الاشارة لبسلة * معراج اذ حيا الرسول وسبلا
 كان الوري عهما وأدم لم يكن * فسدعا النبي بروحه روحك
 وأقسم كرسى النبوة غاية * لولا سمعك كما سمعنا
 عذبتنا بسلاسل الانوارني * سبق العناية فاعسلا ماشمتنا
 وشربتمنا كأس الوصال روية * في حضرة قدسية جمعتمك
 ولستما من عمقري كرامة * حليل الرضالا العمقري المعلى
 فعدت رياض الارض رضوانية * بكما تشعشع نورها فتبسما
 وننت خرمي القرب عطف سرورها * طربا وعاد حمامها مترقا
 ان الولاية حللته مرقومة * بكما وعز من سركما سما
 والهدى نابع للزمان مرصع * بجواهر الالم الذي علمتما
 تجسري بأمرك الامور الى مدى * عزلا وتولية كما أحبتما
 ويحيط سركما الوجود في كل ما * في الكون لا يخفيه شيء عنك
 اني أعدك كما للذبح مكاره الدنيا والاخرى حيث كنت وكنتما
 هل عطفة بجليلة حكومية * نبوية همدي لى منك
 أدبهم محمدى وأمنع جانبي * وأرد أنف من ابتغاني مرغما
 عار على أهل الحفاظان راوا * روح الثعالب يقرسن الضيفما

سلا سيرة فكما وذبا عن حبي * عبد الرحيم ومن يلبسه تنكرما
 قولاً من يسيق أذاه معاندا * شلت يداه وعسم عينيه العسى
 وخذاع على أيدى عدائ وأدركا * جعل الجسلا له قبل أن ينصرما
 ابن الحمسة بالحماية لي نقد * أعذرت بأهل الحماية والحبي
 لأزلقها غيما * سطر سلاله * ستراعلى مشلى ويطرانهما
 ثم الصلاة على النبي وآله * صسلى وسسلم ريتا وترجما
 ماناح في عذب العذيب منرد * أولاح برق الأبرقين معما

(وقال يمدح المشايخ بنى مكدر رضى الله تعالى عنهم)

سامرت ليلناك بالغيور فطالا * ومكثت وحده تنذب الأطلا
 وبجبت من دم عريف وب خلفه * ككبد نذوب وزفرة تتوالى
 وأمرت قلبك أن يقر فالرعى * ونهيت جفلك أن يسيل فسالا
 وزعمت أنك في الهوى مستفجد * صبرا فكان الصبر منك محالا
 لله من تمقوتوازع قلبه * ان بارق بالأبرقين تلالا
 تبكته ساجحة الرمان غردت * وتهيج داء في خشاة عضالا
 ان العميون الخيل وهى عواقل * عسى وتصبح للعقول عمالا
 بأبى مودعة تخافت صوتها * خوف الرقيب وعينها تمالا
 سارتها طرف الحديث وربما * تفتت عينا والتفت شمالا
 قالت تفارقنا فقلت لها نعم * قالت فتنسنا فقلت لها لا
 قالت فأبى تريد قلت أريد من * لم يخش زائر سوحه أهمالا
 أعنى المكين ابن المكين الصالح * من الصالحين الماحدا المفضالا
 مولاي اسمعيل تجل محمد * فرع لذلك الاصل طاب فطالا
 أترى بنى الدنيا به وبأهله * عملا وعامات ضرب الأمشالا
 فخر تسرب به العميون وتمسلى * منه القلوب لنوره اجسالا
 بارا كباظهور العزائم راجيا * نخرج المطالب وأصل الترحالا
 ونحس في حرم المضيقاروضة * قدسية مسلوأه أهدالا
 أرضاهما ككة يقبل ترها * ونحط في عرصاتها الاجالا
 وبها صبغة كل سبت مؤتف * لأنس ينسبك النسق واللالا
 ان فاشى الحج المبارك زرتها * وزجوت اجوا محر من حسالا
 أروا قى عن قصد طيبة عائق * فهنا معارف لا تدم فعالا
 هذى الحوام الكدشبة قد طقت * فاغرف بكفك وأترك الأوشالا
 وعشمه القير اليماني سيد * علم يزيد به الكمال كمالا
 مستودع البركات خير مشاركن * اد كان غوثنا للورى وثمانالا

سمر النبوة في الولاية كامن * يعمو ويثبت كل حال حالا
 بحور عروج بكل خير لجه * ونظام مرجحة ندى ونظلالا
 يامن بخوفني من الزمن الذي * عكس الامور وحول الاحوالا
 فأول ثلاثة في الخطوب وسيلتي * مهما استغنت أو استنلت فوالا
 وبذ الثلاثة به سده ندفصرتي * ولسان حالي حجة وحسد الا
 بأسادتي والدهر غير مساعد * ان اللبالي بالامور حبالا
 أناغرس نعمتكم وروض غمامكم * ونزبل عنزكم المنيع منبالا
 فارتقت قومي اذ ذهبت مفاضبا * وتركت فيهم اخوة وعيالا
 وجهلت عينا لا تنام عليهم * عينا وحسي ذوالجلال تعالي
 ووصلتكم أرجو بجاه وجودكم * وبجاه سيدنا الجبال جمالا
 فبئس لكم نرح والحنان ونأمن النيران يوم نشاهد الاضوالا
 قوموا قيام المصطفى بجزاعة * واحموا الرسوم وفتحوا الاقفالا
 واستجدوا لهم السرية واقموا * زمنا تكون الحرب فيه سهالا
 واجموا حتى لا يستباح وأرسلوا * شهيد المهلاك على العدا أرسلوا
 عار على الاسد الغضنفر أن يرى * ضبيع الغلا تنصبيد الاشبالا
 حاشا لجلالتكم ومنصب محمدكم * أن تتركوني للخطوب مجالا
 فسلوا نهاطارت شرارة بأسكم * غصبا على الجبل الأشم زالا
 عودوا على بحسن شيمتكم فان * لم ترحوني فارحموا الاطفالا
 مازلت أرجوكم لكل ملة * عظمت وأحسن فيكم الاثمالا
 وأعدكم لي عسده ووسيلة * وان أراد بي النكال نكالا
 ان لم يكن في غيبتكم غيب ولا * طلل على روض زوى أوحالا
 فالاولياء جبال عز أينا * كانوا وكنتم للجبال جبالا
 دمت مناخ الطالين وموسم الراجين ما اعتنق الجنوب شمالا

{ وقال فيهم أيضا نفع الله تعالى بهم }

جيبك ياربع ليلى كل دطال * يسقى بقبه أطلال وأطلال
 وبات رعد سواريه يحن الى * تجسد ندهه بذلك المعهد البالي
 سقى الجنائل من وادي الشام الى * سفح انترام فشب الشيع والصال
 ملاعب اللهو لادهري القديم بها * دهرى القديم ولا حالي بها حالي
 ذهبن أيام أدليها كما ذهبت * نساءم الربيع بين المهمة الخدالي
 من لي برد نعيم لالحاق به * وجسيرة عن يمين الحى حلال
 يوم الغرام غمر عي والحى وطني * وأعين العين شغلى دون أشغالي
 واللهوديني ودار الظاعنين الى * دارى وفي الحى أعماحى وأحوالي

ههات ذلك زمان فأت طيبه * بالغور من غير تفصيل واحمال
 اذا تذكرت أيامي به ونفت * عيني بعبرة باكي العين مشكال
 ما الحب الا تقوم يعرفون به * لا يشعرون بلوام وعدال
 وراحة الصب أن يروي الصباية عن * دمع بسيل لدمع غير سبيل
 فاعلى القلب أن تهفو نوازعه * الى حبب بدين الحب مطال
 لله در البالي ما فهمن عرا * صبري الجميل ولا همت باذالي
 والعز طود منيع لا يحصل به * الا نزل حتى أسد وأشباه
 الماكهشين سر الصالحين فهم * أهل الهدى والندى والمخزرا العالي
 غنائم الجود أعلام الوجود فهم * سمحى المعلى وفألى أسعد النبال
 لزعمهم في رياض الخير معتبط * وجارهم في نسيم ناعم الببال
 يارثها من رب الثابتين على * وجنا محقرة الجنبين شمال
 دعها تفتح في ديار الغامسة في * روض أريض لذي جود وافضال
 في ريف رافة قطب عالم علم * أغرب كثر فيه ضرب الامثال
 المكدهشي الغنا استغاث به * لحل منعقد أو فتح أفعال
 فرد الحقيقه سنى الطريقة يا * لله من قائل بالحق فعال
 غوث للملحى غيث لتفتح * لث على مله الاسلام ريبال
 ان القمصه جمال الدين مثلنا * من سر معناه ظلا غير زوال
 الصائم القائم المحي الظلام وما * أدراك ما مر ذلك القانت التالى
 لما تمكن منه الحب من قدر * سقاها بكأس منه ساسال
 فقام في مشهد التوفيق ممتلا * للحق بالحق لا بالحوال والحال
 صفه بما شئت من علم ومن عل * وانزل بأغلب لأحاف ولاغالى
 وبابنه شرف الدين الذى وصلت * به الحماد خوف المسيم والبال
 تدربا بالنعمه انضرا أنامله * فتخجل المحب من جود باحوال
 وصنوه عمر ما صنوه عمر * ساهى الذوائب واقي العرض بالمال
 ذوالعلم والحلم والتبريزان نجمت * بين العوالم عجاذات اشكال
 وسابق الدين روض الرائدن له * فضل بيقه هر عذبه كل مفذال
 نيطت مكارم أخلاق الكرام به * فكل عنه اسان القليل والقوال
 تلك الثلاثة جاهى عند والدهم * وحصن عزى وكبرى عند اقلان
 لله در فروع طاب عنصرهم * زهر لزهرو وأبدال لأبدال
 يقفون فى اثرهم آثار والدهم * حكم التواضع فى عطف وأبدال
 أولاهم الفضل من صفى سرائرهم * عن نخره نخر أو كبر مخنال
 وفى المصطفى شمس ما قصدتهم * الارأيت بقاع الارض تطوى لى

غبار نربة تهم قبحى الذنوب به * فكلم نربة تهم من حظ أنقال
 وكلم هنالك من حاج ومعتق * بغير سسقى واحرام واهلال
 قوم جرى بهمهم مجرى دعى فهمم * روح لروحي وأوصال لاوصالى
 حلت محاسنهم جيد الزمان فما * أصفى الزمان وأهمى جيده الخالى
 وزخرقت به حجة الدنيا صنائهمم * للعرب والعجم فى سهل وأحبال
 باطامى القصد زر تيل النوال ولا * يسد عينك عنه لامع الآل
 تلبى بنى مكدش الأجواد بحرغنى * يغنيك عن ورد فضحاح وأوشال
 ياسدى يوسف اسمع ما أقول ولا * تهمل جنابى فليستم أهل اهمال
 لى منك بل من بنيك الغر واقمة * بالله تغتمل عنى كل مغتمال
 والبيت بيتكم والغرس غرسكم * والدهر ما بين اديار واقبال
 فاجوا حياكم وقولوا لا تخف دركا * من اعتداء عدو أو قلى قالى
 فى ظنون وآمال بكم حسنت * لا خيب الله منكم حسن آمالى
 دمم ودامت رياض الدين مسفرة * منكم بشيب وشبان وأطفال
 وحاد توب المفضىضا كل منسجم * بهمى بعارض تعظيم واجلال

{ وقال فيهم أيضا نفع الله تعالى بهم }

من أين يخلق وجدك المتجدد * ويوزل عنك حنينك المتروك
 وقد استقرت بالرحيل مودع * قال الرحيل غدا عدمتك يا غيد
 لم لا توافق من ينوح على ربا * نجد وتبكيه الطلول الحمد
 أنظيبت نفسا والفريق بزيب * من ذى الأراكة يهبطون ويصعدوا
 بان اخليلط ولم تفز من وصلهم * بأقول ما استزود الاستزود
 هب أن جفنتك دمعته متفهم * وقلبيك المسكين صخر أصمد
 تصل الحنين الى غوير تهامة * هيهات منك تهامة يا مفيد
 وتنوح ان عبر النسيم عانيا * فبم دمك بالفراغ وتحميد
 أفلا شحتك على الأراك شحمة * وقفت بأمن ذى الأراك تغرد
 ألفت مواصلة السجوع وربما * غنت فدايت من بكاهها الأكد
 فأنا الفداء لمن بهم يملها * مثلى فأذول الوصال وتبعد
 ذهبية القسمات رائعة الصبا * تزوف يحسدها الغزال الاغيد
 يا نازلين على العذيب وثهمد * بأبى وبى كيف العذيب وثهمد
 أخرامته وبشامة وأراكة * خضر على ما تههدون وأعهد
 وهل النسيم نسيمه بالروح والريحان فى عسدياته مستردد
 فوراء خدع الشعب أهيف لم يدع * فى حسنه للحسن شيا يفقد
 أمسى يعلاني جننى عسل لى * لعس على برد أدوب وتحميد

ولهسى به ولهسى به وصيائى * كصبيائى والشوق أزيد أزيد
 لعب الفسراق به وبى فافادى * كبد اتدوب ولوعة لا تبرد
 وحقا الزمان فلا عدول معرض * عنى وعنه ولا صديق مسعد
 لولا الجناب المكشوفى حمايتى * ورعايتى ألبا الله فأسعد
 وينوال فقيهه محمد شهب الهدى * عسى وكفى والفقيه محمد
 صعب يعسر بكل خسر ظاههم * ملا لهم فى كل صالحه يد
 زهره مؤسدة الأصول أئمة * مهديه لهم العلى والسود
 فنارهم فوق الكواكب روعة * وثوهم فى الناس بحر مزيد
 سادات سادات الورى وأبوهم * لكل من كل الإفاضل سيد
 العالم العلم المهككن جاهه * قمر تحل به الأمور وتعتد
 يدل من الأبدال بل علم من العلم * لأسلام أروع أزه لم تعيد
 هو بهجته الدنيا وعصمه أهلها * والحق يشهد والخلائق تشهد
 سرى من يوسف بن محمد * محمد فهو الجلال الإجماع
 حامي الحمى شرف الوجود وانما * ذا النور من تلك القزاة يصعد
 الطيب ابن الطيبين عناصرا * طابت ذآنته وطاب الخلد
 قبضت آمالى بهم ويحجم * والحب يطلق أهله ويقعد
 وزجرتهم حيا وميتاتهم * حصنى إذا مكر الزمان الأتعد
 أحمد العلم بن اسمعيل يا * من نوره من شمع مستوقد
 بركات وجهك عمت الدنيا ومن * فيها بخارك حارة لا يضمده
 وتراب قبورك للزيارة كعبة * من حب ساكنه الراحل تساد
 يهوى اليه الزائرون كانه * حرم به حشور وكن أسود
 والحب يقصد كل عام مرة * وبلك المضيض كل وقت تقصد
 كجم حجة مسرورة وزيارة * نرجوها فى الجنين نخلد
 ففادت وراحت فى تراكم بكرة * وعشية صعب فجوذفت عمده
 مولاي فى فيسكم زروع مهية * أرجوها ثم السعادة بحصد
 ولقد نزلت بسوحدكم وجهاتكم * حرما بلاذيه وثغوثا يقصد
 وجنابكم عسى وكفى طالبا * ولسان حالى فى الصديق وفى العدر
 وغريبة عربية كلاتها * غرر تفوق الدر وهو منضد
 وصلت من النياتين ومالها * غير الجور المكشوفة مورد
 التائبون العابدون الحامدو * ن السائحون الرآعون السهد
 القاعون وفى المضاحح لذة * الصائمون وفى الله جبير توقد
 دمتم دوام الابن يشهب الهدى * وعليكم فى السلام السرمد

﴿وقال رحمه الله تعالى في الشيخ الشريف علي الأهدل نفع الله تعالى به﴾

هب التسم فاست منه أشجار * وعسرت في بشام الشيخ أطيار
 وضاحك البرق أزهار الرياض فن * قضى مندهما نور وأنوار
 فهزني الشوق لادهمي بكف ولا * قلبي اذارمت منه الصبر صبار
 وطال ههذي مدار كنت ساكنها * قد حال من دونها نجد وأغوار
 فليت شعري هل الأيام تسعدني * يوصل قوم تأتي عنهم الدار
 أحسن وجد أوتد كارالمهم وهم * والحب أقتله وجدوتد كار
 يا جيرة الحبي كعب الخيدون وهل * بالشعب في ممرات الحبي سمار
 وهل ألت صبا نجد مردعة * لظاعنين وسارت أيقاساروا
 وأين حلوا من الوادي وهل ضربت * لهم على العلم الغربي أهدار
 يا هاشم القلب ثقب بالبرمة تصفا * فك كل شيء له حسد ومقدار
 وإن بليت بأحكام الزمان فلا * تجزع فلما دهر اقتال وادبار
 واعلم بأنك جار الأهدل وفي * ذمام محسبهم يحمي به الجبار
 فانزل ترتبه أعمازلت ووسل * أهذه طيبة والخلسق زوار
 أم مشهد الكعبة البيت الحرام وفي * أكافها الوفسد حجاج وعسار
 يجاه من شرفت هدي البلاذيه * كما بأحمد قدما شرف الغبار
 سفي الكتيب كتيب السدر صوب حيا * غيامه بصنوف الناصير مطار
 فقيسه من الأسرار متهسج * في سميت كل ولي منه أسرار
 ههذنب شرف الله الوجوديه * وانما ولد المختار مختار
 ظل ظليل وغيب يستغيث به * عجبهم وعسرت ويدوم حضار
 له الجاية في الدنيا ويوم غد * قهسي به عن جميع الخاسق أوزار
 ولو أشار إلى نار السعير خبت * اذذاك وانطقات من نوره النار
 ولودها بجماد الارض تمخزة * لبادرب وأشجار وأشجار
 وكلمه من كرامات اذا قرنت * بالبحر فتحمله والبصر تيار
 حلت محاسنه الأيام وامتلات * منجاهات كثيرات وأقطار
 وفي المارعة الغراء شهب هدي * هم في حظائر قدس الله أزهار
 آل النبي وأبناء الوصي فهم * في الأرض والارض سادات وأخيار
 قوم هموا برسول الله مرتبة * فكل أفعالهم في الجسد آزار
 سبع المثاني ثمانه دونه * ومدح غيرهم جميع وأشعار
 وفيهم الفريحي العربي له * فوق الخليفة أخطار وأقدار
 يدوم سيرا امام عالم علم * سيف من السرماض الجند تيار
 مبارك الوحر جي فيض نائله * ومنه تقضى لسانات وأوطار

أما وال على الأهدلى فهم * نلله الكون تطر زوا أوار
 لا بهت شعرا نفيسا بالخصيس ولو * هلكت جوعا فلا شعرا أسعار
 ولا تعاطى فى مدح منصفهم * مال ودار ودينار وقتظار
 بل أطلب انكادى أدنى محبتهم * وما على اذا أحببتهم عار
 فهم غالى ومنهم نصرى ونفى * فقرى وقبلة قصدى أينما صاروا
 أولئك ان عاهدوا أو فوا وان وهبوا * أغنوا وان يستشاروا نصره شاروا
 كما نال الكون شخص منب وهم * لا يكون روح وأسماع وأبصار
 ولم ينزل جارهم يحمى وسائلهم * يعطى وعارضهم بالخير مزار

(وقال يمدح الفقيه يحيى بن أحمد الأهدل رحمه الله تعالى)

تظاول ليلي بعد ليلي بشه مد * وأحرق طول المحرق لى وأكبدي
 ولما انتهى صبرى وعز تجلدى * سرى طيف ليلي واطمان برقدى
 (تجدد عهده لم يكن مجددا)
 فباك يا طيف الخيال لك الهنا * وأسراك وهننا هننا هننا
 تذكرنى عهدنا آدم بيننا * فبت بلبيل طيب مثير الحنى
 (وأصعبت فى يوم نغمص منك د)
 لقد فرق المهران شملا نجما * وهبج أشجان النفوس وأوجعا
 وفتت أكباد القلوب وقطعا * رعى الله أيام الوصال ولا رعى
 (زما ناعلى الاحباب بالهجر معتى)
 أما والهوى العذرى ان بعد وفا * تغيرت عن حفظ الوداد وانما
 بليت بمن أنجحت فيه وأتمما * يقولون لى سلوا وصابرا عن الجى
 (وما كان صبرى عن أولئك بمعدى)
 لعمر ك ضاقت بى الجهات وأظمت * ولم أدر عن ذات المسى أين سميت
 وانى اذا ورق الجسم ترغت * ذكرت خيساما بالاباطح قسمت
 (فؤادى على أهل الطرف الممدد)
 ترى تجوع الأيام بعد شنتاتها * مطافىل غزلان الجى وجماتها
 وتضرب خدر الحسن فى عرصاتها * وفى الخدر بنت العشر فى لحظاتها
 (ملاحح ترى الصب فى كل معدد)
 بنفسى فتاة أغلق العين رهنها * يدكرنى غصن الشيبية غصنها
 ولم أدر ما أنى عليها لانها * كأؤلوة الفواصح بجمع حسنها
 (زرود النقى تحت القنا المتأود)
 خلد على دع نفسى غوت بحزنها * وردد أحاديث الفريدى وثنها
 وان خطرت فى الشعب ليلي فغنها * لقد فضلت كل الحسان بحسنها

﴿ كما فضل السادات يحيى بن أحمد ﴾

كريم السجايا ماجد طيب النسا * اذا سئل الاحسان جاد فأحسننا
وان لم نجد مزن الغمامة أرضنا * فبهي غمام الخبير يطرب بالغنى
﴿ وبالنعمة الخضرا على كل محمد ﴾

حسا الراح من خمر المكارم وانتشى * وشيد بيتا للعوارف منذ نشأ
يصرفه فعمل المرأة حيث شا * ومن مثل يحيى وهو أفضل من مشى
﴿ على الأرض قطعا من مغبر ومغبر ﴾

فتى عت الدنيا عواطف عطفه * وأمطر من فيها غمام لطفه
وعطر أرق الأرض من عرف عرفه * وان ساد الدين في بطن كفه
﴿ فوائد بجر بالمكارم مزيد ﴾

فله من دين السماحة دينه * يجود اذا ما القطر رضن ضمينه
ويقالك مل العين طلقا حينه * تدر بارزاق المسفاة يمينه
﴿ بفيض الايادي البيض والكرم الندي ﴾

في طامع الا مال لسلك والسرى * وزر بجر هوو وخصب السوح مخضرا
أنظما وذا يحيى بن أحمد في الذرى * شريف منيف طال مجده ومغفرا
﴿ بأحمد والسبطين من خير محمد ﴾

يسرك ان وما الى الخط كما تبا * وأن قرأ القرآن أدي بحائبنا
يقادرا كباد القلوب ذوائبا * ويصدق بالتبريزان قام خطبا
﴿ وينسبك تطريب الحمام المغرد ﴾

فتى حده الصدر الامين المطهر * وأعلى معاليه البتول وحيدر
وما هو الا بالحماس يدكر * أديب أرب فيصم متبهر
﴿ فصيح صبيح زنده غيره مصلد ﴾

قطعت جمال الفقر حين وصلته * وأدركت منه كل شيء أملة
فله من يعلو على الشعر زهته * بالدم يحيى فيه مهمام دحتته
﴿ ويذكر من غير السلافة مفشدي ﴾

جمعت معاني المدح تاجلا جله * ونظمته عقد ايليتي بمثله
وأزنته في داره ومحله * وما من يقول الشعر في غير أهله
﴿ كما دح قوم شرفوا بجمعه ﴾

أمولاي صني عن زمان تبدا * وضعضعي حمل الذنوب وأثقالا
ولم ألق غونا أسستعت به نبي * وصلتك يا فردا المكارم والعلی
﴿ لعل يدا بصفا تدمها ندي ﴾

جمعت القوافي محبوبك منه حبا * لعل ألقى من أذى الدهر مخرجا

ولي فيك يا بدير الدجى أحسن الرجا * فأنت شمال الخبير والخبير يرتجي
 { لديك ووجه الخبير وجهك سيدي }
 مدحتك يا ذا الفضل والمنور السني * بمن غيركم الخالدا الضمير مسني
 وهل يطلب الاحسان من غير محسن * فرش حسن ظني بالعواري واكسني
 { وقض لساناتي وودع وزودي }
 بحققك يا مولى على له الولا * أجزني وزدني رحمة وتفضلا
 حنانك يا من جوده ملائلا * بعنت لاهل الارض قصدا وموثلا
 { ويا بك يا فرد العلى غير مؤصد }
 ومدت لك النعم ما عجم جودها * مظلمة في غورها ونجودها
 ومدت لاهل الفضل شمس سعودها * ولازلت في الدنيا ماخ وفودها
 { وغيم غناها المستفيض بعهد }

{ وقال رحمه الله تعالى في السيد الصالح أحمد بن محمد الاهدل نفع الله تعالى به }

خطرت كعصن البانة المتأود * وزنت بناطرة العزال الاعيد
 وغدت تشير الى السلام بظرفها * وبكفها المخضوب خوف الحسد
 فنظرت معسول القنا فوق القنا * واللسل تحت نقاب شمس الاسعد
 فكان حالمة المحاسن صورت * من قفصة تجت بماء العصيد
 أودرة مكنونة مكنونة * بهوى النفوس وذاتبات الاكيد
 تلهو العيون بذهب ومفضض * من حسنها ومنظم ومنضد
 سابت به هجتها العقول وتيت * ههجا بروج بها الفرام ويفتدي
 لله مسوقنا بمنسوح الاسوي * في الشعب من دون الفريق الخيد
 حاذت اطرف العتاب فأعرضت * عني وقالت ما أراك بمسعدى
 فطفقت أنفي عطفها متغزلا * بالأبرقين وبالغديب وئهد
 وطمعت منها بالحديث وقلت هل * من شربة يأهل هذا المورد
 ما الماء من طلبى واكن ربنا * مدت به فتتال من يدها يدي
 فأنت به من حينها وكأنها * شمس تمد نكوكب متوقد
 فسرفت من حسن الملحمة لحة * قطعت عسرا كسدي بغير مهد
 أن تترحنى زينب ابنت مالك * أباود عرقه أعيد وأبتسدي
 فأشعرنى والحسن خالصه لها * ويد الصنيع لاجدين محمد
 هرا الكمال شمال كل مؤهل * كذا المرحى كهف كل مشرد
 قسلى تخديره الهوى من لورى * سيفا على الاعضاء ليس نعمد
 رفعت له الا تارفي فلك العلى * ربنا شاهها في عراض الفرقد
 شرف أناف الى مناف خزعة * وهسى بفاطم والوصى وأجد

وهو ابن سر الصالحين وقظيرهم * رجال جملتهم وروضتهم الندي
 الاهدل الشيخ المبارك جسده * وأبوه ساهي الفرع ساهي الخند
 والمجد والكرم العريض رداؤه * وشهاده وداره في المشهد
 بدل اذا طارت شسرة رأسه * طمست بحال الزائع المتمرد
 وفسي بزور الوفاء ساحة جوده * لورود بصر بالكمك ارم مزيد
 لله در أبي الفضائل انه * يورى بزبد منه ليس بمسالك
 لم يدم الدنيا بحظم حظامها * الألبزغ ماسيحه صد في غمد
 يامدع في القدر نيل مثاله * أعانت أثلئ مسدع أم معتدى
 رفعت بنوا الحسين دونك من ثنا * سبع المثاني والحديث المسند
 كرم يلوح على شمسائهم كما * لاحت مصابيح الدجى للهدى
 ومحامد علت الحامد فاغتدت * سيرها أهل السكارم تقصدى
 ان تقع أحمد بنديرك مليا * من ليس يعرف لا يغير تشهد
 جعت بنفسه الفضائل مثل ما * جعت مفروقة الحسروف بأجد
 هو بئمة الدنيا وعصمة أهلها * وغياثها من كل خطب أنكد
 مولاي جئت والد بار بهيمة * وطعت فيك وانت غاية مقصدى
 ورجوت منك ليلته أحو بها * غوى كتاب بالذوب مسرد
 فأمدني بيده تطول بها يدي * وصقعة بروى بها قلبي الصدى
 واعطف بزاد بعد ذلك مبلغ * ويكسوتين لمنشى ولشند
 لا تعود منك بخير ما ملتسه * مترويا من جودك المتروود
 وبقيت في كنف الآله وسقره * متقبأ ظل الأعصم السرمذى
 في حيث لا راى يخيب ولا الأذى * يخشى ولا باب النوال بمؤصد

{وقال في الشيخ محمد بن عمر النهاري تقع الله تعالى به}

وفاي الظاعنين من الورود * وذياك الصديق وذا زرود
 فهو جواي على آثار ليلى * فما يدري الغريب متى يعود
 وزورواشعها فعلى فؤادى * وقلبي من تسميه برود
 وما في الظاعنين ترفقواي * فقلبي في هوى ليلى عيبه
 أعيدوا لي الحديت بذكر ليلى * أعيدوه فديتكم أعيدوا
 مرت على بقية ربيع ليلى * فدا عهد لوعتي دمع بجود
 وحييت الطلول فلم تجبني * وكيف تحبني سفير ركود
 نأت وتباعدت ليلى وعزت * على وماتت أعدت اليهود
 رعى الله الزمان زمان ليلى * ولا رعى التفرق والصدود
 فأنحلى هواها في فؤادى * وان بخلت على بما أريد

جرى قلم السعادة باسم ليسلى * فوطاب يذكرها عيشى الرغيد
 فكيف يلومنى فى حب الى * خلى القلب أدمعه جهود
 وان فى رهنه جفون ليسلى * ومات على الفراس هو الشهيد
 وان قفى ير بأرض ليسلى * ويلثم حيث موطنها سعيد
 نعم بلى الزمان وحب ليسلى * جسد يدانس ببلده الجسد يد
 وفقت عشية ببلاد ليسلى * وبت وأدمعى فى تضديد
 ونهنت الفرام فهجيتى * سوا جمع فى الاراك لسانيد
 على الله الزمان فقد بلىانى * بصبر ناقص وحسوى يزيد
 يفيد صنعة ويفت أخرى * ويعج نعمه ولما حسود
 وما قدر الزمان وفى قدر * غمام فيضه ككرم و جود
 نلم بقبر سيدنا النهارى * فتبيض المطالب وهى سود
 جناب جلاله وربيع بر * ربت فى ريفر أفته الوفود
 فيطرب النفوس الى سعيد * يكفر ذنبا ذالك الصعيد
 سعيد تظهر البركات منه * وتطلع فى جوانبه السعد
 فن دار السلام له نسيم * ومن نور الجلال له عمود
 به الكرم الذى يعنى ويقى * ولا عرض لديه ولا نقود
 لدى ملك يقبل الملك عنه * وتختصر المساك والجنود
 سما فاستخدم الاشياء فيما * يشاء ولا امام ولا عبيد
 فى غرس المحامد واجتناها * فضائل ليس يحصرها عديد
 محمد باقى عمر ابن موسى * أضام وأنت لى ركن شديد
 بواعذنى العذو بقبر جرم * أنجز أن يحبل به الوعيد
 أما ترى لاطفال صغار * أبوهم من محلتهم طريد
 عمر العبد بالصبان لسا * وليس لهم مع الصبيان عيد
 فأين مكارم الاخلاق يامن * بهجة وجهه انتهج الوجود
 فثم بواعث بعثت غرامى * وأهوال يشيب لها الوليد
 وما جسمى على الحدثن صغر * ولا قلبى على البلوى حديد
 فكأن يد نصرف وجناب عزى * اذا ماجر جبار عنب سيد
 وقل للمتسدين على بسدا * لمدن مثل ما بعثت عمود
 فلا عدد ولا مدد يقهم * ولا مصر ولا قصر مشيد
 وأنت المستعان لكل خطب * وما يبدى الزمان وما يعيد
 وسيفك فى الثواب غسيراناب * ومم ملك ماء موده الوريد
 اداعبته الرحيم دعاك يوما * على بعد نقل حضر البعيد

حالا اليوم لي وان يليني * ويشهانا غدا معك الخلود
 بقيت لاسلة الاسلام نورا * تضي عليك التهايم والنهود
 وحيما ارضا الله تملك غيث * يسبح في جوانبه الرعود
 وصلني ذوالجلال على نبي * به منشي المدايح مستفيد

﴿ وقال في الشيخ الصالح احمد بن عبد الله بن عمارة
 وقد جرى بينه ماماتمة ككثيره ومراسلة ﴾

أهاب سحر ابراهيم مهب * فلما به وجد في الحشا ولهب
 وحقق ظني بالرخيل موقوع * ملدا معه في وجنتيه تصوب
 فما كذبتني رمزه معنوية * اشار بهاري البنان خصيب
 يرد بطرفيه السلام وحوله * رقب ومن حول الرقيب رقيب
 حفته عن التوديع زرق أسنة * تكاد تذيب الدهر وهو صليب
 فمن اين يصفوا العيش بعد احمة * ركائبهم بين الشعاب شعوب
 وهل سلوة دعاء الفراق لها ثم * شج قلبه قبل الفراق كئيب
 وبين الخيام البيض من اين الحبي * قلوب دعته للرخيل قلوب
 اذا لم أذب بعد الفريق صباية * فمن اي شيء بعد ذلك أذوب
 يشوقني روح النسيم فيوعتي * لها كلما هب النسيم هبوب
 اطل على اطلالهم وربوعهم * أذن كاني في الخنسين رقوب
 وأندب سفع البان ايام صبوقى * الدهر وبرد الله وفيه قديب
 دعنتي اضاليل التي غير مرة * فما كدت بعد الاغادين احبيب
 وأطمعني حكم الهوى ان يعدلي * طلوع شمس لم يشبه غروب
 فما عاضني بالاملاق الفرعاءض * ولا شاقني بعد الكئيب كئيب
 وهيهات ما كل المنازل رامة * ولا كل بيضاء الجبين عرب
 وكم من همي ليس مثل سهمه * وان كان يدعي باسمه فيحبيب
 فماذا كرا عن ذي الارالك أعد لنا * حد ينك عن أهل الارالك يظلب
 سمه تنك تحكي عن خميمات عاجل * عسى لك عهد بالخيام قريب
 صف الاثل والمرعي انخصب لجاجر * هل الاثل والمرعي انخصب خصيب
 وما فعل الرمل العقيق هل ذرت * عليه شمال أم صبا وجنوب
 وهل صمرت بعدى لغوب على اللوى * فأين اللوى منى وأين لغوب
 أما ومرضاة الجفون أليه * لمن لم يكده عن حبه من يتوب
 ليدري شباب الدين أحمد أنبي * لدا عيه في كل الامور محبيب
 هو الطيب ابن الطيبين وعمدتي * عليه وظني فيه ليس يخيب
 لقد ناب عني كل أمر ناطفه * فلم أخش أمر اللزمان يتوب

كفا في صروف الدهر من به ما سخطت * عسى محاليل لها ونسب
 وزادنا بطوب السرد عني محموده * ذاسا ورتي الخطوب خعلوب
 فقل برأر شمس مه سذب * عن الرجس أراه أغر منيب
 حتى وفي مشفق معطف * عز بره منيع الجمانين مهيب
 كريم من الغرا الكرام وسعد * من الهباء الصالحين نجيب
 يطول بدا بالحب ود لا وفدا * هو البهر جودا والكرام قلب
 لنا منه خلدني أرحمى ومنظر * برسى وسدر بالناول رحيب
 أمولى حاني ذلك بعد افتراقنا * كلام بكادا لافل منه يشيب
 أطابت ملاهي في أمور كشميرة * فلم أدر من أي الذنوب أتوب
 وأمرضني منك العتاب وليس لي * سواك اذا عسر الطيب طيب
 اذا عر في ضيقان برى غدوتى * أليس لنا بعد الحضور مهيب
 أراك على بعد الطريق تلوهي * اذا قبل لي تلك الطريق قريب
 فقد كنت في ذابان أعمدة مرة * وأسقط أخوى كل ذاك لغوب
 الى أن ذهبت في جوارب أرضه * مصائب تدوى النسن وهو طيب
 سخيم ذاقته لا عجت موطئا * عوا في ذنب أو عدا بني ذيب
 وطاقت ذابان الثلاث ولم أعد * اليه وما لي فيه وهو شعوب
 وكف قفولي نحو بيت نورة * وقد ساء في يوم هنالك عصيب
 ذكرت كلام الشمري وضوءه * وما فعلاه والفريب غريب
 معهما حين ابن عمك لم يقم * يقولان ذاك السلام سريع
 وسل عليه ابن الفواجر خيرا * صفة ملايرى لائل فيه شيب
 قد بيت عن أعراضنا بسوارم * من الشعر ما قلت لمن غروب
 ولولاك بل لولا أولئك علمك * تراح هه يوم أو ترال كروب
 فخذ بيدي يا آل شمس عمارة * ولو أن ذنبي يذبل وعسب
 وكن عصمتي من جورده مهاند * به الحردوا اسدوق كدوب
 فإنت الاسيد وابن سسيد * وبركاعيم على سكويب
 أولئك حبيبي قدس الله روحه * وأنت ابنه وابن الحبيب حبيب
 تداركتني بالاطف والدهر عانس * وأخضبت ربي والزمان جديب
 وكلت عندى من بدلوزنتها * لما وزناها من روح وشعيب
 سأطرب منك الصبح حتى يكون لي * ليلتك من الصبح الجميل نصيب
 اذا كنت أهل الغفوع عن كل مذنب * ولم تعف عني ان ذا الحبيب
 فهالك من الدر انضيد غريبة * تروى أعار ايضا ان ضروب
 من الأدهم يسبق اليهن شاعر * سواى ولم يتفق بهن أدب

عليك سلام من رمدي مبارك * رواه عنه صاحبك به روح وطيب

(وقال يمدح الشيخ عبد الله بن أبي بكر صاحب ترغيم)

رد بالمطوى مسوارد الفزلان * وأنشد فؤاد ابنين أهل البان
وأعكف على الدمن التي بمجهر * ودع المنسبين لأبرق الجنان
وانذب زمان الله وفي عرصاتها * ومواقف الفتيان والفتيان
أيام أيسرى العامرية جاري * وخبأوها المضروب قيد عتاف
والربيع هجروس الجناب من النوى * والناس ناسي والزمان زماي
بأيت شعري والزمان مفرق * أنعود لي زماني بشعب رمان
وأبيت في سمات رامسة سامرا * وأطل تحت ظلالها المتداني
هيهات ذلك زمان أنس عزان * أنساه أو ألقاه أو بلقاني
قالوا تعز عن الهوى فأجبتهم * ما أنعم الله الذكري عن النسيان
أم كيف نسول في القنور وربنا * شام وريح المخبدين يمانى
وحياتهم وسماتهم بالذلي * زمن الصبا الأوهم جيرانى
طرق النسيم الحامى لحامى * سحر أرفاقى ناعم الأغصان
وسقى الحياروض الرياقتهم * عن أبيض يقنى وأحمر قاني
وتظارحت ورق الحمام بالحمى * طرف السجوع بطيب الأحنان
وبكيت أوطاني وريح هواي * زمن الصبا حيث من أوطان
وبفت غيثا مستعبرا حوده * من جود عبد الله ذى الأحسان
أعنى الولي ابن الولي المنتهي * صافي السريرة صفوة الرحمن
سيف الصلاح يد السماح في أبي * بكر حمى العسراء والمضيقان
بحر موج عني للشمس الغسنى * وحيما يصوب كصيب العقيان
الحامل الانتقال والحامى حمى * السلام والذاعى إلى الأيمان
والصائم الوقعات والمتهجد السجوي * دجى الظلمات بالقرآن
أفحى عفيف الدين فرد جلاله * يعسروا به وأن يقاس بثاني
لما سمعت به سمعت بوا حسنة * ورأيت به فاذا هو الثقلان
فوجدت كل الصديق جوف الفراء * ولقيت كل الناس في انسان
والشمس تنجىل من بهاء حبيبه * والبصر يفرق بين خمس بيان
تعمت نشاطه الوفود في سادروا * أديار ترغيم أم رياض جستان
ونور أعكوف حوله ككوكبهم * في الحج حبول البيت والأركان
بأسائلي عنه اعتمده فانه * سر الوجود وبهجة الأزمان
يتمسه بين نخولة وعمومه * جسدان في التفضيل مستويان
بدان مبتدران في أفق العلى * جسدان مرتفعان جمتان

وضعا نعيم وابن عبد الله في * أسرارهم نور الهدى الزباني
 غوى غمارهما وطال هداهما * شرفا فنعم العجم والقهران
 لله من فاق الكرام مكانه * فعلا على النظراء والاقتران
 بحلالة الآباء والاجداد وال * عمام والاحوال والاختوان
 بركانها في المسلمين عممة * كالعقب يشمل سائر البلدان
 وله كرامات يؤلف بعضها * باللطيف بين الماء والنيران
 ولقد يشير الى السماء نظره * فيجيب قبل تصافح الاحقان
 ويرى بنور الله منه فراسة * مالا تراه بنورها العنقان
 وهو الذي تقوى الاله شعاره * ودثاره في السر والاعلان
 حزم يصول على الخطوب بأسه * ويرود روض الخير كل أوان
 وأغرى يستقي الغمام بوجهه * وبه يبع الخسر كل مكان
 ويجهه تصبا النفوس ليكونه * فيها مكان الروح في الايدان
 تهدي مدائحها اليه فتكنسى * منه معاني الشهر حسن معاني
 ويولد للشعره طيب ثنائه * فكأنهم يتلون سبع مثاني
 ما زلت أشكره نداء وكلما * طابت يداه على طال لساني
 مولاي جئتكم والخطوب عوانس * والدهر يصرف نابه لهواني
 زمن يعانيني ودين أدنى * كصفا المشرق أقدم ثعلان
 وعلاج فقرا لا يفارق منزلي * مالي بسطوته على يدان
 فتولي وأقل بجهودك عثرتي * وأقل ثوب فوائب الجسدان
 وانظر الى تسعين لطفك نظرة * أحبي بها أملي وأصلح شاني
 وأمدني بذلك وامسح بالغي * فتسرى وأرغم أنف من يشناني
 فعسالك ان أكرمتهني أحبتني * وأمت رب فسلانة وفلان
 وبقيت جاهي في الزمان ووجهي * وبدي وسيفي في العدا وسناني
 وأسلم ودم جبيلان لوذ بظله * وغيبات قاص في الانام وداني
 في حيث مقوى الضيف مختلف القرى * كرم أوجار الجنب خير مهان

(وقال في الفقه الصالح ابراهيم بن محمد الحكيم صاحب الردفع الله به آمين)

سقالك خيام الغور صوب الجبا عهدا * يجدد عناقي معاهدك العهدا
 ولا برحت فيك الرياح مريضة * تنافى الغموم الخضر والقضب الملبدا
 وتنهردر الطيل في ظل روضة * ترشيد الانداء في وردها الورد
 كأن صبا نجد سقتهم امدامة * عبيرة تهدي لمن ليجد وجدا
 فاسن خواهاها وبات حماها * يغشى وظل الزنديق منق الزندا
 رعى الله اذ كان ابرامه جيرة * وحكم أصل الوصل قد نسخ الصدا

وأبكار بكر يسترقن عقولنا * بهر عيون ان رنت قتلت عمدا
 أحباب قلبي كيف أكرم حبكم * وأحمد والد مع لا يعرف الجدا
 صلوا وأهروا فالقلب راض بفعلكم * فلم أرى عنكم ولا منكم بدا
 وأحلى الهوى ان مت في أسرحكم * فكم من أسير للصبا لا يفدى
 وماضقت ذرعادون ادرك مطلب * وفي الرد من لم يخش سائله الردا
 أعاد علينا الله من بركاته * ومد لنا الرحمن في عمره مسدا
 الى صارم الدين انتهى أم لي فلم * أجد قبله قبلا ولا بعده بعدا
 متى تآته تنزل بواحد أمسة * هدى وندى جاء الزمان به فردا
 سبحاياه للبراجي ربيع مبارك * وسبع ممان للزمان اذا اشتدا
 وساخته مأوى القريب وماله * على رغم أنف الجمل ينهبه الوفدا
 فتى ينسب الشيخ المبارك جدته * كما ينسب الأشراف خير الورى جدا
 سقى الله من قبري عواجة مشهدا * كرميا تحمدا بالحاخا قسدا
 أفى روضة القبرين روضة أحمد * فهدى لها عيس الى طينة تحدى
 أم السترم الزوار حجا وعسرة * الدها فزمو العيس تطوى الفلا وحدا
 حوى قبرها حورا وبيتا ومدبجا * ورصنا عانيا وآخو مسودا
 فكم قبلوا تريا وكم مسحوا ثرى * وكم وضعوا أصرا وكم قصروا عقدا
 وكم شلوا وحدا وكم لهوا هوى * وكم سكبوا دما وكم عسروا خندا
 وباتوا وظلوا في رياض أنيسة * يقبل عليها الندى لو فرشت قدا
 تحفهم الاملاك من كل جانب * وتعشاهم الأنوار عن طالع سعدا
 لدى حكمتي لم تكن مجتزاة * وآياته تخصي برمل الفسلا سعدا
 اذا قال بامولاي لبا سئل نزل * لطائف من لوشاء أسرى به عبدا
 ولوسير الاحمال سارت وان دعا * ذرى صخرة لبنت له الصخرة الصلدا
 ولوسار فوق البحر أوطار في الهوا * لأمكنه والحق ما جاوز الحدا
 سرائر نورانية مكهبة * بها الله زان الارض والارض والخلدا
 هنيئا لك التعظيم يا ابن محمد * محامدني الدارين تستغرق الحدا
 رعيت رياض الجمد طفلا وناشئا * وكلا فذبا يدعى مملك الجدا
 تلوذ بك الآمال وهى غريبة * فتؤنسها جودا وتوسعها رفا
 وينزل منك الضيف أخصب ساحة * فتهلوهم ودوا تصفوه لهم وردا
 عفاف وانصاف وحسن شمائل * تفوق شمول الراح همزوجة شهدا
 أباسدي مكرم كريم وغريبة * ودين أقاسميه ولست به جلدا
 وغيبية أطفال وبمسند منازل * واخوان صدق ذبت من أجلهم فقدا
 ففض لباناتي وأنجج مطاسبي * وما استطعت من برفلاتا لى جهدا

بقيت لدين الله عززا والعبادا * حساما والراحمين عارفة تسدي
ولا زالت للأبدال جالفا سالف * وفور منارتستضيء بك الشدا

(وقال في الشيخ أحمد بن أبي بكر الراد نقح الله تعالى به)

دم المحب على الاطلال مطبول * وسيف محرمين العين مسلول
 هن الحواجب من تحت الخاب لها * من أسير ومجروح ومقتول
 والنوى والهوى السدوي كبدى * وقف صريح وتحميس وتسيل
 ما حدث الركب عن سلمى بندي سلم * إلا استهتت وماء العين مهمول
 ولا تغنت بذات الأثرل ساجمة * الأوهيحتني سجع ومأثول
 فكيف يسلفو فؤادي بالغويرةولى * بالمحبسدين أمانى وتضليل
 وفي الستائر بنت العيس نعتها * مدك ومبسهها بالشهد معسول
 مدك يفرح وأفوار تلوح على * قضى تحسد عبا الحسن مطبول
 هي الشفا على لوظفرت بها * وليس من سادوا للبداء همسول
 من منصفى من قضيب في كتيب نقا * أعلاه يد وعليه الليل مسدول
 فبارحن تبار يحيى على كبدى * بفارغ القلب قلبى فيه مشغول
 بالأقوى في هوى قوم أحبهم * والناس في الحب معذور ومعدول
 أن كان شوقك معلوما على صفة * فان شوقى معلوم ومجسول
 علمك نفسك ان العمر عارية * ومرتبى روضة الأمال مهزول
 وان جفاك صديق أو نماز من * غيبك الليل والبزل المراسيل
 وأقصد زيدا سقاها الله من بلد * فسر بها بولي الله مأهول
 زورا أحمد بن أبي بكر فهمته * في الدين من دونها غفر وكليل
 واسجد بك شكري عند رؤيته * والثم بنان يدى باعها طول
 وانزل من الدين والدينا بنورها * فالعسر يسره والمقد محلول
 واستفد ابن أبي بكر تجسده فتى * يقضى فيمضى وأمر الله معسول
 سرى السرارة لب اللب من مضر * أغمر أنجابه غمر به المليل
 يرتاح للبدوان خف الوفوديه * كأنه يشمول الراح شمسول
 رب العلوم اللدنيات مارسعت * خطأ ولاخها درس وتحصيل
 له طلائع ربانية مزجت * بالنور والعلم معقول ومنقول
 فاصبر مجومبى ومطررد * وما دليل وتعامل وتأصيل
 بحر الحقيقة في ضمن الشريعة عن * بحر معانيه تجميل وتفصيل
 وكم له حجاج علمية وبه * يحل رمز وألغاز ونشكيل
 يا من أذلت فيه خاطنى وثنى * ناب النوائب عنى وهرمقول
 ومن له عند خلق الله مرتبة * وعند خلقه فضل وتصيل

أنت الذي أنت فرد لا نظير له * كالشمس ليس لها بالشهب تمثيل
 يدك بجزر كرامات وبحر غنى * هما الفرات وما سيحون والنيل
 تجاوزت غاية أهل الفضل مفردا * بالفضل فانسعت فك الأقاليل
 ومستمى حلل التوحيد مفقورا * بمن له الفخر بالتقسيم موصول
 سكران من كأس روح نعمته * سر العناية والأذهال مذهول
 هل عطفة منك يا ولأى تباقي * منك المراد ففيمك البر مأول
 عسدي بخير فأهل الخير أنت ولم * يحط بانجاز وعيد منك تطويل
 وقد عانت بان الدهر ذو غير * ولا وفاء على الاطلاق تفصيل
 فاشفع لصاحب محسول ورفقتيه * ان كان يرجى لحال التوم تحويل
 وارحم مساكين في السجن استمر بهم * دهر مضى وغيره الذين عسول
 كم فيه من شبح شبه الخليل اذا * رأيتهم قلت ما هذى التماثيل
 لمسم حريم وأرحام وحاشية * وآهات وآباء مشاكيل
 فاعطف عليهم وراجع ما استطعت بهم * بخاء وجهك في الدارين مقبول
 والأمراء مع شجاعتهم * من لحة الطرف لولا منك تسهيل
 الخبير أفتدعه للناس أعجبه * لا خير في كل خير فيه تأجيل
 لازت للعود يا بدر الوجود أنا * مجد عليه من التقوى سراويل
 ودمت في النعمة الخضراء ما سجدت * ورق وما تليت حم نيزيل

{ وقال في السيد عثمان بن أحمد الأهدل رحمه الله تعالى }

يا جيرة الحى هذا الأثل والبان * فكيف حال الاحياء الأولى بانوا
 وفل مررت بنمان الأراك على * نعمة أحلى المسوى نعم ونعمان
 عسدى بهم وديار الحى آنسة * بالنجسين وهم فى الحى جيران
 والعيش أخضر والدين المساعدة * وقاتل الحب والمقتول اخوان
 * والشج متشبع بالطل مبتهج * والورد منتسم والزهر ألوان
 والمسك تدرية أرواح النسيم وفى * نجائل الشعب تغريد والحسان
 وفى الخلد وريدورى ملاحظها * محسرونى حسنها ماء ونيران
 وبنت عشر سقاها الحسن نجر صبا * فالقلب منها بغير السكر سكران
 * نفس مكحلة لعس معسلة * فيهن حسن وما فيهن احسان
 تربك فى الرمل حقف الرمل فوقهما * لسل وشمس ورمان ومران *
 أنك لى لسوة غير محاسنها * أم فضة شابهها ورس وعقسان
 أم تلك حورية ثورية خلقت * من درة حلمها در ومرجان
 فاقت ببهجتها كل الحسان كما * فاق الكرام عفتك الدين عثمان
 فرد الجلالة خرق لانظيره * أمواله لصنوف الجسد عثمان

غيب بغيض بمرفض الندى أبدا * كل الى صوب ذلك الغيب ظمان
 يحصر من الجود ملائحة وسوج غنى * فالناس تعرف منه وهو ملائحة
 ربح المنازل ماغبت منازلها * وفقد وفقد وضيفان وضيفان
 أبوه سيد عدنان فسورك من * فرع منيف غناه الأصل عدنان
 وحده الأهدل المشهور سيرته * مبارك صكاه من وإمان
 لا يعلق الباب عن راحي الموال ولا * يقابل الوفد الا وهو جفان
 ان ابن أحمد شمس في جلالته * وليس كالشمس بهرام وكبان
 رهن آمننا في ريف رأفته * فنحن نبت رجاه وهو هتان
 له بغماظمة الزهر أوجسدة * وأحمد شرف يسر ووبمان
 قوم حوا عن حواشيمهم وطال بهم * فوق الكواكب عمار وسلمان
 فان طي الدهر أو نابت نوائبه * فالاهدليون حصن أنما كانوا
 حالي بهم مستقر بعد نفرتيه * عني وربني خليل الخير سيدان
 ماسيدي باعصف الدين جئت في * حوائج أغفلت والدهر يقظان
 قرش جناحي يبدل المتكرات وصل * حلي فاني الى نعماء غمرتان
 ان لم تقم بي وتعدد بالذوال يدي * فالخط منتقص والربح مخسران
 فاسمع بعارفة بيضاء تعشني * قيا بسامك بالاحسان انسان
 واكس الايب من البر النفس ولا * تردد لميد القوافي وهو عرياب
 بقيت للدين والذنما وأهلها * نواعلي كل نور منه عنوان
 ما حسن رعد وماغنت مطوقة * وما تعانق أغصان وأغصان

{ وقال على لسان المقرئ محمد بن يحيى الشارفي يعاتب }
 { صاحبها له وصل الى عرار ولم يزره }

قف بذات الاراك واندب طولها * فقرت عن نواردهر اطويلا
 ورسو ما بالبلق الفرد أخت * لها الرمل مسهر ومقيلا
 واسقها من عريض دمع غزير * دائم السكب لا يغيب مسيلا
 فلعسل الدموع تطفئ نارها * من فؤاد صبا وتشفي غليلا
 ان بين الاراك فالبان فالريان للظاعنين رهما محميلا
 انكرت برعه الرياح جنوبا * وشمالا شامية وقبول
 وأحالت منه المعالم فالأ * ناز فالربيع فالكتيب المهمل
 يا خليلي عساك تعذرذا الوجع كجابه نذر الخليل الخليل
 لا تسلي عن الغدير وأهلته * وسلامه هل خلفوني قبيلا
 فافريق الذين حلوا بجمد * ما يزالون في الفؤاد حلولا
 ما على الناس من بقية زوج * أسكتته الهوم جسمانجيلا

* وقد أدرى بضيق بهجور المحبين ويسمة عذاب العذاب الويل
 ان دعي العيون من غير عيب * آفته الضمة قلبه لا قلبه
 أيها الركب المجدار تحمل من * مجبور واقطع الفيافي بذيلا
 واطوار أرض الجنوب غورا ونجدا * فرمخافرها وميلا قبلا
 لا تمل بالمطى عن ذروة العز بهز المنيع تنعم مقبلا
 في رياض شرفن بالاشرف الفسر * دالذي حاز الأرض عرضا وطولا
 * تبي أي به الله للاسلام والمسلمين ظلا ظللا
 واسأل الحسي عن محب صعبنا * هقدما وكان برا ووصولا
 حتى عبد الرحمن أعنى وجه الدين سيف الهدى الجبرار الصقلا
 أكرم الخلق من بنى أكرم الخلق * فرور عامية وأصولا
 الامام الذي يدل على الحق بآثاره ويهدى السبيلا
 والجواد الجواد والامجد الامجد * جد والسيد النبيل النبيل
 الفتى الماهر المهدب فردا * في بنى الدهران طابست ميثلا
 فاقبتس من هداه علما وحلما * واستنله تلقى فمرانا ونيل
 ونيمه سائلا تمن جودا * دونك الزاخر العريض الظويلا
 أيها القادمون من أرض نجد * هل وجدتم لهم قبي مزبلا
 ان قوما أحبهم همروني * بعد وصل فصار قلبي عيبلا
 يا حبيبي لو ساعدتني اللبالي * بالتسلا في لجت سعيها عجولا
 غرضي أن أجدد العهد لكن * لم أجد من عثاره مري مقبلا
 ان تكن خلت عن ودادي فقلبي * لا يرى عن ودادكم ان يحولا
 أو تناسبتني فليست بناس * أو مالت الهوى فليست ملولا
 طالما هبت الجنوب فأهديت اليكم معها السلام الجزبلا
 شقي الشوق نحوكم واسميات * أنعم مارضيت أن تسبحيلا *
 كمف ياسيدي بلقت قريبا * من بلادي وما استظمت وصولا
 لا تعسف علي باللهجر * فآله تعالى يقول صبرا جميلا *
 لي حولا ان تجي بثأشوا * في اليكم فجاوحدت رسولا
 واخترت العتاب وودك كثير * خشية ان شرحته أن يطولا
 وتلطفت في السؤال رجائي * ان ترى الحساب فسه دابلا
 فبصق الذي هداك وأعطاك * له هدى شافيا وقولا لا تقبلا
 اذكر الشارقي بالخبر مهما * قمت تدعوا البر الرحيم الوكلا
 وعلجكم مني السلام الى أن * ينقذ الدهر بكرة وأصلا

﴿وقال في الشيخ محمد بن عمر النهاري﴾

خيال سمعها داسعفا بالزار * فزار من الغوير بلا زورار
 سري تسميه نسمة ريح نجد * جعلت فداه من سار وساري
 سري من أبرق العين وهنا * خفي الشخص ما مومن الأثار
 ألم بضمه سبي فظة حرت منه * بما ظفر الفسردق من توار
 تنبه رياح المسلك عرفا * وشمس الحسن من خلف الخمار
 بنفسى مسن علقته غصوا ما * فبعث القلب منه بلا خيار
 أذوب صبابة وأحسن وجدنا * إليه بفيض أحضان غزار
 عسى علم عن العين أوعن * وسيمات الحساسن من تزار
 فيسين البان والأثلاث ربع * لظلي الأتس لاطي الصغاري
 تسفهني العوازل فيه جهلا * وما عذوى سوى خلع العذار
 أخی سرمه سبي واصبر كصبري * لشرب الملح أورعي المرار
 فاني قد مشيت بكل فنج * وقاسيت الملمات الطوارى
 وذقت مرارة الحسب حتى * تبنت الحساسن من النضار
 نخل معاشرات الناس سلم * وعاملوسم بحلم واصطبار
 وانضاق الخناق عليك نزل * بسيدنا ابن سيدنا النهاري
 كريم تعلق الآمال منه * بعز الجبار محمود الجوار
 امام قائم بالحق ساع * بنصح الخلق بحمر الاعتبار
 عماد المتقين ومنقاهم * وقطب الدين مرتفع الفخار
 هو العلم المليء بكل علم * هو البحر المحيط على البحار
 هو التهم المفضى لكل سار * هو القوم المنزه عن سرار
 ملاذ مؤمل وغياث راج * وغاية مطلب وغنى افتقار
 وسيف في عين الله يقفو * بهجته طريقة ذى الفقار
 ربت في ريف رأته البرايا * وطير الجوبل وحش القفار
 غمامن دوحه فيها تسامت * فروع الدين ثابتة التجار
 وجهيه الوجه ذو كرم عسريض * وذو صفح تراه على اقتدار
 وشمس علاه ليس لها أنول * وزندناه في الأزمات وارى
 بلوذ بجاهه من خاف ظلما * فبلقاه قريبا الانتصار
 غمام المسكرات لكل راج * وثهسلان السكينة والوقار
 وأمرع من يجاب له دعاء * اذار مسق السماء بلا افتقار
 يرى بثلاثع الأنوار مالا * تراه العين سرا كالبحار
 وكل الكون دون سباط قاف * بمراى منه متضخ المنار
 لقد شرف الوجود بشوراحيا * سوات الدين شتهر الشعار

قصير الوعد وافي العهد حاوي * مقال السدا لى عفا الأزار
 لدى العالوم يجب عنه * لسان حقة العليم الحواري
 أحسنى يا فتى عرب بن موسى * أقلنى يا محمد من عشاري
 فكذلك من يدور هين جود * ومولى نعمة وعتمى نار *
 سمى أيسك جارك في كمالى * ظنون حمايه وجوارحار *
 فقصور ماني وقسولا أنت منا * اذ التبيران طائرة الشراز
 فكذلك أنت غدا بعدا كما من * شفا جرف من النيران هار
 وان مكرت في الاعضاء ظلمنا * فكرونا نصرتي ونخذنا بشاري
 وان خفت الذنوب في شراني * بعسقى الدار في دار القرار
 وهامى من لسان مهاجرى * أجاز بهما على بعد الديار
 ليلتي راحة الدارين فيها * وبمطى الاهن في أهل ودار
 وحادثرا كفى كلى حين * غربرات الفوادى والسواري
 وبانت كل واكفنة وظلمت * على الحرم المعظم في قمار

﴿ وقال يمدح النقيب أحمد بن محمد بن الزحدي على لسان ﴾
 ﴿ الشيخ عمر بن زعيم نفع الله تعالى بهما ﴾

ألف السدا كرمه أوهه عيدا * أمسلا به عدا الظاعن بن بعيدا
 دفن يبيت يحسن في آثارهم * ويظل يندب دمنسة وصعيدا
 ذكر الفريقين في ذات من * ذكر الفريقين المنجدين عيدا
 وحلوا عشية فارقه بعقله * وقصوا عليه بان عوت شهيدا
 يسقى الفرام بعبرة مسفوحة * جعلت محاسن حده أخصودا
 لو حلت هوج المطى غرامه * ماجاوزت وادي الاراك وجودا
 بأصا اذ انظمت باعك قاصر * كم رام غيرك أن يصيد فصيدا
 تسمى سمير النجم وحده ساهرا * والركب دونك في الرجال هودا
 وتطل تشهدهم فؤاد الم يكن * مع غسر غزلان الحسى منشودا
 فتعال نهمك السجوع برامة * مهرا وتذكرك النبي وزرودا
 وأصبح نقص عليك من أنباها * ما كان منها قائما وحصيدا
 باليت شهري هل ليش بالحي * زمن تألف شمله فيه هودا
 وطن عهدت به حبيبا زائرا * وهوى يطيب ومهه هدا مهودا
 وزمان أنس بالوصول وجيرة * كانوا فيما نوا مستزلا وحودا
 نزوا زينة فقلت كل غمامة * تسقى منازل نازلين زبيدا
 أرض غدار ورض المروءة ناضرا * فيها وطلع المكرهات فصيدا
 وسلا داسمت جوانبها على * أمسل العنفة صوادرا ووزودا

قهر الفتوة عهدة العرب الذي * لولاه لم يكن الجلبا موجودا
 ان ابن امه بيل احمد لم يزل * في سلك ارباب الوفا مع سدودا
 زره تجده العالمين وداره الدنيا * وسائر من تقيت وفردا
 منتهين ظلال كل كرامة * في ريف رافة من مهال سودا
 اعلى الورى شرفا واسلو لم يدا * وامندهم ظلا واصلب عودا
 ما زال في صدف الولاية جوهرا * به وبه شرف الوجود وجودا
 بانظامي الآمال في طاب الغنى * قف حيث تلقى الطالع المسودا
 وانزل على الكرم العريض فرعا * اغتسلك دجلة عن شاة عودا
 بموجب الاكناف عطر كفه * للسائلين ملاسنا ونقودا
 خلق ارق من التسميم ونجاسة * تغنى العديم ونجد المجهودا
 وسيرة مرضية وعزيمة * على لوية همت السماء صودا
 الله اكبر ذالذي من امه * لنداه ولي الفخر عنه شريدا
 ذا البحر علمنا ذا النجوم طلائعا * ذا الصخر حملنا ذا الغمامة جودا
 ذا العالم السنن ذا العلم الذي * بالعلم والحلم استقام رشيدا
 قسطاس قسط حقيقتة وشريعة * قيس الرضاقيس الهدى توحيدا
 كذا المعارف من مع الحكيم الذي * آراه شهب بقدر وفودا
 حبر المناظرة المحط فراسة * بالعلم علما منه لا تقلدا
 في سيره سير وفي تبريزه * ابريز مكرمة بلوح فريدا
 عشق المعاني الفسره ومراهق * فافتض ابكار الفنون وابدا
 مولاي جئتك والخطوب وجوهها * سود ولولا الفسقر لم تلت سودا
 واقبت من ارض المذاب ولم ازل * في الارض محوز بيد اطوى البيدا
 انما من علمت رهين فضل فائض * وحلف ودينني تجديدا
 انهي اليك صروف دهر خاني * ومودد ابا الصديق عاد حسودا
 وخصامة تقي النفوس لها وان * تمكن النفوس حجارة وحديدا
 فانظر الي تبين عطفتك ربعا * النبي بك الحظ الشقي سعيديدا
 فلانت بعد ابي ابا حبيتي * في الله حب الوالد المولودا
 وقرنتي بعلا علاك ورشيتي * من قمض فضلك طارقا وتليدا
 فاسلم ودم في ارفع الدرجات يا * ركننا من ياروي اليه شديدا

{ وقال في السيد الصالح احمد بن محمد الاهدل }

اعند الوداع فانا اراك تراني * واطل بك لك لمن اهل البان
 فعندنا فارقك الفراق فمتشني * متحسر الفسوق اتسلان
 وراك تفكر حب زيف بعدما * شديت عليك مدا مع الاجفان

ولم اختدعت فبعت قلبك يوم ذى * سلم بلائمن فهل لك ثافي
 لولا الفسيم الحاجري وروحه * مات تندب روضة الريحان
 وبأبرق اللذنان منزل رُنب * أفلا نحن لأبرق اللذنان *
 نزلوا على الريان من سفع اللوى * فأذاني ظمأ الى الريان *
 واهالهم من خيرة مطابلي * زمن الصبا الاوهم جبراني
 وأنا النداء لهاجر متعب * نسخ الوصال بحكم الهجران
 أكرمته فأهانتى وحفظته * فأضاعنى وأطفئته فوهصاني
 ليت الذي كتب الفراق يعيدلى * زمنى وجبراني بشعب زمانى
 ويهب روح الانس من قبل الحى * وأرى خبيمات الحسى وترانى
 والى الجناب الاهدلى رمت نسا * نجبت خططن السهبل بالاحزان
 وزان من كفى مهام بساحة الشمر المنسبر سنا سنا الالمان
 سيف الهداية أحمد بن محمد * علم العناية قارئ القرآن
 هو قى المرارعة الخصبية آية * بشرية شهدت به الثقلان
 ودلائل الخيرات فيسه فانه * كاشهس لا تخفى بكل مكان
 لا نقصدن سواءه فهو خليفة الرحمن وابن خلائف الرحمن
 وانزل عليه فما نزلت بسوجه * الانزلت على أبى الضيفان *
 أبا محمد انت غاية مطلبي * فى النائبات وصارحى وسفمانى
 وينور وجهك رفعتى وكرامتى * وأمان خوف بعد خوف أمانى
 صورت من حسبار من نسب ومن * أدب ومن عين ومن إيمان *
 وخلقت من شرف ومن كرم ومن * ملك ومن قرو من انسان *
 مزجت طباعك بالمساحة والوفا * عفت جميع الحسن والاحسان
 شرف أناف الى مناف وانتهى * كروما فاداناه عبد مدان *
 من دوحه نسوية عسوية * فى أصلها الزهراء والحسنان
 والاهدل ون الكرام قروعها * وتمار ذلك المنصب الضنون
 لولا على الأهدل السامى الذرا * ما فتر نور جواهر الاكوان
 من أين يدرك مدحه هيات لا * والله ما قاض البه ودانى *
 وهـ والمصطفى من ذؤابة هاشم * فرد الزمان وفرد كل زمان
 وأبوه حمدة وأحمد جده * وأخوه عبد القادر الجبلافي
 أنجسى مزارا فى سهام بترية * مزجت بسر البيت ذى الأركان
 شهدت مشاهداها وأشرق نورها * وعلت مراتبها على كبروان
 فبسه الامام ابن الأئمة انه * فى الناس مثل الزهر فى البستان
 ساف أبو خلف غدت آثارهم * فى الجود مثل شرائع الاعيان

ملاً بنوملاً بحسور نوافل * ويدور أنشيه وحلوه حبان *
 ماذا نعامل يا شهاب الدين من * بالرغم باع الریح بانفسران
 فقمر رافلاس ودهسر خابن * وهموم عائله وضيق مكان
 * وعظيهم دين لا يقوم بحمله * رضوى ولا الهزرات من نهلان
 وهو اسعد وشروامت قد قطهوا * نسبي وابعوني بسوق هو ان
 هل منك لي يا ابن الاهدل عطفه * تغى بها فقري وتصلح شاني
 وتقبلني من عشرتي وترحمني * بالجوهر من هسي ومن أخواني
 فوحسني من تنوال حوه لوجهه * ذي العزذ الباقى وكل فاني
 مالي الى اجدد رسواك علاقه * ترحي ولا سبب يقود عناني *
 وسمعت من أم العيال توعدنا * وتردد اما كان في حساباني
 رجب وشهبان قطعت مداهما * صبر او عز اصبر في رمضان
 فيهي حقك برني وأمدني * يعوارف وعواطف وحنان
 فاستد قصديك ما حالك لاندا * لك مستهيرا من عند زمان
 فقي بجهدك من هموم النقرى الدنيا * وفي الاخرى من النيران
 وبتمت يا قمر الكمال مكرما * ومنعما بالروح والريحان *
 ما هب نجدى التسم وما شدت * ورقاء ساجعه على الاغصان
 وتقول يا سبوح يا قدوس يا * رباه يا غرنا يا مناني *

(وقال يدح الفقيه أحمد بن بكر القرشي المعروف بمعدان)

ما ضر وحد الهوى العذرى لو هانا * عن قلب صبا أطاع الهوى وهانا
 ما أتلى نسمات النور تشقه * مسكا فيهي الى الخندان حنانا
 يسقى شمائل نجد من مدا منه * ان لم يجدها عريض المزن هانا
 بالله والله يا ذاك التسم أعده * علماء عن العلم العذرى أحيانا *
 هل يا كرتة العوادى وهي مثقله * بالري تسقى الاراك القنض والمانا
 وهل بنجد وسبح البان من اضم * ما يذهب القلب عن نعم ونمانا
 كم غلظه من قوارب الى بدرت * لنا وعين الهوى العذرى ترعانا
 زاغت بنا فرصة بالليل ممكنه * فابقظتنا وبات الليل وسنانا *
 وافتفت وياها تعالى * من راح لهو الهوى سكرى وسكرانا
 لما تشمع أفق المشرقين على * رغسي وكاد بين الفجر أريانا
 وفارقة تني وفارقت السلو فهل * بعد التفرق نلقاهما وتلقانا *
 لاشئ أصعب من هجر تقدمه * وصل فليت الهوى العذرى ما كانا
 باطمانى القصد دع ورد التمد ورد * ببحر الشهاب ابن فخر الدين معدانا
 زرا أحمد بن أبي بكر رأى فني * اذا دعونا له عرف لمانا *

زربح علم خدا كل العالموم به * وطود حلم يحاكي طود نهم لانا
 نلقاه ان فاض جودا حتما كراما * حسي وان قال اما بسد سخمانا
 ذلك المعدل المشكلات حوى * علم المسداه تبرزوا بقانا
 العالم العامل الفرد الذي امتلأت * من صيته الارض اجبالا واخرانا
 كنزنا عارف عدل الدين لا رحمت * آثاره للهدي نوراً وبرهاننا
 أمهين مكنون أسرار المسلولك اذا * ما أودع السر أعشى السر كتماننا
 من لو وزنت جميع الاكرمين به * في الفضل والفخر خفا وعنه ميزانا
 مهذب العرض فرد الجودان وكفت * كفاه أنساك سخمانا وخبمانا
 لا تطلبين به في عصره بدلا * أن تبدل الشمس بهراما وكيماننا
 يا أيها الولد البر الشفيق أجب * عن كل من زاده التذكير نسيانا
 تاجرت بالشعر أبنى الربح فانه كست * حالي على فعاد الربح خسرتانا
 وخطتي من أضيحائي وغيرهم * من لم يكن قبل صفرا الكف خواتنا
 قالوا أتشكرون الاخوان قلت وما * أفاد كون بني يعقوب اخواننا
 ألقوا أحاديهم على قرب الرحمة في * غيا به الجلب يا كي العين حيراننا
 وبهدايا عود عمدا أتقا ورموا * به على غير حرم ذئب كنعاننا
 وكم رجال كثير كنت أملهم * ولم ينزل لابس الأمال عيراننا
 لا يورق الورد من رعد بلاه طمر * اذا بروى سراب القاع ظمآننا
 وأنت مالي ومأمو لي ومعتدي * ما زال موضلك لي بالجود ملاقنا
 حاشا جلالك بل حاشا فوالك أن * أكون في بحرك الفيض عطشاننا
 دع المقادير تطويني وتشريني * حتى تلعني مسروفا لك الآتنا
 فانزلت على مولى سواك ولا * أرجو ورائك بعد الله انساننا
 يا منصب الحسن والاحسان خديدي * فذلك من لم يكن حسنا واحساننا
 وجد على بذل المسكرات وصل * حملي فليست بذل الجود منماننا
 وانظر لي بعين منك مشفقة * وانعش بعزمك لي أهلا وحيراننا
 ودم منيع الجسمي من كل نائبة * في رتبة مائة مائة وثماننا

﴿وقال في ابراهيم بن محمد الحكيم رضي الله تعالى عنه﴾

الى صارم الدين القتيبي ابن محمد * رمت بي مقادير جرح وخطوب
 وحطت لي الآمال في خبير منزل * لدى خبير من بأوى اليه أديب
 فوافيت أعلى الناس نفسا ومنصبا * وأحصب ربعا والزمان حديد
 فتى سر توحيد الاله وسيفه * به العيش يحسبو والزمان يطيب
 هو الكوثر الفيض في آل فارح * أغرر ينادي للندى في حبيب
 غمام يعاندني ظملا ونائلا * لكل من الراحين فيسه نصيب

عليك سلام الله * ثم سألنا زائرا * وشأني رفقت الثالثين عجيب
 أزل منك البر والبر واسع * وأرجو نيل الجسم وهو قريب
 فقم بي وطامني بما أنت أهله * فان رجائي فيك ليس بحبيب
 ومن ماء وجهي من زمان معاند * وصل جبل انسي فالنرب غريب
 ودمت منار الدين ملاح بارق * وما اهتز عصف في الاراك وطيب
 ولا زلت مأمولى وغوى ونصرتي * شلى نائبات الدهر حين تنوب

{ وقال في الشيخ محمد بن علي بن يعقوب رضي الله تعالى عنهما }

لا عين العين فصل البيض والاسل * لولا ان تراج الثغور العس بالعسل
 ترى حواجرها قلب المشوق بها * فتسلب اللب بالتدعيم والسكر
 زان بالحب حبات القلوب فما * رسن الابو جسد غير مر محس
 رقا بندي شجن ذاق الهوى فرمت * به الصبابة بين العذر والسند
 يسكني لنا ربما كفاف الحى وقدت * ولسع برق لذات العان مشتمل
 وينسب الطلل المهور من اضم * قد مهه طلل في ذلك الطلس
 وكما اشتغلت بالمهجع ساجدة * في الغور اغرته بالتمهيج والغزل
 ماضر أيام نجد ان تعود لنا * بهجج شمل على اللذات مشتمل
 أيام أنسى برضا نية وضعت * در الصبا في رياض الدل والسكر
 شمس مقادير شهب النجوم فما * شهب النجوم وما شمس بلا طفل
 بيضاء حورية نورية هجت * محاسن الحسن بين الحلى والحلل
 سحارة الطريف ان لاحت ملاعدها * يوما الذي العقل أمسى مطلق العقل
 تمتر عطفها كغروط البان مال به * مر التسمم وخلي العنن ذاميل
 كم لامنى في هواها اللامعون وقد * رضيتها احكم عدلا على ولى
 وان نأت دارها عنى شددت عمرا * ظننى يمضى ولى الله خبير ولى
 محمد بن علي خدي من زلت * به الوفود نيل الجود بعدد على
 الصالح البديل ابن الصالح البديل ابن الصالح البديل * الصالح البديل ابن الصالح البديل
 البغنى الذى تاه الوجود به * على أو اخره لى الخبير والاول
 سر السرارة لب اللب منتخب * برناح للحد شبه الشارب التمل
 ماتت كرا لكاوتر الفياض ان وكنت * نذاه في الحسل فعل العارض الامل
 أفعاله سير في الحد لى سرها * محبي الجماد بين السهل والجبل
 بحر عسل العافى عوارفه * بالانعم الخضر لبا العسل والنمل
 بنى سطم - طام المال مرتبة * من دون ارحل كالارض من رحل
 يارائد البرعج نحو المذاب فى * ذلك الجناب ولى بالنوال مسلى

وزر قبور أولائك الصالحين فهم * لله في الارض أمثال من الرسل
 وفي زيارتهم نسيج المطالب من * محو الذنوب وستر الحبوب والزلال
 ان الغمام سر الله في برع * شهب الهدى والندى والعلم والعمل
 غمام الجود أقبار الوجود لهم * خصائص الذكر ما الذكر الحكيم تلى
 واتهم وسط في أمة وسسط * بانسير خاطبها التنزيل في الأزل
 جنابهم جميل الله المنيف همت * في العز قلته العالميا على القليل
 ياسيدي بأجمال الدين يا عضدي * باناصري في حدود الحوادث الجليل
 يا واحد أذو كل الناس لا يحجب * أن يجعل الله كل الناس في رجل
 تكفيك في سبق أهل السبق أنهم * جادوا وجدت فكنت الفردى المثل
 والناس في السعي كأمم الماعه مشترك * وانما الفسوق بين الحج والوشل
 أفتحت عينك الراجين روض غنى * حلوا الجنى كرميا واواهب الجسل
 تمسد الخسير باعا مابه قصر * بفيض فضلا على حاف ومته عمل
 مولاي صل سببي وامدد يدي عجلا * بحق من خلق الانسان من عجل
 وانظر الى بعين منك مشفقة * لتستفيد مزيد الشكر من قبلي
 من كان يأمل مصرا والخصيب ندا * فذا خصيبي وذا مصرى وذا أملى
 بقت للدين والدنيا وأهلها * ركن الكرامة في الاصباح والاصل
 ما استقبلت وجهك الزوار واستبقت * غبار نعلك يا مولاي بالتقبل

(وقال في المعلم عبد الله بن عمر نفع الله تعالى به)

محمدني عن فريق فارقوا العلبا * وأودعوني في توديعهم المنا
 وزودوا القلب همالا انقطاع له * وبدلوا جنتي بأهنة السقما
 هلا وقد عسفت هوج المطى بهم * سمعتهم يذكرون العهد والذما
 بانوا في القلب منهم نية عرضت * بانتم تقسمه للبين فانقسما
 ما ضرس كان نحمد قسمل مارحلوا * أن لا يكون زمان الوصل معتنما
 كأوك كانوا وكان الشمل مجتمعا * والوصل متصل لا والصرم منصرما
 فصرت من بين أهل البان ذاشهن * لا يرتضى الدمع إلا أن يكون دما
 قالوا ندمت على ما كان من زمن * فقلت مالي أن لا أظهر الندما
 جاد الغمام على سنج البشام الى * شعب الخزام فروى الضال والسلا
 ولاعد الأكلات الخضرة عارضه * حتى يحى رسوم الحى والنحيما
 يا حادى العيس لا يرتفع بذي سلم * ولا يتجدد وزم الا ينقى الرسما
 واقصد رب الخيفة الغراء متبسا * من نوراً بلقى الوفاء مبتسا
 ذاك المعلم عبد الله أجود من * أعطى وأشرف من فوق الثرى سيما
 الفاضل الكامل المحمود سيرته * ساهى الفخار الاغرا العالم العلبا

القائم القائم اتالي اذا هجعت * عنه العميون وجن الليل وادهما
 تقسر عنك منه عند رؤيته * كأنه البدر في جوار السماء هما
 أتى به الله نورا لاخفاء به * وكان سرا من الاسرار منكتما
 بالله بالله ان شاهدت طلعتة * لا تلثم الكف حتى تلثم القدا
 واجهل زيارته لله خالصة * وكن به بعد جبل الله معهما
 الله أكبر هذا خير من فخرت * به المذاهب هذا سيد العيا
 هذا الذي تظهر الاشياء فراسته * فكأنه يخفي الغيب قد علما
 (الى هنا ما وجد من هذه القصيدة ولم يوجد غيرها)

(وقال في الشيخ محمد بن عمر الناري نفع الله تعالى به)

راح الزمان ولا علم عن العلم * ولا سلام على سلمى بنى سلم
 باتت تقسم قلبي نسبة ووقت * قاي على الخيرة القادين عن اضم
 فبت اذهب وصلا غير متصل * بالفضلين لصرم غير منصرم
 رضيت حكم الوى العذرى ولهم * فان ارتضوا سجع دمي دون سفلى دمي
 أدرج القلب من شهر الى سبعة * عنهم وأرضيه دون الوصل بالحلم
 يا انا لا يزال يا محمد أعبد خيرا * عن معهد بقيق الرسل منهدم
 ودمنسة قسمت بالبين أربعها * بين الزمان وبين الریح والدمع
 لم يبق منها سوى الاطلال خامدة * أو الجحاش ذر والارام في الاطم
 ومارعيت هواها اذ مرت بها * الا يدمع على الخسدين من هجهم
 أطارح الدار تسليسي ولوعقات * لا تخبرني عن عاد وعن ارم
 بالاعشى دع فؤادي لله - هوم قلو * لا قمت بعض الذي لا قيت لم تسلم
 وخيل قاي لنا الوجود محرقة * والجفن للدمع والاعضاء السقم
 لم حول الدهر حالاتي وهما اناذا * ألقاه حين لقائي غير مهتم
 وكم تفصير الايام والتبست * فما تغيرن أخلاق ولا شمسي
 لا أشرب المسر موثوقا به طمعا * ولا أقول على ما فات واندي
 ولا يخوفني دهر يحول ولا * هول يهول ولا تهديد مصملم
 وفي قمار جناب ما نزلت به * الأمنت أمان الصبيدي الحرم
 ألوذ بالمشهد المحروس منتصرا * كأنني منه في ركني وملتزم
 حيث الجلالة مضروب مرادقها * والنور مبتسم يجلو دجى الظلم
 اتبأ أكبر ذا الطود المنف ذرا * ذا العالم العلم ابن العالم العلم
 هذا الناري الذي في ضمن ترسته * حج وهمته مر لا ينفق الرسم
 ذا الدرذا النظر ذا البحر المحيط غنى * زاكي المناصب سامي القادر والمهم
 هذا محمد السامي فتى عمر * لب الباب ابن أم الجسود والكرم

ذالكامل الفاضل الفياض نائله * غوث العشار غيث الخير والنجم
 ذالاميج المنتقى من أمة وسط * مخاطبين بكنتم خير في القدم
 أغسر كالشمس لا يخفى على أحد * الاعلى أحد عما براه عيسى
 لوصور الخلق من قول ومن كلم * لسكان معنى لمعنى القول والكلم
 وان يكن بشران قوم اشتبهوا * خلقتا فما صفر كالأشهر الحرم
 لم تلوه بهجة الفينا ونحوها * ولا التفاخر بالاتباع والخدم
 له الكرامات والاحوال ظاهرة * في الشرق والغرب بين العرب والعجم
 فالسكائنات لديه غير غائبة * والارض بين يديه خطوة القدم
 والجب والعرش والكرسي بازرة * في عينه في رموز الروح والقلم
 يدعو الفتى باسمه حقا ويتسبه * صدقا على بعده والبعد كالام
 مكاشف بحفريات الامور فما * غيب يضاف ولا سر بكنتم
 تبدي فراسته أنوار حكمته * وما أمين على غيب بتهتم
 مولاي مولاي كم أدعوك مقترا * وكم أسأفك الشكوى فالقسم
 فاسمع واب تداني بالاجابة يا * منزه السمع عن وقسر وعن مهم
 ان الفقير الحارزي صاحبي عثرت * به ككباره فضلا عن اللهم
 وقد وصلت الى هذا الجبابولي * فملك الظنون ومن وافى حماك حتى
 مستحدا بك من هول المعاد تخد * بدمه منسلك باوافي الذمم
 ان لم تقم في نهوضا كلما اعترضت * في الحوادث لم أنقض ولم أقم
 وكيف حيلة من عسى ويصيح في * بحسره يحسب من الاوزار ملتطم
 فانظري بعين الالطف منك لكي * بلقاني الخطب تحوي ملق السلم
 واكف السناحي علما طول غريته * وصنمه من حوردهر خاش خشم
 وكن لقائلها عبد الرحيم اذا * ضاق الخناق له من أمنع العشم
 فلم يزل بك في أمن وفي دعوة * وفي جناب عز نزل التمدد محترم
 فانت يا موسم الزوار ملجأنا * عما يحاذر في الدارين من نغم
 قل أنتما من أصحائي وحاشني * ومن خصائص أنباعي ومن حشني
 وعسى بالخير أهلبنا وجيرتنا * ومن يلينا من الاحباب والرحم
 مني السلام على أنوار قبرك ما * تجاوبت ساحبات الابل بالنجم
 وجاد مشهدك اليمون منه مجسم * يخص مستودع الاحكام والحكم

(وقال تخرميسا الايات الشيخ محمد بن عمر النهاري)

قال مستودع القيوب النهاري * وهو في حضرة العسرين الباري
 حسين اوتي مقتناح الاسرار * طمعت رفعتي على الابصار
 (واطل على كل عاشق من نار)

كل من في مقام صدق صديقي * وفريق الموحدين فـ فريق
 نفر الصدق خوف شهب حريق * وانتهى كل فارس عن طريق
 ﴿وخيمولي تحيط بالقطار﴾
 رفعت رأيتي بمقعد صدق * وسهامي سراعتقادي ونطقي
 فثنائي في كل غرب وشرق * وشهوسي تضيئي كل أفق
 ﴿وحسامي يلوح في الابصار﴾

﴿وقال في سيدنا وشيخنا وغوثنا عرين محمد العراقي نفع الله تعالى به﴾

مضى زمن الصبا فذبح التصافي * قبض منسك شبت وأنت صابي
 تقابل تغازل الغزلان لهوا * وتكثرت ذكرك زينب والرباب
 وتلبس للبطالة كل ثوب * وتنسى ما يسود في النكباب
 وقصد بدلت به صدقك ضعفا * ودل الشيب منك على التباب
 نخذ زادايكون به بلاغ * وتب فاعل فوزك في المناب
 وأجمع للمرحيل ولا تعول * على دار اغترار واغتراب
 نخير الناس عبد قال صدقا * وقدم صالحا قبل الذهب
 وراقب ربه وعصى مساوا * وحاسب نفسه قبل الحساب
 خلبيلي اربعها بر بوع نجده * نجد عهد معهدا الخراب
 وننزل منزل النملان منها * وثروى من مناهلها العذاب
 ما أثر جبريتي وديار أنسي * ومألف كل عيش مستطاب
 سسقي شهب الارك وما يليه * من الاقطار منسجم السحاب
 وروى روضة العامين حتى * تناهى الري مخضر الروابي
 ينافى الشمس منها درّ ظل * يريك النور يسفر بالتهاب
 كان فوائع الازهار منها * خلائق سيمدي عسر العراقي
 امام نوره مسلا النواحي * وأوضح هديه سبيل الخواب
 يهز مكانة ويحل قدرا * برفعة منصب زاكي النصاب
 ويكبر أن يخاطب أو يسمي * بسر السر أولسب اللبساب
 كرامات له ومكاشفات * فشت في الكون بالعبج العجاب
 فإسامة مؤمن بحضور قلب * يشاهد في ابتعاد واقتراب
 وغوث يستغاث به وسيف * يصل على الثواب غير نابي
 ويدر يستضاء به وبحر * من الخيرات ملتطم العباب
 وأمسة أمة عملا وعلمها * نقي العرض عن عار وعاب
 تلوذ به الى جيب سهل منيف * جوانبه محصنة المحتساب
 ونستسقي الغمام اذا حصدنا * بدعوتيه ونفتح كل باب

وقسمته ندى به وبناهمه * على الاعداء في النوب الصعاب
 فان لسه خضعت وذات * رقاب الجهم والعرب الصلاب
 ومن شرف الولاية ان هذا * لسان أولى الحقائق في الخطاب
 يخاصم خصمها ويحبب عنها * اذا افقه السؤال الى جواب
 ويكسر المذهب السيء حسنا * وينشر ظل رايته العقباني
 وينبئ دون دين الله سورا * بيوت عماله سامية القباب
 لقد شرف الزمان به وأفحت * وجوه التيسير سافرة القباب
 توافيه الوفود بحسن ظن * فترجع غير خائبة الرقاب
 وترعى ريف رأفته البرايا * فتتعم في خلائقه الرقاب
 وعزمه ملأ كل راج * وشعب نداء مجتمع الشعباب
 فيما مولاي قسريني نجيا * وأكرم مني بأنعمك الرقاب
 فسلم أسالك ديناراً ودأرا * ولا ثوباً سوى ثوب الثواب
 فقد واديت بحرك وهوطام * وغيرى غيره لمع السراب
 وحسنك زائر الغريب مدح * حواشيه أرق من العتاب
 وأشهبي من فكاهة بنت عشر * وتقبيل المسئلة الرضاب
 تعادر أنفس الاحبار سكري * بكاس المدح لا كاس الشراب
 فصل حبلى بحبلك واضطمني * فكلمك من صنائع في الرقاب
 وقل عبد الرحيم ومن يابه * مهى يرجو غداً أكرم المساب
 وقض حوائجي فعداك تجزى * بمسفرة وأجر واحساب
 لادرك منك في الدنيا والاخرى * نصيبي من دعاء مستجاب
 بقيت لملة الاسلام تورا * وجميه الوجهه محترم الخباب
 ودمت مكرما بملئ قدر * وبورك في صحابك من صحاب
 وصلى الله لحة كل طرف * تخض الدر من صدف التراب
 محمد الذي فضل البرايا * وفاق المرسلين بقرب قاب
 وآل الهاشمي وتابعيه * غيوث رعايا ولبوث غاب

(وقال رضى الله تعالى عنه يمدحه أيضاً)

بارق بالبرق الفردوسى * وتوا آى لي بنجد سعرا
 وسقى خيف منى عارضه * وأثيلات النقا والهمرا
 وأنيحت بالمصلى ديمة * غادرت وادى المصلى حضرا
 فأنازل النور من فضله * في ربانك التواحي زهرا
 فرياض الشعب رضوانه * ينثر المثل عليها دررا
 يأنس الريح من كاظمة * أهدى ذلك النسيم العظرا

وأعدلى بالحقى ساجدة * ففرقت بين جفوني والسكرى
من عذيري من حبيب راحل * أخذ النوم وأعطى السهرا
وعسذول لادنى فى الحب لو * ذاق كأس الحب مثل عذرا
لا يظن الدهر أنى مهممل * بعد مدحى من يخبز الشعرا
قيل لى ماثلت من نائله * قلت كل الصيد فى جوف القرا
ذا الوجه الوحده فى الدارين ذا * سيدى الشيخ العربى عمرا
صفوة الحق الذى أتواره * عمت الدنيا فشاعت فى الورى
واحدا لامة زهدا وهدى * غوث أهل الارض كلف الفقرا
قبلة الوفد المرجى جوده * بل امام الصالحين الكبرا
كعبة المجد الذى من زاره * حج فى زورته واعتمرا
والذى ماجئته به مستلما * كفه الاستتات الجبرا
غيم برطله من رحمة * لم يزل صيدسه منهمرا
سادق لا تمحلوا مادحكم * فلقم لذت بكم منتصرا
ان أدنى واجد الخدمة أن * تلهوا عبد الرحيم الوطرا
فصلوا حبل وشهدوا عروقى * وارثه واقدرى اذا خطب عمرا
لا تخسروا بالدعا أنفسكم * واذكروا من غاب فى من حضرا
واسألوا الرحمن هدى رحمة * تشمل الاموات فى بطن الثرى
وصلاة الله تغشى روضة * أحمد المختار فيها قبرا
وتجيبه وسب عليه ومن * آثر الهجرة أو من نصرا
وجميع الآل والأصحاب ما * بارق بالأبرق الفسرد سرى

{ وقال يده على لسان الشيخ ابن القاسم بن محمد الخزازى }

وجسد تحرك فى قلبى فاسسكتنا * فقد ما من نواحى مكة سكننا
أحبة هم منى قلبى وهم أملى * وهم علاقة نفسى اذ نأ واطنا
عالت فى الركب أمالى فداة غدوا * كأن فى الركب روحا فارق البدنا
أجرى دموعى فرادى بعدهم وثى * وما تى العذل عطف الصبر حين تى
أودت طيف خيال لو بزوروه لى * يستعطف الطيف طرف حارب الوسنا
كم قلت واخونا للقلب بعدهم * وليس ينسفى أن قلت واخنا
أحباب قلبى عسى من نخوكم خبر * لو أتم بسدب الاطلال والدمنا
وهل بعد على الدهر قريركم * بعد النوى فنوا كم زادنى شجنا
فى غنى عن جميع السكون غيركم * وليس لى عنكم يامالسى غنى
قلوب امتزجت بالود ما بلغت * وان بعدتم فعسى سركم معنا
أنتم أنا وأنا أنتم ولا عجب * ان كنت أنتم وأنتم فى الوجود أنا

روحى هنا بعض أرواح هناك وأر * واح هناك هي الروح المقيم هنا
 احببكم واحب الدار آنسة * منكم واسأل عنكم من نأى ودنا
 فليت شعري هل في الدار متسع * حتى تعود اليبالي الذاهبات لنا
 أم ترجون احبباني جوى كبد * كادت تدوب اليكم لوعة وضني
 فوالذي حجت الركان كعبته * وما حوه المصلى والنقاومنى
 ما حلت في الحب عن حال الودادكم * ولا خلعت لما ضي حبكم رسنا
 يا خائض اغمرات الشوق متخذنا * حسن التوكل زاد والرضا سفتنا
 ذع المقادير تجري وارض ما فعلت * واكتم هو الك ولا تستعذب الزمنا
 ان الفضائل في الاخطار مودعة * فادع الفضائل واجعل روحك الثمنا
 وان اراد الهوى منك الهوان فقل * حكم المنبسة في حب الحبيب منى
 والراح يستلب الارواح عندهم * حيث الحضور مغيب والبقاء فنتنا
 فاحفظ ذوادهم ومتى في حبهم كذا * ان كنت حرا على الأسرار مؤثنا
 فالكون مسترق منهم محاسنه * والدين يلبس منهم بهجة وسنا
 أرائح الشام بلغ سيدي عرا * تحبسه من محب يستكن اليمنا
 والشهم بين امام ما جسد علم * احببا الهدي والندي والقرض والسنا
 مبارك الوجه فستكني الخلوب به * ونستقي بدعاه العارض الثمنا
 مولاي أنت مرادى حيث كنت وكم * وشي الوشاة وقالوا عابد وثنا
 لا أشكر الدهر يهدي ظل أنعمه * انما لم يورثني وجهك الحسننا
 فاذا كرا بالقاسم الخاطي عبيدك في * تلك المساكين كم من خائف أمنا
 وصل بمرجة عبد الرحيم ورش * منه الجناح فكم أوليته مننا
 مني عليلك سلام الله ما سهجت * ورق الحمى وثى روح الصباغصنا

﴿ وقال بمدحه على أسنة الدراسة أهل بيت رغم ويعتذر عنهم من

أجل كلام جوى بينهم وبين الفقراء بوجوب الاعتذار ﴾

ذروني أبكي بعد جيرة نهد * وأحدث عهدنا في بقية معهدى
 وأندب آثار الفريش بلوعة * ولا عجز وجد يدعدهم مقهد
 وطال لأبكي وقد عزمو الزوى * غداة افترقنا من مقبر ومهد
 فما ودعوني يوم جسد رحيلهم * ولا زودني نظرة المستزود
 والارحموا قلبنا نجوم على الحمى * ولا حفظوا اميثاق عهدهم مؤكد
 فليت الهوى العذرى أعقب راحة * لمطلق دمع عن غرام مقيد
 وليت زمان الوصل ارخى عنانه * فتبلغني الآمال غاية مقسد
 خلتني من حي ابن خولان أسعدا * رفقة كمال الدهر ليس بمسعد
 ولا تسألني عن فؤاد مضيق * فان فؤادي في الطراف المسعد

ويأمر مرضي بالغرور غورتهامة * أعد مرضي فهم وعدي بعزدي
 وشغل عيون العين تسترق النوى * وترى العمد السب في كل معمد
 فتد لاح لي تحت الستائر طامة * أنابت بنور الحسن قلبي وأكبدي
 إذ انزل العشاق في عرصاتها * رأوا عجبنا من نورها المتصده
 فكلم حوله سامن هاتمين بحبها * وبين يديها من ركوع ومجد
 رعى الله أياماه ضمت بسوقه * ولذة عيش بالباطح مرغده
 يقولون كم تحكي وكم تذكري الحسى * وتستنشدا الأشعار من كل مشد
 فقلت لهم خذوا سبيلي فإني * أروح على حكم الغرام واغتمدي
 وما شاقني برق بأبرق رامسة * ولأنعمات من حمام مغرد
 ولأنعمات الريح تستأثروا * من الطل عن زهر كدر منضد
 بلي شاقني الوجه السعيد الذي به * تشعشع نور الحسني في كل مشد
 أعاد علينا الله من بركاته * وأوردنا من بره تخسير مورد
 فذلك تستفي الغمام بوجهه * ويفتح في أسراره كل مؤصد
 إذا ما رأته عينك به حجة وجهه * رأته بدر تم في منازل أسد
 وإن كنت هناك عناه فالتمزم * بركن سوى ركن من البيت أسود
 له سيرة مرضية وسيرة * تضي عن نور السنية المتوقفة
 أمام به الدنيا تجلي ظلامها * ولاح سبيل الرشدين خبير مشد
 مما يشعار الصالحين وهديم * وأحساننا الذين بعدد شمس
 إذا ما ذكرنا الأكرم من فانه * هو الكوثر الفياض والعارض الندى
 ومهما امتدحنا الصالحين فذمه * به شخصم الذكرا الجيسل ونبتدي
 فقلته من غرث لكل مؤمل * وسيف على الأعداء أليس بمعد
 ومعقل عز ياتجنا بحبها * ويروي بحسره من عطاياه مزيد
 فياس يدي إن الزمان معاندي * وأنت لنا نور بك الناس تهتدي
 وظالمك همود على كل مسلم * وفضلك مبذول لكل موحد
 ولكنني أشكوا اليك نوائبا * يعرلهما مسبري ونفني تجلد
 فلا قرقي بل ولا كف مدمي * ولالذي عيشي وشربي ومرقدي
 وفي بيت رغم اخوذ واحبتي * مقيمون في ليل من الهيم سرمد
 وإن الفقيه المجهلي ضاق ذرعه * لعينك يا مصباح غور وأنجده
 اتاهم كلام منك يا أبا محمد * يهدد الروابي فاقصصه وترود
 فان كان عن ذنب ففعلك واسع * وإن لم يكن ذنب فلا ترض حسدي
 وما شاك شعبي الأرض شرقا ومغربا * وتهمل اخواني وتظلم مسجدي
 فأسبل عليهم ستر صفحك واجهم * بجاهلك يا مولاي من كل معندي

وقم في فاني وابن عمي وكل من * بله نائرجي جاه وجهك سيدي
وهالك من الدر النضيد غراثبا * مؤلفها عبد الرحيم بن أحمد
ولم ابغ منكم غير صالح دعوة * يطول باعني وتعلو بهابدي
وبعد صلاة الله ثم سلامه * علي خير فرغ طالع من خير محمد
محمد السامعي الفخار وآله * حماة ثغور الدين من كل ملحد

{ وقال في الفقيه عبد الله بن سليمان رفع الله تعالى به }

سلام حواشيه كدر منضمد * بروح الى قطري لهاب وينتمدي
تحيته بجروح الفؤاد هدية * الى ابن سليمان بن راشد سدي
تخص خصم العلم حلوا التطوف من * جني ثمرات الحبر من بسط اليد
امام يحل المشكلات غوامضا * غزير المعاني فاتح كل مؤصد
له حجج علمية في خفيها * طلائع نور السنة المتوقد
وما هو الا سر شكر نبي الوري * وعصروه عز الدين دين محمد
له الطرق المثل له الفضل والعلو * له الشرف الاعلى به الناس تهدي
متى تاته تعشوا الى نار فضله * تجد خبر نار عند داخيره وقد
الملك عفيف الدين حامل خدمة * على البعد من عبد الرحيم بن أحمد
فتنى من نبي الاسد وفالك زائرا * لتأسيس عهد العهد مجد
ترسل في قريبا اليك لهله * عليك احتسابا في القراءه يتندي
فانيس غريبا لا يلبت بغسرية * وأسعده بالتدريس يا خير محمد
ودمت منيع الدار والجار والحي * حمد المساعي فائض العارض الندي
وطلت مكانا في العسلا ومكانة * كأنك شمس في منازل أسعد
وحيت ما غنت مطوقة الجي * على عنديات الاثل في شعب ثمهد

{ وقال رضي الله تعالى عنه في الوعظ والنصيحة }

رياض نجد بكم جنان * فضضية نورها حسان
وترب واديكم بنجد * مساك وخصبا وهجان
والروح من شعركم عبير * والزهر ورد وزعفران
والجار في ربكم عزيز * والحر في أرضكم بضان
فكم سفكم دمى ودمي * أما على القاتل الضمان
كم حن قلبي الى لقاكم * ودوننا الغور والرعاف
وكدت اخفي الهوى ودمي * من شدة الوجد ترجمان
مالاتن اقصر واملاحي * وفتابن قلبه ملان
لا تذكر والظاعنين عندي * فلي وانظاعنين شان

قالوا هو اهدم على حتم * قلت عهد والهوى ووزان
 قالوا فكيف تكنت المعاني * قلت المعنى بهم معان
 قالوا فذعه هم فقلت كلا * لعل دهر واقسا فسلونا
 قالوا فذعه فارقوك ربما * قلت هم الناس حيث كانوا
 لبيت الصبا الحاجري يني * عن حيرة البسان يوم بانوا
 هل عهدهم عهدهم بنجد * باق ام استؤمروا خائوا
 يا محسننا بالزمان ظنا * لم تدر ما يفهل الزمان
 لا يتبع النفس في هواها * ان اتبع الهوى هو ان
 واختلتي من عتاب ربي * ان قال امرفت يا فلان
 الى منى أنت في المعاصي * تسير مرخي لك العنان
 لم ينهك الشيب عن حدودي * ولا رسول ولا القسران
 لو خوفتك الجيم بطشي * لشوقت قلبك الجنان
 أنت شجاع على المعاصي * وأنت عن طاعتي جبان
 عندي لك الصلح وهو بري * وعندك السيف والسنان
 ترضى بأن تنقضى اللبالي * وما انقضت خربك العوان
 فاستخني من كاتب كريم * يحصى به الفهل واللسان
 واستخني من شنية تراها * في النار مضمونة تمان
 أي أوان تتوب فيمسه * هل بعد قطع الرجا أوان
 آثرت غيبي عملي لكن * كما يدين الفتي يدان
 يا سيدي هذه عيوبني * وأنت في الخطب مستهان
 يأمن له في العصاة شأن * وشأنه العطف والحنان
 يأمن ملا بره النواحي * لم يخذل من بره مكان
 عفوا فاني رهين ذنب * حاشاك أن يعلق الرهان
 فاغفر اهدم الرحيم والطف * بخائف ماله أمان
 وساحح الكل في ذنوب * غدا بها تشهد البنان
 وصل يا ذا العلاء وسلم * على من اخلاقه حسان
 محمد من عليه أنزل * طسه وطس والدخان

(وقال ايضا في الوعظ رحمه الله تعالى)

هل عرس الظاعن المشيم * بالابرق الفرد يا نسيم
 أم راح في الركب يوم راحوا * لهم رسم الحي رسم
 فلبتني كنت في المطايا * أو خلف آثارهم أهيم
 فكم دعا البسين من قساوب * في ركبهم ما لها جسم

يا نازلين اللوى اليماني * هل عن أحبابنا علوم
 ما حال ربسع الفريق بعدى * وكيف الاطلال والرسوم
 ليت الصبا الحاجري حيا * أرفاقوا دى بهما مقبوم
 ولت عيسى ترى بشهد * روضا تناخت به القيوم
 وحيث ماء العذيب عذب * عليه ورق الحى نجوم
 اذا دعت بالشفوع قلبي * أحابها دهمى المجهوم
 أحباب قلبي مضى زمانى * ونقصت عيشى المجهوم
 وفرق الموت أهل عصرى * فلا سديق ولا حميم
 وخلف الدهر خلف سوء * كأننى بينهم يتيم
 والآن حال الرحيل منى * وهنذه الدار لا تدوم
 وما تزودت غير ذنب * عسذابه دائم اليم
 بصرح الوعظى وقلبي * ككأنه ضغرة صميم
 آبارز الله بأخطايا * والله سبحانه طميم
 فكم خانت العذار دهسلا * ولما فى النى من يالوم
 وكم تعاميت عن رشادى * ومنهج الحق مستقيم
 لا أنتهى عن قبح فعلى * ولا أصلى ولا أصوم
 عصيت طفلا وصرت أعصى * والشيب فى مفرقى نجوم
 شيب وعيب وجمل ذنب * وللذنب بعد المشيب شوم
 يا جامع المال من حرام * سميقتضى مالك الغريم
 وتقتضى وزره وتلقى * فى النار على بك الحميم
 وكيف يهنيك صفو عيش * ختامه علقهم عقيم
 يا واسع اللطف جلد بفضل * ورحمة منك يا كريم
 أن قال عبد الرحيم ذنبى * فقل أنا المشفق الرحيم
 وإن شكك من خصوم سوء * شغل ما نعتقد الخصوم
 وساح الكحل فى ذنوب * أنت بها سيدي علم
 وصل باذا الصلاوسلم * على الذى فضله عميم
 محمد سيد البرايا * وآله السادة القجوم

﴿وقال أيضا فى الوعظ والاعتبار بالقرون الماضية﴾

تنهموا يارقود * الى مستى ذا الجود * فهذه الدار جمع
 يقى ومال يبيد * انخسير فيها قيل * والشرف فيها عتيد
 والعمر ينقص فيها * وسسبى فى تيزيد * وكما مريم
 منها فليس يعود * فاستكثروا الزاد فيها * ان الطروق يعيد

ولا تظلموا نفوسا * شيطانهم مريد * يامن يريد خلودا
 هيات منسك اناس لود * سئل ابن آدم جدا * تعزى اليه الجلود
 وامن شيب و نوح * وامن عاد و هود * وهدين وشعيب
 * وصالح و هود * وامن فرعون مصر * وبيع والجنود
 يا تاها في العادي * عدوا عندنا طريد * وجاهد النفس فيها
 تمت وانت شهيد * من قبل تاتي بقبر * يذرى عليك الصعيد
 والعظم في التراب يسلي * وياكل اللحم دود * يامن تعدى حدودا
 اما نتمسك الحدود * لنا عليكم عهد * فامن تلك العهد
 ذلوا ولو ذوا بعزى * يلقى المرقد المريد * واستطار واغيم برى
 ان الجواد يحود * واستعطفوني بعدر * ان كان عذرى بعد
 واخشوا عواقب مكر * أبدي به وأعيد * ان كان فضلى عظيما
 فان بطاني شهيد * أين الاولى نازعوني * ملكي وهم لي عبيد
 أنساهم الذكركر عز * وعدة وعديد * فالقال فيهم سعيد
 والظالمات سهود * والمال بحبي اليهم * والعيش حور غيد
 ماتوا وضافت عليهم * بعد القصور العود * والمالك ملكي وسقي
 وجهي ويفي الوجود * ولي والخلق يوم * شهب منه الوليد
 ويشمل الناس وعد * يرجي ويخشى وعيد * وأصف تلقى اليهم
 منهن بيض وسود * غدا ينادى المنادي * وهم اليه وفود
 كل عليه حفيظ * وسأسقى وشهيد * وحوله عن عين
 وعن شمال قعيد * يامنكر البعث هندا * ما كنت منه تخيد
 الحق يقضى والأعضاء * منهم عليهم شهود * وفي جهنم نار
 لها العصاة وقود * اذ انضجن جلود * بد لنا فيها جلود
 والظلل فيها موم * والخلى فيها حديد * وذاطعام ضريد
 وذا شراب صديد * يا واسع اللطف يامن * هو الرولى الحميد
 * يامن له في البريا * عطف وبر وجود * قل حين يعشى شقائي
 عبد الرحيم سعيد * اعطف عليه بفضل * ورحمة ياودود
 وأبلغ الكل منا * يا سيدي ما يريد * وصل فضلا على من
 يذكره نسنتفيد * محمد ما تسلا * برق وحنن رعدود

{وقال أيضا بوجه}

كم ذأراها نحو طيبة ترعى * عنقابنيات الجديل وشدم
 طرقت محيرا وهي تتندر الفلا * ولها حنين الراعد المتزوجم
 من كان في أرض الحجاز مناديا * فلقب دعاها يا طيبة قددي

نادى بهما صوتا فأرق جفنها * فبككت ولبت بالضمير المجرم
 بكرت من النباتين فلم تزل * تطوى المهامسة مهنما في معلم
 واستقبلت أرض الخطيم وزمزم * فصببت إلى أرض الخطيم وزمزم
 حادى المطى قف المطى لعلها * تحظى بحفظ من غرام المعصم
 وأصل إلى حرم الامين صدورهما * فاذا بنا الحسرم الامين فبهم
 وأشغل بيت الله طرفك خشية * وطف القدوم به طواف الحسرم
 وهناك فاستغفر لذنبك ربما * تحظى بفقران الذنوب وتكرم
 فاذا انتهبت إلى الحجاز في من * فيه وصل على النبي وسلم
 الأبطحى المنتقى من غالب * تاج النبوة عصمة المستعصم
 همت السموات العلى أنواره * قدسيت من نوره التسمم
 وأضاء فى الأفاق صبح جبينه * فورا وليس الصبح بالمتكتم
 وسراير التقوى سرت بعمد * حتى استنار دجى الهرميع الظلم
 نخرت بأجدال كعب ياله * اسماءت فيه الصفات عن السوى
 اذ كان آل كنانة ابن خزيمة * تاهت بفسرغ من خزيمة ينمى
 عقدت لوى لواء الفسار بفسره * وأناف عند مناف فوق الانجم
 وهما بفهر كل نشر شامخ * ووقت خزيمة فبسه ذروه أنجم
 وبهاشم ههمت ثرائد جودهم * كراما ولولا هاشم لم تهشم
 ولغالب غلب الرقاب بنواضع * هو باسم قال النضر أول من سعى
 هو أهل دين الله لما اختاره * داع إلى الدين الخنيف القيم
 هو فى عين الله منصف مصفات * بفسرى به الرحمن همام الحسرم
 لبث القسراة يوم تشجر القنا * متفميا ظنل القنا المخطم
 ماضى العزيمة حين يقهجم الرغى * غلب الكتاب ياله من معلم
 خلقت من الشيم الشرى بقسه نفسه * هو الخليفة عسروه لم تقصم
 السيد العادل النقي المنتقى * والاكرم ابن الاكرم
 أعظم به يوم القيامة انه * أهل الشفاعة عند أعظم أعظم
 أعنى المظلل بالغمامة والذى * فاضت أناماله بعيمت مصم
 وبفضله درت حليلة حنين * مس الضرع منها بالبنان وبالضم
 والنوق حين تكلمت بتخاره * وفسر ذلك البدر لم تتكلم
 وكلام عضوا بالخيرة عندما * ممدت بعضو للرسول مصم
 والخيسة الاقراص والشاة التي * كانت لحضرت الله أحسن مطم
 وسعت أن الشاة أرسل كفه * بحياتها بعد انتهاش الاعظم
 ودعا بأذن الله ابني جابر * بعد القنا فهناك وحدا المعلم

والتفت الاشهار عنه لحاجة * فأنت كعقد عند ذاك منظم
 ورجال مكة أجمعوا إذ حضروا * لم يسوط بدر في السماء منهم
 أفنتم كرا التزميل من جبريله * لما تمثل بالمسزبر الضمخ
 ودعاه فاقراً باسم ربك معلنا * والخبر بتنزيل الكتاب المحكم
 ناداه بسم الله يا علم الهدى * أعلمت من ناداك أم لم تعلم
 يامن إذا ناديت به الممة * لبي نادى برجة وتكرم
 مسولاي لا والله مالي ملجأ * الاجاك خذ وأول وأتم
 واعطف على عبدالرحيم برجة * ياهلجأ المستعطف المسترحم
 ان كنت جار الجنب في نيابتي * برع فن حصتي سواك وملازمي
 قصدي ومقصودي لثناك ولم يزل * مالي وما سولي اليك ومعنوي
 أنا في جوراك من مكابدة الوري * أنا في ذمامك من زفير جهنم
 أنا في حماك من المكاره انه * من جاء مضطراً حاك فقد حى
 وعليك صلى الله يا علم الهدى * ما نزل فياض الحيا المتجم

﴿وقال وسئله الى الله تعالى﴾

لي في فؤالك يا مسولاي آمال * من حيث لا ينفع الاهلون والمال
 أوصى اليك لعلمي أن لطفك لي * دون الوري لم يحل عني اذا حالوا
 فأرض عني خصومي واقض يا أملي * ديني فان حقوق الخلق أنتمال
 ولم يضق لي منك العفوان خمت * لي بالشهادة أقوال وأفعال
 كن لي اذا عجزوا عني وانصرفوا * يا كين أسمع منهم كل ما قالوا
 وامن بروح وريحان على اذا * ضاق الخناق فهول الموت أهوال
 وجاءني ملك الموت الموكل لي * وبالنفوس فلالعمار آجال
 واستخرج النفس أملاك مطهرة * لها الى لطفك المأمول ترحال
 جاؤا اليك بها يارب بقدماها * لحضرة القدس جبريل ومكالم
 ثم انشئت عن قريب فقومت غسل * في حيث برجولك مغسول وغسال
 ولمس لي ولمس لي غير جودك يا * من لا تدانيسه أشباه وأمثال
 أصبحت بين يديك اليوم وطرحا * ولي بنفسي عن الاغيار أشغال
 فأواني بأغفور العفو منك فلا * يبقى على من الأوزار مثقال
 وان نزلت الي بيت الخراب ولا * أب هناك ولا عسم ولا خال
 وعادت حركاتي وهي ساكنة * ولا عسدي وبعادي بي ولا مال
 ألمهني يا خالقي ذكر الجواب في * ذلك المقام جوابات وتسأل
 هناك لأمل برجي ولا عسل * يجزي ولا حيلة عندى فأحتمال
 افتح لروحي الى الفردوس باب رضا * يهدى رياح رياض فلها ضال

والطف وروائي باطمال وامهمم * ان كان خلقي أو يولد وأطفال
حتى اذا نشر الأموات وارتعدت * فرائض الخلق من بعض الذي نالوا
وعادت الروح في الجسم الضميف وقد * تفروقت منه أعضاء وأوصال
مر بي الصراط الى حوض ابن آمنسة * لاستتي منه ربا فهدر سلسال
يا واسع اللطف قد قدمت مذرني * ان كان يعني عن التفصيل اجمال
فعد علي ولا طفتي بهفوك عن * ذنبي فشانك انعام وأفضال
وقل كفتك يا عبد الرحيم أذى الدارين فانزل حي ما فيه اهمال
واجنبي العجب والشمع المطاع ومر * نسي تخالف هوأها فهو قتال
وعدد علي بنور منك متهج * بزكوبه بصري والسمع والبال
وارحهم بني وآبائي وحاشيتي * بهمهم يا الهى منك اقبال
ماذا أقول ومنى كل معصية * ومنك يا سيدي حلم وامهال
ومن أكون وما قدرى وما عسلى * في يوم توضع في الميزان أعمال
وهل يطيق خلودا في لظى بشر * من نطفة أصلها المسكين صلصال
أم كيف يناس من روح الاله غدا * عبد علي به من الاسلام سربال
رباه رباة أنت الله معتمدي * في كل حال اذا حالت بي الحال
ثم الصلاة على المختار من مضر * ملاح في الفور آل بهسه آل
يس خاتم رسل الله ككلامهم * والصعب والآل ثم الصعب والآل

{ بقول معصمه الراجي غفر المساوى السيد حماد الفيومي الجمماوى }

بجود مفيض الهبات ورافع الدرجات وواسع الرحمت قد تم طبع هذا الديوان النفيس
على أحسن الحالات للقطب الزباني والهيكل الصمداني سيدي عبد الرحيم البرعي
طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وكان طبعه الفائق وتمثيل شكله الرائق
بالمطبعة العامرة الشرفية التي قطب رحا دورتها في مصر خان أبي طاقيه
على ذمة مدبرها الامام الانعم الشيخ شرف موسى كان الله له
وبلغه أمه وفاح مسك الختام في أوخوزي الحجة الحرام
الذي هو لعام ألف وثلاثمائة وواحد ختام
من الهجرة النبوية على صاحبها
وعلى آله وأصحابه أفضل
الصلاة وأزكى
التحية *